الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

برنامج إرشادي مقترح لتحسين مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) الموجه لمربية الروضة

دراسة ميدانية على عينة من مربيات رياض الأطفال
روضة "براعم الفرقان" و روضة "أطفال المستقبل" بالمدية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر علوم التربية إرشاد و توجيه

إعداد الطالبتان :

- سعاد تركمان
- خديجة شراير

إشراف الدكتور :

- عادل آتشي

السنة الجامعية :2017/2016



ملخص الدراسة

هدفت دراستنا الحالية إلى اقتراح برنامج إرشادي لتحسين مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) الموجه لمربيات الروضة .

و قد حاولت هذه الدراسة فحص الفرضيتين الأساسيتين التاليتين :

- للبرنامج الإرشادي المقترح فعالية في تحسين مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) الموجه لمربيات الروضة .
- هناك فروق دالة إحصائيا بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي على استبيان مفاهيم نمو الطفل بعد خضوع أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي .

و للتأكد من صحة هذه الفرضيتين تم استخدام استبيان مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) ، و برنامج إرشادي يتضمن معارف و خصائص هذه المرحلة (هذين الأداتين من إعداد الطالبتين)، التي تم تطبيقها وفق المنهج الشبه تجريبي على عينة قوامها (12) مربية روضة (المجموعة التجريبية)، فأولا تم تطبيق الاختبار القبلي على هذه المربيات ، ثم قمنا بتطبيق البرنامج الإرشادي، و أخيرا تطبيق الاختبار البعدي على المربيات .

و من خلال معالجة البيانات المتحصل عليها عن طريق الأساليب الإحصائية التالية (الإحصاء الاستدلالي - اختبار **T.test** - و الإحصاء الوصفي)، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- هناك فعالية للبرنامج الإرشادي المقترح في تحسين مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) الموجه لمربيات الروضة .
- هناك فروق دالة إحصائيا بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي على استبيان مفاهيم نمو الطفل بعد خضوع أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي .

شكر و تقدير

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه و على آله و إخوانه من الأنبياء و المرسلين وسلم تسليما كثيرا .

إنه لمن دواعي الاعتراف بالجميل و الاحترام أن نقف هذا الموقف الجليل ، أما بعد نحمد الله و نشكره و نثني عليه ثناء يليق بجلاله ، على ما جاد علينا من صبر و عزيمة و توفيق لإنهاء هذا العمل المتواضع .

نتقدم بالشكر و أسمى عبارات التقدير إلى الدكتور الذي تكرم بقبول الإشراف على هذا العمل " آتشي عادل " و على جميل نصحه و إرشاده و وافر معلوماته ، كذلك كل أساتذتنا الكرام الذين ساهموا في إيصالنا إلى هذا المستوى التعليمي .

و نتقدم كذلك بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد و لو بكلمة طيبة خاصة مديرتي الروضتين "براعم الفرقان" و "أطفال المستقبل".

و نسأل الله ربنا الكريم أن يضع لمذكرتنا القبول و النفع و البركة لمن يقبله و يعمل به ، و أن يجعلنا ممن رضي لهم قولا و فعلا .

إهداء

إلى من تاقت نفسي لزوم صحبتها ... و التي أفرح لبسمة شفتيها ... و أكون عبدا صاغرا بين يديها ... أمي الحبيبة رعاها الإله ... ومتعنا بها... وبارك أنفاسها و أيامها ...

إلى من رعاني طفلة صغيرة ... و شجعني راشدة كبيرة ... تعجز ذاكرتي أن تجد له إلا الجميل ... والدي الكريم العزيز... جزاه الله خيرا ...

إلى سندي و قدوتي و ملاذي بعد الله ... إلى إخوتي : سمية-كريمة-خديجة ... و أخي الوحيد : مصطفى ...

إلى الذي كان لي رفيقا و صديقا ... مساعدا و ناصحا ... يهتم بأحوالي و طموحاتي ... خطيبي عادل ... حفظه الله ...

إلى كل عائلتي ... (تركمان و نعيمي) كبيرا و صغيرا ... خاصة ابنة خالتي آية الحبيبة و الطيبة ...

إلى عائلي الثانية ...عائلة خطيبي الكريمة ...

إلى من جعلهم الله إخوتي ... و تذوقت معهم أجمل اللحظات ... صديقاتي أمال-جميلة-مريم ... و خاصة زميلتي في العمل خديجة ...

إلى كل من ساعدني لإتمام هذا العمل ...

إلى كل من حملهم قلبي ...ونسيهم قلمي...

سعاد

www.SAMLALA.com

إهداء

إلى من قال فيهما الرحمان (فلا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما)

و رسما لي درب المستقبل الناجح و وضعاني على مشارفه أبي الغالي و أمي الغالية

إلى أخي الوحيد و العزيز محمد و زوجته لامية

إلى الكتكوتين الصغيرين فتح الدين و رنيم اللذين أدخلا الفرحة و البهجة إلى البيت

إلى اللواتي أتقاسم معهم حلو الحياة و مرها أخواتي الفاضلات

نورة ... فطيمة ... سمرة

إلى أختي التي لم تلدها أمي و أعز صديقة على قلبي ابنة عمتي ... سلمى

إلى زميلتي في المذكرة ... و رفيقة مشواري الجامعي ... سعاد

إلى توأم صداقتي ... ابتسام ... و صديقي الذي ساعدني كثيرا ... شعبان

إلى زوج أختي عمر و عائلته الكريمة

إلى كل عائلتي ... إلى كل من يحمل لقب شراير و سبتي

إلى كل من يعرفني

خديجة

www.SAMLALA.com

الفهرس

الفهرس

-ملخص الدراسة

-الشكر و التقدير

-الإهداء

-الفهرس

-قائمة الجداول

المحتويات الصفحة

المقدمة .....أ-ب

الجانب النظري

الفصل الأول :مدخل إلى الدراسة

1-الإشكالية 04

2-فرضيات الدراسة 05

3-تحديد المفاهيم 06

4-أهمية الدراسة 08

5-أهداف الدراسة 09

6-الدراسات السابقة 10

7-التعقيب على الدراسات السابقة 15

الفصل الثاني : مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات)

تمهيد 21

1-النمو العقلي 22

2-النمو اللغوي 25

3-النمو الانفعالي 27

4-النمو الاجتماعي 31

5-النمو الحسي الحركي 34

خلاصة الفصل 37

الفصل الثالث

مربية رياض الأطفال

تمهيد 41

1-تعريف مربية رياض الأطفال 42

2-الخصائص و السمات الشخصية لمربية رياض الأطفال 42

3-أسس إعداد مربية رياض الأطفال 44

4-أساليب إعداد مربية رياض الأطفال 45

5-الأدوار المهنية لمربية رياض الأطفال 45

6-تقييم واقع تكوين المربيات بالجزائر 49

خلاصة الفصل 51

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد 56

1-منهج الدراسة 57

2-الأساليب الإحصائية 58

3-الدراسة الاستطلاعية 59

4-عينة الدراسة 59

5-الإطار الزماني و المكاني للدراسة 59

6-أدوات الدراسة 60

الفصل الخامس : عرض و مناقشة النتائج

1-عرض نتائج الدراسة 85

2-اختبار الفرضية 86

3-تفسير و مناقشة النتائج 87

4-استنتاج عام 89

-خاتمة 91

-اقتراحات 93

-المراجع

-الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح التصميم التجريبي المستخدم	57
02	يوضح توزيع عينة الدراسة	59
03	يوضح توزيع بنود الاستبيان على محاوره	62
04	يوضح تخطيط البرنامج الإرشادي	64
05	يوضح عدد جلسات الإرشادية	69
06	يوضح نتائج أفراد العينة على الاختبار القبلي	85
07	يوضح نتائج أفراد العينة على الاختبار البعدي	85
08	يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي .	86

المقدمة

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة (2-4 سنوات) في حياة الإنسان مرحلة حساسة و مصيرية لاعتبارها قاعدة للسنوات التي تليها ، حيث تتحدد من خلالها ملامح شخصيته وخصائصه الانفعالية، الجسمية، العقلية، اللغوية و الاجتماعية، وتتطور ذاتيته ، ويحدث ذلك في حدود قدراته المتوارثة وإمكانياته البيئية التي يعيش فيها ، ومدى ما يتوفر له من رعاية نفسية وتربوية روحية ومادية في نطاق الأسرة و المجتمع ، كما أن هذه المرحلة تعد أساس بناء شخصية الفرد مستقبلا ، ففيها تشتد قابليته لاكتساب ألوان من المعرفة و المفاهيم و القيم ، و تتفتح ميولاته و اتجاهاته ، بالإضافة إلى التأثر الشديدة بالعوامل المختلفة المحيطة به ، كما تظل آثار هذه المرحلة عميقة في تكوينه لأنها مرحلة بدء التطور في حياته .

كما أن الإسلام ركز على ضرورة الالتزام بالعطف والحنان والحب والرحمة والملاعبة ، و مسايرة الطفل في هذه المرحلة ، وحتى في جميع المراحل العمرية التي تليها ، حيث عامل الإسلام الطفل على أنه إنسان كامل ذا شخصية مستقلة ، لذا يجب رعاية أطفالنا من دون الإخلال أو التفريط في أي جانب من حقوقه ، إن كان ذلك في البيت أو الروضة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة .

ومن المتعارف عليه أن الطفل في هذه المرحلة (2-4 سنوات) يلتحق بالروضة ، التي تعتبر من أهم المراحل التعليمية لأنها البيئة النموذجية لتلبية احتياجات الطفولة ، و لما توفره من خبرات و مهارات لا يجدها في المنزل ، كما أنها تساعد على اكتشاف قدرات الطفل و مواهبه النامية و السماح لبراعمها بالظهور ، كما تساعد الطفل في تحضيره للمدرسة و تعويض ما قد يفقده ضمن وسطه العائلي و الاجتماعي في المجال النفسي ، الحركي ، الوجداني و اللغوي ، لذا أصبحت مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية مهمة في السلم التعليمي المعاصر .

و يبرز هنا دور المربية في رياض الأطفال ، المربية هي " أم بديلة للطفل و مربية و معدة له للمراحل التعليمية التالية ، و هي مسئولة عن تنظيم الخبرات و تخطيطها ، و تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تنشئة الطفل و رعاية نموه و في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية و التي تتضمن تنمية المعرفة و الميول و المثل و القدرات و العادات في كل طفل حتى يصل إلى أقصى ما تسمح له إمكانياته " . **(هناء قاسم محمود،2010،ص3)**

من هنا يتضح أن المربية لا يقتصر عملها فقط على التدريس و تلقين المعلومات، و إنما تقوم بمهمات عديدة و متنوعة تتطلب منها مهارات فنية و معرفية مختلفة، فهي مسئولة عن كل ما يتعلق بطفل الروضة من توجيه و تخطيط لهذه المرحلة ، كما أن للمربية دور فعال في تطوير العملية التربوية ،

و كل هذا يتحقق بدراية المربية بخصائص المرحلة التي تشرف عليها ، حتى تكون قادرة على أداء مهمتها اتجاه الطفل و خاصة طريقة تعاملها معه .

حيث أسفرت معظم نتائج الدراسات التي أجريت حول مربيات الروضة ، إلى ضرورة توفير التكوين و التدريب للمربيات المقبلات على الدخول إلى عالم الطفل قبل التحاقهم بالميدان ، و هذا للتعرف على حاجات الأطفال و مستلزمات نموهم النفسي و الجسمي و الانفعالي و العقلي و الاجتماعي .

وعلى أساس ما سبق ذكره ، تناولت الطالبتان عرضا مفصلا لمتغيرات الدراسة ، وذلك بعد الاطلاع على أهم البحوث السابقة التي تناولت موضوع مربيات الروضة والبرامج التدريبية الخاصة بهم .

وبذلك فإن الدراسة الحالية تضم جانبين ، جانب نظري وجانب تطبيقي ، الجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول ، حيث عرض في الفصل الأول الإشكالية والدراسة وفرضياتها ، والتعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة ، ثم أهميتها وأهدافها ، بالإضافة للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث .

أما الفصل الثاني فهو خاص بمتغير مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) ، حيث تم التطرق للمفاهيم الخاصة بها من نمو عقلي ، لغوي ، انفعالي ، واجتماعي ، جسمي ، و لكل مفهوم التعريف الخاص به و كذا العوامل المؤثرة فيه في هذه المرحلة ، و طريقة التعامل مع الطفل لتنمية كل جانب .

في حين أن الفصل الثالث عرض فيه متغير مربيات الروضة من حيث التعريف بها ، سماتها و خصائصها أسس و أساليب إعدادها ، و كذا أدوارها المهنية ، و في الأخير تم تقييم واقع تكوين المربيات في الجزائر .

أما بالنسبة للجاني الثاني من الدراسة الحالية و هو الجانب التطبيقي ، هو يشتمل على فصلين ، الفصل الرابع خاص بمنهجية البحث ، وفيه تم التطرق إلى منهج الدراسة ، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ، عينة الدراسة ، الإطار الزماني و المكاني و أدوات الدراسة .

و الفصل الخامس تم العرض فيه نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال اختبار فرضية الدراسة مع تفسير ومناقشة النتائج انطلاقا من الإطار النظري والدراسات السابقة ، وفي الأخير تم عرض الخاتمة والخروج بمجموعة من الاقتراحات .

المراجع المعتمدة للمقدمة :

- هناء محمود قاسم (2010) : دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن 5–6 سنوات ، رسالة ماجستير ، قسم تربية الطفل ، جامعة دمشق .

الجانب النظري

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1- الإشكالية
2- الفرضيات
3- تحديد المفاهيم
4- أهمية الدراسة
5- أهداف الدراسة
6- الدراسات السابقة
7- التعقيب على الدراسات السابقة

1- الإشكالية :

نظرا لندرة الدورات التكوينية و البرامج التدريبية التي تخضع لها مربيات الروضة قبل المباشرة في العمل قد يقلل من مكتسباتهن المعرفية بخصائص و متطلبات و مفاهيم نمو الطفل في هذه المرحلة (2-4 سنوات) ، و كيفية التعامل معه وإدراك التغيرات التي تحدث أثناء نموه في هذه الفترة .

لذا فإن هذه مرحلة (2-4 سنوات) من أهم و أكثر مراحل نمو الطفل حساسية لاعتبارها قاعدة للسنوات التي تليها ، ونظرا لما تتميز به من قابلية لاكتساب ألوان من المعرفة و المفاهيم و القيم ، بالإضافة إلى التأثر الشديدة بالعوامل المختلفة المحيطة به ، كما تظل آثار هذه المرحلة عميقة في تكوينه لأنها مرحلة بدء التطور في حياته ، و بدء تكوين شخصيته .

هذا الاتجاه (المذكور أعلاه) " يؤكد على فكرة فرويد في التركيز على أهمية مرحلة الطفولة و على الأخص الخمس سنوات الأولى و أثرها في تكوين شخصيته مستقبلا ، فقد كان الاهتمام سابقا منصبا حول حاجات الطفل الجسمية فقط ، في حين بدأ التركيز على جوانب عقلية و انفعالية و نفسية إضافة إلى الجانب الجسمي ".

(بوحموم،صالحي ،2015 ، ص5)

حيث تتماشى هذه المرحلة مع التحاق الطفل بالروضة ، و التي تعتبر من أهم المراحل التعليمية لأنها البيئة النموذجية لتلبية احتياجات الطفولة ، حيث نجد بأن عدم إدراك مربية هذه الروضة بطبيعة نمو الطفل الذي هو تحت رعايتها سوف يفقدها طريقة التعامل معه و تمكنها من إرشاده ، فإن الطفل في هذه المرحلة إن لم يحظ بالرعاية الصحيحة و الإرشاد السليم سيجعله عرضة للإصابة ببعض الاضطرابات التي يصعب التخلص منها .

لذا يجب على المربية بحكم أنها أساس العملية التعليمية ، و التي تقوم برعاية الطفل داخل الروضة، معرفة و إدراك مختلف جوانب نمو الطفل "العقلي و اللغوي ، الانفعالي و الاجتماعي ، و الحسي الحركي" و مراعاتها .

فقد أسفرت نتائج العديد من الدراسات (عربية و أجنبية) التي من بينها دراسة **(صلاح 1997)** و **(باربرا 2009)** و **(عويس 2009)** على فعالية هذه البرامج التدريبية و الإرشادية لمربيات رياض الأطفال ، أي تدريبهن وإكسابهن الخبرة على تنمية بعض المهارات لطفل الروضة وإعدادهن ، فهذه الدراسات تدل على أهمية إعادة النظر في الاهتمام بإعداد المربيات ليصبحن يتمتعن بقدرات عديدة تمكنهم من رعاية الطفل رعاية سليمة ، إضافة إلى إدارة غرفة النشاط ، كما أوصت هذه الدراسات

على تصميم مثل هذه البرامج ، لتزويد مربيات الروضة بالمزيد من المعارف و المهارات للتعامل مع الأطفال بما يتناسب مع سنه .

كما نجد بأن مربيات الروضة في المجتمع الجزائري لا يتم اختيارهن بعناية ، حيث نجد أن معظم المربيات لا تخضعن لدورات تكوينية لتعرف على مختلف المعارف الخاصة بطفل ما قبل المدرسة ، كما نجد أن أغلب المربيات تحملن سوى شهادة (متوسط – ثانوي) ، أو لا تحمل شهادة لها علاقة بالتخصص، هذا يعني بأن ليس لديها خبرة كافية في التعامل مع الطفل في هذه المرحلة (2–4 سنوات)، و أيضا في التعامل مع أسرة الطفل .

و من خلال هذا ارتأينا لتصميم برنامج إرشادي من أجل تحسين و إكساب مربيات الروضة مفاهيم حول نمو الطفل في مرحلة (2–4 سنوات) ، إذ أنه يمكن مربية الروضة من معرفة كيفية التعامل مع الطفل و تعليمه بناء على خصائص هذه المرحلة العمرية .

وفي ضوء ما سبق يمكن طرح إشكالية الدراسة في التساؤلين التاليين :

– ما مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح لتحسين مفاهيم نمو الطفل (2–4 سنوات) الموجه لمربيات الروضة؟

– هل توجد فرق دال إحصائيا بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي على استبيان مفاهيم نمو الطفل بعد خضوع أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي ؟

2– فرضيات الدراسة :

– للبرنامج الإرشادي المقترح فعالية لتحسين مفاهيم نمو الطفل (2–4 سنوات) الموجه لمربيات الروضة.

– هناك فرق دال إحصائيا بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي على استبيان مفاهيم نمو الطفل بعد خضوع أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي .

3- تحديد المفاهيم :

3-1- البرنامج الإرشادي :

يعرفه حامد زهران "هو ذلك البرنامج الذي تم تخطيطه بنظام في ضوء أسس علمية ، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة و غير المباشرة ، بشكل فردي و جماعي لجميع من تضمهم المؤسسة ، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي و القيام بالاختيار الواعي ، و لتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة و خارجها ، و يقوم بتخطيطه و تنفيذه و تقييمه لجنة و فريق من المسؤولين المؤهلين " .

(حامد زهران،1997،ص499)

إجرائيا : البرنامج الإرشادي هو تصميم مخطط و منظم على أسس علمية ، يحتوي على مجموعة من الجلسات الإرشادية التي تضم إجراءات و خدمات خاصة بمعارف و متطلبات و مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) و التي تهدف إلى تحسين و إكساب مربيات الروضة هذه المفاهيم .

3-2- مربيات الروضة :

يعرفها أحمد نبهان هن " المربيات اللواتي تم اختيارهن بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل ، حيث تلقين إعداد و تدريبا تكامليا في كليات و جامعات عليا لتولي مسؤولية العمل في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة ".

(أحمد نبهان،2009،ص11)

إجرائيا : هن مجموعة من المربيات العاملات بروضة "براعم الفرقان" و روضة "أطفال المستقبل" بمدينة المدية ، والتي سيطبق عليها البرنامج الإرشادي .

3-3- مفاهيم النمو :

اصطلاحا : " إن كلمة النمو في معناها الخاص الضيق تتضمن التغيرات الجسمانية و البدنية ، و لكن معناها العام يشمل بالإضافة إلى ما سبق التغير في السلوك و المهارات ، و يتضمن هذا المعنى كذلك التغيرات التي تطرأ على النواحي العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و الحسية و الحركية ".

(مصطفى فهمي،دون سنة نشر،ص16)

"سلسلة من التغيرات الجسمية والفسيولوجية والعقلية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الفرد والتي تهدف إلى اكتمال النضج وتحقيق أقصى درجات التوافق مع الذات والآخرين".

(بني ياسين وآخرون،2002،ص120)

إجرائيا : هي مجموعة المراحل الخمسة التي يمر بها الطفل (النمو الانفعالي ، النمو الحركي ، النمو العقلي ، النمو اللغوي ، النمو الاجتماعي) منذ بلوغ الطفل سن الثانية إلى غاية السنة الرابعة من عمره وعلى أساسها قمنا بتنفيذ البرنامج الإرشادي .

3-4- طفل الروضة (2-4 سنوات) :

اصطلاحيا : "هي مرحلة حياتية فريدة تتميز بأحداث هامة ، فيها توضع أسس الشخصية المستقبلية للفرد البالغ ، لها مطالبها الحياتية و المهارات الخاصة التي ينبغي أن يكتسبها الطفل، إنها وقت خاص للإنماء و التطور و التغيير ، يحتاج فيها الطفل الحماية و الرعاية و التربية " .

(الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد،ص2)

إجرائيا : هو ذلك الطفل الصغير الذي يمتد عمره من سن الثانية إلى غاية السنة الرابعة من حياته ، الذي يتميز بالاستقلالية في توفير حاجته و لكن يكون اعتماده كليا على الغير.

4-أهمية الدراسة :

تسعى هاته الدراسة إلى التأكد من مدى فعالية البرنامج الإرشادي المقترح من طرف الطالبتين في تحسين مربيات الروضة مفاهيم خاصة عن نمو الطفل (2-4 سنوات) ما دام في هذه المرحلة يكون الطفل بحاجة إلى الرعاية الصحيحة ، و الحاجة ملحة للقيام بمثل هذه الدراسة من أجل تحسين و إكساب المربية مهارات في التعامل مع الطفل في هذا السن و الوصول به إلى النمو السليم .

أ-**من الناحية النظرية** : الموضوع جدير بالدراسة حيث تعتبر مربية رياض الأطفال أساس العملية التعليمية وكذا هي العنصر الأول في رعاية الطفل لذا يجب عليها إدراك المفاهيم الخاصة بنمو الطفل (2-4 سنوات) .

ب-**من الناحية التطبيقية** : تسعى الدراسة للكشف عن دور البرنامج الإرشادي في تحسين و إكساب مربيات الروضة مفاهيم النمو الخاصة بالأطفال (2-4 سنوات) و طرق التعامل معه من خلال النزول إلى الميدان و تطبيق البرنامج الإرشادي ، لأن عدم التعرف على مفاهيم نمو الطفل و كيفية التعامل معها قد يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية و تعليمية لاحقا .

مما يزيد أهمية الدراسة الحالية كونها من الدراسات القليلة التي اهتمت ببناء برامج إرشادية لمربيات الروضة التي تهدف إلى إرشادهن و إكسابهن معارف تخص نمو الأطفال (2-4 سنوات) من أجل النمو السليم للأطفال.

الحاجة الماسة لمثل هذه الدراسة في المجتمعات العربية و البيئة الجزائرية على وجه الخصوص من أجل وعي مربيات الروضة بمفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) و طريقة التعامل معه ، ولا يقتصر الأمر على الجانب البيولوجي و إنما يشمل الجوانب الانفعالية و الاجتماعية و السلوكية خصوصا لدى المربيات الجدد في هذا المجال .

و في الأخير فإن إرشاد و تحسين مربيات الروضة بمفاهيم النمو الخاصة بالطفل (2-4 سنوات) تعتبر خطوة مهمة في هذا السن ليكون نموه سليما .

5-أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية :

1-تخطيط و إعداد برنامج إرشادي و تطبيقه على أفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) .

2-تحديد مدى فعالية برنامج إرشادي في تحسين و إكساب مربيات الروضة مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) .

3-رفع مستوى معرفة مفاهيم النمو لدى المربيات

4-معرفة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي على استبيان مفاهيم النمو لدى الطفل بعد خضوع العينة التجريبية للبرنامج الإرشادي.

6-الدراسات السابقة :

بعد إطلاعنا الواسع على أدبيات الموضوع و التراث العلمي الخاص بالموضوع و القيام بتجميع أكبر عدد من البحوث و الدراسات السابقة العربية و الأجنبية تم الاتفاق على عرض أهم الدراسات التي تخدم الدراسة الحالية :

6-1-الدراسات العربية :

6-1-أ- دراسة (صلاح 1997) :

العنوان : (تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إلمام معلمات رياض الأطفال بمفهوم الاستعداد لتعلم القراءة و وسائل قياسه و تنميته ، و التعرف على المستوى الراهن لأداء معلمات رياض الأطفال في تنمية استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة و الكشف عن مدى فعاليته .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد نواحي القوة و الضعف في أداء المعلمات و وضع التصور المقترح للعلاج ، كما استخدم المنهج التجريبي عند تدريب المعلمات على تنمية الاستعداد لتعلم القراءة لدى طفل الروضة .

تكونت عينة الدراسة من 40 معلمة رياض أطفال ، طبقت عليهن أدوات الدراسة و هي الاستبانة و بطاقة الملاحظة ، و البرنامج التدريبي الذي قام الباحث ببنائه و تحكيمه و من ثم تطبيقه على المعلمات ، و تطبيق الاستبانة و بطاقة الملاحظة على المعلمات قبل تطبيق البرنامج و بعده للكشف عن مدى فعاليته .

و كشفت الدراسة عن وجود ضعف لدى المعلمات في الإلمام بالمفاهيم النظرية المرتبطة بالاستعداد لتعلم القراءة ، بالإضافة إلى ضعف أداء المعلمات في تنمية هذا الاستعداد لدى الأطفال ، و كشفت الدراسة غن فعالية البرنامج التدريبي المطبق على المعلمات في تطوير أدائهن في تنمية استعداد الطفل لتعلم القراءة .

(سحر الشريف،2007،ص96،97)

6-1-ب- دراسة (صابر 2005) :

العنوان : (الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الإبتكارية عند الطفل)

هدفت الدراسة إلى : الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الإبتكارية عند الأطفال ، برعاية المعهد العالي الرعاية الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية ، و مدى توافر هذه الكفايات لديهن ، و بناء برنامج تدريبي مقترح يهتم بتنمية الكفايات الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال . وقد قامت الباحثة ببناء استبانة تحتوي على محاور الأساسية للنشاط ، وهي : الأهداف الإجرائية ، إجرائية النشاط (سير النشاط) ، التقويم في ضوء الأهداف الإجرائية ، الطريقة و الوسيلة ، ومع هذه الكفائية الرئيسية هناك مجموعة من الكفائية الفرعية التي ينبغي أن تمتلكها معلمات رياض الأطفال التي نجد منها احترام الذات و تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ، و استخدام طرق التعلم النشطة .

تكونت عينة الدراسة من إحدى و ثمانين طالبة تغطي منطقة جدة في مملكة العربية السعودية، و توصلت الدراسة إلى نتائج التالية : أن الطالبات / المعلمات يجدن صعوبة في تحديد أهداف و صياغتها و تحديد مفاهيم الإجرائية ، و وجود غموض في مفهوم الوسيلة التعليمية و أهدافها و خواصها ، واقترحت وضع تصوير لتصوير لتصميم برنامج تدريبي لتطوير هذه الكفايات لتنمية الإبتكارية عند الأطفال . **(لمى رمو،2013،ص20،21)**

6-1-ج- دراسة (عويس 2009) :

العنوان : (فعالية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق لتدريبهن على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة ، و لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتدريب المعلمات وفق الطرائق التعليمية الحديثة التالية :"الطريقة الاكتشافية ، التعلم التعاوني ، لعب الأدوار" لتنمية مهارات التفكير التالية عند الأطفال و هي :" مهارات التصنيف ، مهارات المقارنة ، مهارات تحديد العلاقات و الأنماط ، مهارات الترتيب ، مهارات الاستقراء " .

شملت عينة البحث مجموعتين من الأطفال ، المجموعة الضابطة و هي المجموعة التي لم تخضع معلماتها للبرنامج التدريبي و تركت الحرية لهم في تنمية مهارات التفكير عند الأطفال وفق طريقتهم التقليدية الخاصة ، و المجموعة التجريبية هي التي خضعت معلماتها للبرنامج التدريبي المبنى وفق الطرائق التعليمية الحديثة .

و كانت النتائج كالتالي :

- تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير على المجموعة الضابطة .
- تحسين بسيط في أداء المجموعة في الاختبار البعدي .

إن هذه النتائج تؤكد فعالية البرنامج التدريبي في اكتساب الأطفال مهارات التفكير ، و ضرورة توظيفه كطريقة تربوية في تعليم أطفال الروضة لإكسابهم مهارات التفكير .

و قد خرجت الدراسة بمقترحات من أهمها ضرورة العمل على متابعة تدريب المعلمات على الطرائق التربوية الحديثة في التعليم التي تركز على ايجابية المتعلم و تنمية مهارات التفكير لديه ، و تخفيض أعداد الأطفال في غرفة النشاط. **(لمى رمو،2013،ص29)**

6-1-د- دراسة (لمى رمو 2013) :

العنوان : (فعالية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص لأدوارهن التربوية .

بلغت عينة البحث (20) معلمة روضة اختيرت بطريقة عشوائية من مجتمع البحث .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في تطبيق أدوات البحث من أجل التعرف على مدى فعالية البرنامج المصمم ، بحيث طبقت الباحثة اختبار تحصيلي معرفي لغرض القياس القبلي على المجموعة التجريبية و تم بعدها إخضاعها للبرنامج التدريبي ، تم قامت بإعادة تطبيق نفس الاختبار التحصيلي المعرفي بهدف القياس البعدي .

توصلت نتائج الدراسة إلى :

- وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية بين القياس القبلي و القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج لصالح القياس البعدي ، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي و نجاحه .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية بين القياس القبلي و القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة مما يؤكد دور البرنامج التدريبي في رفع مستوى إتقان أداء المعلمات لأدوارهن التربوية لمعلمات المجموعة التجريبية .

6-2- الدراسات الأجنبية :

6-2-أ- دراسة (كيمب 2000) :

العنوان : فعالية برنامج قائم على الكفايات في تنمية مهارات معلمات الأطفال مقارنة مع برامج التعلم التقليدية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر برنامج مقترح قائم على الكفايات في تنمية مهارات معلمات الأطفال الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية .

تكونت عينة الدراسة من (804) معلمة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، الأولى تكونت من (453) معلمة تعلموا بطريقة التعليم القائم على الكفايات من خلال برنامج تدريبي مصمم ، أما الثانية تكونت من (315) معلمة تعلموا بالطريقة التقليدية ، و قد استمرت التجربة لعام دراسي كامل ، و استخدم الباحث المقابلة الشخصية مع أفراد العينة أربع مرات لمعرفة اتجاهاتهم نحو برنامج إعدادهم ، حيث تم طرح بعض الأسئلة حول طرائق التدريس التي تلقوها خلال فترة الإعداد ، و دلت نتائج الدراسة على وجود ضعف في برنامج إعداد الطلبة / المعلمات .

لذا سعي الباحث إلى بناء برنامج متكامل من حيث الأهداف ، المحتوى ، الأساليب و الطرائق ، و الوسائل التعليمية ، و أنماط التقويم وفق المنهج التجريبي .

(لمى رمو،2013،ص24)

6-2-ب- دراسة (ماكوتشين و آخرون 2002)

العنوان : (معرفة القراءة و الكتابة المبكرة : العلاقات بين معرفة المعلم ، ممارسة المعلم ، تعلم الطالب)

هدفت الدراسة إلى توضيح أثر تعميق معرفة معلمي الروضة بمهارات القراءة المبكرة على تغيير أساليبهم في تعليم الطفل و بالتالي معرفة أثر ذلك على اكتساب أطفال الروضة لمهارات القراءة و الكتابة المبكرة .

و تكونت العينة من (44) معلم روضة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، (20) معلما للمجموعة الضابطة ، و (24) معلما للمجموعة التجريبية ، و شملت عينة الأطفال على (492) طفل روضة و (282) من أطفال الصف الأولى ابتدائي ، حيث تم اختيار الأطفال من (43) فصلا تم تقسيمها إلى (23) فصلا للمجموعة التجريبية ، و (20) فصلا للمجموعة الضابطة .

و تم تطبيق برنامج للمعلمين مدته أسبوعان تلقوا من خلاله تعليما مكثفا حول مهارات القراءة المبكرة و كيفية إكسابها للطفل ، مع التركيز على مهارات التمييز الصوتي ، و التركيز على مهارة التهجي .

و بعد تطبيق البرنامج تمت ملاحظة أداء المعلمين في كلا المجموعتين لمدة سنة كاملة ، و تم تقويم الأطفال من خلال عدة أدوات منها (اختبار التمييز الصوتي TOPA ، و اختبار METROPOLITAN)

و قد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج هامة و هي :

- أثر البرنامج الايجابي في تعميق معرفة المعلمين بمهارات الإدراك الصوتي و أهميتها في تعليم القراءة .
- أثر البرنامج الايجابي في تغيير أساليب التعليم التي اتبعها المعلمون .
- إن تغيير أساليب المعلمين في التعليم أدى بالتالي إلى تطوير مهارات الأطفال .

(سحر الشريف،2007،ص121،122)

6-2-ج- دراسة (كيت 2008) :

العنوان : (فعالية برنامج تدريبي لمعلمات الرياض لتنمية بعض المهارات الاجتماعية عند أطفال الروضة)

هدفت الدراسة إلى تحديد :

- المهارات الاجتماعية التي يستطيع الأطفال إظهارها في هذا العمر .
- الطرائق التعليمية التي يمكن أن تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال .

و بلغت عينة البحث مجموعة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم بين (3-5 سنوات) في مدينة واشنطن الأمريكية .

و توصلت النتائج إلى التأكد على قيمة اللعب كعنصر هام في مناهج الطفل لما له من دور كبير في تطوير الطفل و نموه الاجتماعي و الإبداعي ، و يتحدد دور المربي بإعداد و تهيئة البيئة المادية المناسبة ، التركيز على التجارب الواقعية التي تسهم في اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية و من خلال معالجة المثيرات المتنوعة و التفاعل معها .

(لمى رمو،2013،ص30)

6-2-د- دراسة (باربرا 2009) :

العنوان : (أساليب تطوير كفايات المعلمات خلال السنوات الأولى من التدريس)

هدفت الدراسة إلى تدريب معلمات الروضة على مهارات إدارة غرفة النشاط .

و قد أجريت الدراسة وفق المنهج التجريبي على (6) رياض من الولايات المتحدة الأمريكية ، و قد شملت (120) معلمة من خلال ورشة تعليمية ، قدمت فيها مجموعة من الأنشطة تشمل على عمليات إعداد النشاط ، و إدارة غرفة النشاط ، و تم تقسيم المعلمات إلى مجموعتين : ضابطة و تجريبية ، من أجل التعرف على تأثير البرنامج على السلوك التدريسي للمعلمات و سلوك الأطفال .

و قد أشارت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة و التجريبية سواء بالنسبة للمعلمين ، أو الأطفال لصالح المجموعة التجريبية لتنفيذ هذه الكفاية .

(لمى رمو،2013،ص27،28)

7- التعقيب على الدراسات السابقة العربية و الأجنبية :

لقد تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البرامج التدريبية لمعلمات الروضة ، فيمكن أن نلاحظ بأن هذه الدراسات توافقت مع الدراسية الحالية – التي تسعى إلى تحسين مفاهيم النمو (2-4 سنوات) لدى المربية و ذلك من أجل التعرف على القدرات و المهارات التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة و طريقة التعامل معه – من ناحية تدريب و تحسين مهام و أدوار المربية من أجل تنمية جوانب النمو للطفل و الرقي به إلى نمو السليم ، حيث اتفقت و اختلفت هذه الدراسات فيما بينها من حيث الهدف ، العينة ، المنهج ، الأدوات و النتائج كالآتي :

7-1- الهدف :

اتفقت دراسة (كيمب 2000) و دراسة (بربرا 2009) و دراسة (لمى رمو 2013) من حيث سعيها إلى بناء برامج لإعداد مربيات الروضة قائم على الكفايات .

و اختلفت هذه الدراسات مع دراسة (صلاح 1997) التي هدفت بناء برامج تهتم بتطوير الكفاءات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال من أجل تنمية بعض المهارات المختلفة للأطفال ، بالإضافة إلى دراسة (ماكوتشين و آخرون 2002) و دراسة (عويس 2009) التي تهدف إلى بناء برامج لتدريب مربيات الروضة على تنمية بعض المهارات المختلفة عند الأطفال .

كما نجد بأن دراسة (صابر 2005) هدفت إلى معرفة مدى توافر الكفايات لدى مربيات الروضة الخاصة بتنمية الإبتكارية لدى الطفل .

أما دراسة (كيت 2008) هدفت إلى تحديد المهارات الاجتماعية التي يستطيع الأطفال إظهارها في هذا العمر ، و الطرائق التعليمية التي يمكن أن تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال .

7-2- العينة :

اتفقت دراسة (صابر 2005) و دراسة (بربرا 2009) في حجم العينة ، حيث اعتمدت على عيينة كبيرة يتراوح عددها ما بين (80-120معلمة) .

في حين اختلفت مع دراسة (صلاح 1997) و دراسة (ماكوتشين و آخرون 2002) و دراسة (لمى رمو 2013) التي استخدمت عينة متوسطة ما بين (20-45 معلمة) ، و دراسة (كيمب 2000) التي استخدم عينة كبيرة جدا (804 معلمة) ، أما دراسة (كيت 2008) و دراسة (عويس 2009) لم يفصحوا عن عدد عينة الدراسة .

7-3- المنهج :

اتفقت دراسة (ماكوتشين و آخرون 2002) و دراسة (عويس 2009) و دراسة (بربرا 2009) و دراسة (لمى رمو 2013) من حيث المنهج المستخدم و هو المنهج التجريبي ، تصميم المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية .

و اختلفت هذه الدراسات مع دراسة (صلاح 1997) و دراسة (كيمب 2000) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التجريبي معا ، أما دراسة (كيت 2008) و دراسة (صابر 2005) استخدم المنهج الوصفي .

7-4- الأدوات :

اتفقت معظم الدراسات على استخدام البرامج التدريبية للمعلمات إما من أجل إعدادهن أو لتنمية بعض المهارات المختلفة ، كما نجد هناك أدوات أخرى في الدراسات ، حيث نجد أن دراسة (صلاح 1997) استخدم استبانة و بطاقة ملاحظة من أجل التعرف على المستوى الراهن لأداء المعلمات في تنمية استعداد الطفل لتعلم القراءة إضافة إلى البرنامج التدريبي، و دراسة (كيمب 2000) استخدم المقابلة الشخصية مع أفراد العينة لمعرفة اتجاهاتهم نحو برامج إعدادهن إضافة إلى البرنامج التدريبي ، كما نجد بأنه بعد تطبيق برنامج دراسة (ماكوتشين و آخرون 2002) تمت ملاحظة أداء المعلمين

و تقويم أطفالهم من خلال عدة أدوات منها (اختبار التمييز الصوتي TOPA ، و اختبار METROPOLITAN) ، و دراسة (صابر 2005) استخدم استبانة تحتوي على الكفايات الأدائية (الرئيسية و الفرعية) لدى المربية لتنمية الإبتكارية عند الطفل ، أما دراسة (لمى رمو 2013) فاستخدمت اختبار تحصيلي لغرض القياس القبلي و البعدي و البرنامج التدريبي .

7-5- النتائج :

أظهرت نتائج معظم الدراسات على وجود فعالية للبرامج التدريبية المطبقة على مربيات الروضة لإكسابهن مهارات جديدة في تعاملهن مع الأطفال أو في تطوير أدائهن في إدارة صفهن أو قيامهن بأدوارهن التربوية مثل دراسة (ماكوتشين و آخرون 2002) و دراسة (عويس 2009) و دراسة (بربرا 2009) و دراسة (لمى رمو 2013) .

كما كشفت دراسة (صلاح 1997) عن وجود ضعف لدى المعلمات في الإلمام بالمفاهيم المرتبطة بالاستعداد لتعلم القراءة .

كما نجد بأن دراسة (كيمب 2000) كشفت إضافة إلى فعالية البرنامج أنه هناك ضعف في برامج إعدادهن .

أما دراسة (صابر 2005) فكانت نتائجها تدل على أن المربيات لديهن ضعف في الإلمام بالمفاهيم المرتبطة بالإبتكارية ، و كذا وجود غموض في مفهوم الوسيلة التعليمية و أهدافها و خواصها .

و دراسة (كيت 2008) توصلت إلى التأكد على قيمة اللعب كعنصر هام في مناهج الطفل لما له من دور كبير في تطوير الطفل و نموه الاجتماعي و الإبداعي .

المراجع المعتمدة للفصل الأول :

- أحمد إبراهيم أحمد نبهان (2009) دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات و سبل تطويره في محافظة غزة ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ،غزة .
- الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد : سيكولوجية الطفولة www.onefd.edu.dz
- بني ياسين ، بسام و آخرون (2002) : طرق دراسة الطفل ، ط 1 ، دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان .
- حامد زهران (1997) : الصحة النفسية و العلاج النفسي ، ط 2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- سحر بنت ناصر بن عبد الله الشريف (2007) : دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- لما رمو (2013) : فعالية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا .
- مصطفى فهمي (دون سنة نشر) : سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، مكتبة مصر للنشر و التوزيع .
- نادية صالحي ، كنزة بوحموم (2015) : فاعلية برنامج إرشادي باللعب لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الأقسام التحضيرية ، رسالة ماستر ،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة يحي فارس ، المدية ، الجزائر.

الفصل الثاني

مفاهيم نمو الطفل

(2-4 سنوات)

الفصل الثاني

مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات)

تمهيد

1- النمو العقلي المعرفي
2- النمو اللغوي
3- النمو الانفعالي
4- النمو الاجتماعي
5- النمو الحسي الحركي

خلاصة الفصل

تمهيد :

يلتحق الطفل في مرحلة (2-4 سنوات) برياض الأطفال ، مما يؤدي إلى اتساع دائرة معارفه و مدركاته العقلية المعرفية و علاقاته الاجتماعية ، و تخفيف حدة انفعالاته و توجيهها ، و زيادة حصيلته اللغوية و تنمية قدراته الجسمية و الحركية ، و في ما يلي عرض لمظاهر مختلف جوانب النمو لدى الطفل في هذه المرحلة ، إضافة إلى العوامل المؤثرة فيها ، و الحاجات التي يتطلبها كل جانب من جوانب النمو ، و طرق التعامل معها من طرف المربية في الروضة .

1- النمو العقلي المعرفي:

النمو العقلي المعرفي "يخص بنمو الوظائف العقلية المعرفية كالذكاء و القدرات و العمليات العقلية كالإدراك و الانتباه و التذكر و الخيال ....، و يشمل النمو العقلي أيضا النمو اللغوي مثل اكتساب المفردات و المهارات اللغوية " . **(محمد أبو جعفر،2015،ص51)**

يطلق على هذه المرحلة (مرحلة السؤال) و ذلك نظرا لكثرة تساؤل الطفل عما حوله ،حيث نسمع منه دائما (ماذا؟ متى؟ كيف؟ من؟) ، لأنه يريد الاستزادة و التوضيح عن كل الأشياء التي تثير انتباهه ، و يريد فهم الخبرات التي يمر بها ، فمثلا الطفل الذي نموه العقلي المعرفي طبيعي يقوم بطرح أسئلة عن الجنس الآخر ، فإنه يود أن يعلم على الأرجح لماذا يختلف الصبيان عن البنات في تكوينهم الطبيعي، إنه لا ينظر إلى الأمر من الناحية الجنسية ، إلا أنه سؤال مهم بالنسبة إليه ، فإذا تولد لديه انطباع خاطئ عندئذ بشأن الجنس فإنه يصعب تصحيح هذا الانطباع فيما بعد .

ذكرت (**سحر الشريف،2007**)بعض مظاهر النمو العقلي المعرفي الطبيعي للطفل (2-4 سنوات) التي من بينها تفكيره الذي يتصف بخصائص مميزة من أهمها (التمركز حول الذات) و التي تعني عدم قدرة الطفل على تمييز منظوره الشخصي عن منظور الآخرين ، و على ذلك فإن الطفل يتصرف كما لو أن الآخرين يدركون العالم بنفس الطريقة التي يدرك بها هو هذا العالم ، و من مظاهر النمو العقلي المعرفي الأخرى في هذه المرحلة ازدياد قدرة الطفل تدريجيا على فهم الكثير من المعلومات البسيطة و التي تقع داخل نطاق اهتماماته ، و كذا قدرته على التذكر ، كما يملك الطفل في هذه المرحلة خيالا واسعا و هذا ما يظهره بوضوح لعبه الإيهامي أو الخيالي .

يتضح مما سبق بأن النمو العقلي المعرفي يتميز بعدة مظاهر و يمكن توضيحها من خلال ما يلي:

أ- **التفكير و اللغة** : يتميز تفكير الطفل في هذه المرحلة بأنه ذاتي يدور حول نفسه ، و يكون متمركزا على الحدس البصري ، إلا أن التفكير يغلب عليه الخيال أكثر ، وخلال هذه المرحلة تزداد حصيلة الطفل من المفردات اللغوية و يستطيع بناء جمل لنقل أفكاره و طلباته ، كما يتحسن نطقه للكلمات.

ب-**تكوين المفاهيم** : فهو يستطيع أن يفهم الكثير من المعلومات البسيطة و كيف تسير يعني الأمور التي يهتم بها ، و تتكون المفاهيم المتصلة بالأشياء المادية نتيجة نمو خبراته و لغته مثل تكوين المفاهيم المتصلة بالأكل و الشرب و اللبس و الأشخاص .

ت-**الذاكرة** : أما عن الذاكرة فيلاحظ زيادة التذكر المباشر و يكون تذكر العبارات المفهومة أيسر من تذكر العبارات الغامضة و يستطيع الطفل تذكر الأجزاء الناقصة في الصورة و يكون تذكر

الكلمات المفهومة أيسر من تذكر الكلمات غير المفهومة ، و لديهم قدرة هائلة على التخزين الأشكال ، و ذكر **(كامل عويضة،1996،ص133)** أنه في سن الثانية و النصف يستطيع الطفل تذكر رقمين وفي سن الثالثة يستطيع تذكر ثلاثة أرقام و في سن الرابعة يستطيع تذكر أربعة أرقام .

ث- **التخيل** :التخيل في هذه المرحلة تخيل بصري بمعنى أن يعتمد على الصورة البصرية ، و الطفل عندما يتخيل ، فإنه يبدأ من الواقع و لكنه يضيف إليه من عنده ، فإذا رأى سيارة تصدم شخصا و تلقيه أرضا فإنه يروي للآخرين أنه رأى سيارة تصدم شخصا فإذا بالشخص يطير في الهواء ليسقط فوق إحدى الأشجار ، و قد يؤدي الخيال الفائض إلى الكذب الخيالي ، كما تؤثر في لعبه .

ج- **اللعب الإيهامي** : يتميز لعب الطفل في هذا السن بالخيال و الإيهام حيث يطلق عليه (اللعب الإيهامي)، و هو أن يتخيل نفسه أثناء اللعب قائد الطائرة إذا تجول حجرته ، و إذا وضع بعض المكعبات بعضها فوق بعض فإنه مهندس معماري كبير ، كما يرى دميته التي يلعب بها رفيقة له يكلمها و يلاطفها و يثور عليها ، كما يميل إلى تمثيل أدوار الكبار و خاصة الأم و الأب .

إضافة إلى ما سبق نجد الذكاء الذي في هذه المرحلة يكون رمزيا تستخدم فيها للغة بوضوح ويستطيع الطفل التعميم ولكن في حدود ضيقة ، كما تزداد قدرة الطفل على التعلم من الخبرة والمحاولة والخطأ ، ومن أهم معايير نمو الذكاء (الاجتماعي) أي قدرة الطفل على التوافق الاجتماعي السليم مع الآخرين .

و يلاحظ في أول هذه المرحلة (2-4 سنوات) عدم القدرة على تركيز الانتباه ، و نجد أيضا كما ذكر **(علاء الدين الكفافي،1998)** أنه "لا يزال هناك قصور في إدراك البعد الزمني ، فهو لا يدرك تماما عناصر الزمن المتسلسلة و المتمثلة في الماضي و الحاضر و المستقبل ، و لا يدرك العلاقة بينهما ، فهو لا يعيش إلا في حاضره ، فالماضي بالنسبة له حوادث مرت و خبرات عاشها و قد يخلط بين ما حدث فيه و ما يحدث الآن، كما أن المستقبل لا يعني له شيئا ، و يترتب على هذا أنه لا يفهم معنى التأجيل و الانتظار ، فالطفل لديه حاجات يريد إشباعها إشباعا عاجلا ، فإذا طلب من والده شيئا و قال الوالد : نعم ، سأحضره لك في الغد ، فإن هذه الإجابة عند الطفل تعادل الرفض ، فهو لا يقتنع إلا بالحاضر و بما يحدث أمامه ، و لا يستطيع أن يتصور شيئا لا يحدث الآن و لكنه سوف يحدث مستقبلا. **(علاء الدين الكفافي،1998،ص34)**

و من خلال ما سبق ذكره نستخلص بأن أهم حاجات الطفل العقلية الحاجة إلى الاكتشاف و الاستطلاع و تنمية الخيال و الإبداع ، وذلك يتحقق بتهيئة المواقف التربوية و تهيئة البيئة بالإمكانيات و الوسائل التي تثير اهتمام الطفل فيتفاعل معها حتى يحدث الاكتشاف .

هناك عوامل متعددة تؤثر على النمو العقلي المعرفي ، حيث ذكر(**كامل عويضة،1996**) البعض منها و المتمثلة في الناحية الصحية العامة و أسلوب التربية و التغيرات البيئية والدافعية و الفرصة المتاحة ، و لوحظ في البحوث أن رعاية الطفل تربويا في الحضانة أفضل من بقائه في المنزل فيما يتعلق بالنمو العقلي المعرفي، و قد لوحظ أن غياب الوالد عن الأسرة (حتى إذا كان ذلك الغياب جزئيا بسبب ظروف العمل) يؤثر تأثيرا سيئا على النمو العقلي المعرفي للطفل .

كما يمكن الإضافة إلى العوامل السابقة المستوى الاقتصادي و الاجتماعي المرتفع للعائلة ، لأنه يؤثر تأثيرا ايجابيا على النمو العقلي و المعرفي للطفل و العكس صحيح .

1-1- أسلوب تنمية الجانب العقلي و المعرفي :

حسب (**حامد زهران،1986**) أن للحضانة و الأسرة دور في النمو العقلي المعرفي ، فيجب على الآباء و المربين مراعاة ما يلي:

- توفير الوقت أمام الطفل لينمو، و إتاحة الفرصة ليكتشف و إتاحة الحرية ليجرب .
- إتاحة المثيرات الملائمة للنمو العقلي المعرفي و تنمية الدوافع .
- الاهتمام بالإجابة عن تساؤلات الطفل بما يتناسب مع عمره العقلي و تعليمه كيف و متى يسأل و تدريبه على صياغة الأسئلة الجيدة .
- استغلال هواية الطفل للأغاني و سماع الأناشيد و حب القصص في تقوية ذاكرته .
- الاهتمام بالقصص التربوية و عدم المبالغة في القصص الخيالية رغم أهميتها في اتساع خيال الطفل و خصوبة تفكيره – حتى لا يؤدي ذلك إلى تشويه الحقائق المحيطة به – و تقوية النمو العقلي .
- تنمية الخبرات المتنوعة و استغلالها في تنمية قدرات الطفل المختلفة مع إتاحة فرصة ممارسة أشياء مختلفة و أشياء متشابهة ليدرك أوجه الشبه و الاختلاف بينهما .
- تنمية الابتكار عند الطفل في هذه السن المبكرة من خلال استخدام اللعب .
- ملاحظة أن تشجيع الطفل يؤثر في نفسه تأثيرا طيبا و يحثه على بذل قصارى جهده .

- رعاية التفكير و تهيئة الجو الفكري الصالح و إتاحة الخبرات الحية و التوجيه السليم تساعد الطفل في تكوين مفاهيمه تكوينا واضحا منظما فعالا يؤدي إلى معالجة مشكلاته بصورة قوية و إلى استمتاعه بتفكيره و هو يسلك تسلك طريقه نحو هدفه .
- عدم دفع الطفل دفعا إلى تعلم القراءة و الكتابة قبل أن يكون قد تم استعداده لذلك .

(حامد زهران،1986،ص 177-178)

2- النمو اللغوي:

عرفت **(إيمان كاظم)** النمو اللغوي بأنه نمو مهارات الاستماع و مهارات التعبير و ما يجري بين المهارتين من ترابط و تسلسل ، و ذكرت أيضا بأنه قدرة الطفل على فهم و استعمال كلمات و رموز لغوية جديدة لم يسبق تحصيلها .

يساعد النمو اللغوي الطفل على التعبير عن ذاته ، و التفاعل مع المحيطين به ، واللغة هي نتاج النمو العقلي و دليل عليه ، و كلما زاد نمو الطفل عقليا نجد أن فهمه للكلمات يزداد ، كما نلاحظ أن الطفل الذي يتكلم أولا يكون أذكى من الطفل الذي في عمره و يتأخر كلامه ، ويرتبط التأخر اللغوي بالضعف العقلي .

" يساعد النمو اللغوي الطفل على التعبير عن ذاته و تكوين العلاقات الاجتماعية و التفاعل مع المحيطين به ، كما يسهل النمو العقلي و المعرفي للطفل ، فاللغة هي نتاج النمو العقلي و دليل عليه، و كلما زاد نمو الطفل عقليا نجد أن فهمه للكلمات يزداد ، كما أن الكلام مؤشر على النمو العقلي، يقول **(الهنداوي،2000)** الطفل الذي يتكلم أولا يكون أذكى من الطفل الذي في عمره و يتأخر كلامه " .

(سمية بحرو،دون سنة نشر،ص9)

ذكرت **(إيمان كاظم)** بأن النمو اللغوي له عدة مظاهر حيث نجد بأن الطفل في نهاية السنة الثانية يبدأ بتطوير الجملة القصيرة و البسيطة التركيب ، حيث يربطون كلمتين أو ثلاث كلمات أساسية لتكون جملة ذات معنا، و لكن دون مراعاة القواعد اللغة أو حروف الجر الوصل و ظرف الزمان و المكان ، أو كما شبهها البعض بلغة البرقيات ، مثل : (طارت طيارة ، راح كلب ، بابا راحت) ، و يتميز نمو الجمل بالبطء الشديد في بداية المرحلة ، ثم يزداد بسرعة عالية ، و مع بساطة الجمل في هذه المرحلة إلا أنها أبدعية ، و يستطيع الطفل تركيب جمل جديدة ليصف عملا أو ظاهرة ما ، و مع منتصف السنة الثالثة تبدأ جمل الأطفال بزيادة عدد كلماتها ، و تشمل الأسماء و الأفعال و الصفات و الضمائر ، مع مراعاة قواعد اللغة كالتذكير و التأنيث و حروف الجر و حروف العطف بدرجات متفاوتة من طفل

لأخر ، كما يميل أطفال هذه المرحلة إلى استخدام التعميم بطريقة مبالغة فيها ، فيقول : "ولد...ولدات " ، "بيت...بيتات " و هكذا ، وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل بالشعور بأنه قادر على التواصل و التفاعل مع الآخرين ، و مع دخول الطفل سنته الرابعة يصبح بمقدوره النطق بجمل مفيدة (الكلام و الثرثرة ، و كثير الأسئلة من الأجل التعلم و الاستطاعة لما يجري من حوله)، يعرف أسماء الألوان الشائعة و يستخدم أربعة حروف الجر ، و يستطيع أن يقول ما تفعله الحيوانات و الطيور ، يسمي الأشياء العامة في الصور ، ويمكن أن يعيد ثلاث أرقام بعد سماعها ، كما تصل حصيلة الطفل اللغوية نهاية السنة الثانية إلى (250) كلمة ، و نهاية السنة الثالثة (450) كلمة .

2-1-مراحل التعبير اللغوي :

التعبير اللغوي يمر بمرحلتين ، و هذا حسب ما ذكره **(حامد زهران،1986)**:

2-1-أ- مرحلة الجمل القصيرة (في العام الثالث) : و تكون الجمل مفيدة بسيطة تتكون من 3 و 4 كلمات ، و تكون سليمة من الناحية الوظيفية أي أنها تؤدي المعنى رغم أنها لا تكون صحيحة من ناحية التركيب .

2-1-ب- مرحلة الجمل الكاملة (في العام الرابع) :و تتكون الجمل من 4 و 6 كلمات و تتميز بأنها جملة مفيدة تامة الأجزاء أكثر تعقيدا و دقة في التعبير .

(حامد زهران،1986،ص179)

هناك فروق سطحية بين الإناث و الذكور في النمو اللغوي ، حيث نجد بأن الإناث يتفوقون تفوقا بسيطا على الذكور في مهارات التعبير أي البنات أسرع من الذكور تكلما و أسرع نطقا .

كثيرا ما يلاحظ على بعض الأطفال بعد وصولهم إلى عمر الثلاث سنوات و لا يزالون لا يتقنون سوى بضعة كلمات محدودة ، بينما تجد أن ابن السنتين أو أقل بقليل يتحدثون بجمل واضحة و مفهومة إلى حد جيد، و هذا راجع إلى العوامل المؤثرة في النمو اللغوي ، التي نجد منها العوامل الذاتية الخاصة بالطفل كالذكاء و سلامة أجهزة النطق و كفاءة الحواس مثل السمع .

كما نجد أن النمو اللغوي يتأثر إما بالإيجاب أو السلب ، فذكر**(كامل عويضة،1997)** بأن العلاقة بين الطفل و أمه تؤثر في النمو اللغوي ، فإذا كانت العلاقة سوية أدت إلى نمو سوي ، و إذا كانت مضطربة أدت إلى نمو مضطرب ، كما تؤثر الاضطرابات الانفعالية و الاجتماعية تأثيرا سيئا إضافة إلى العاهات الجسمية ، كما نجد بأن النمو اللغوي يتأثر بوسائل الإعلام ، فالإذاعة و التلفزيون و غيرها من وسائل الإعلام تتيح إثارة و تنبيها لغوي أكثر و أفضل يساعد في النمو اللغوي، والتعامل والعلاقات

الوثيقة و الاتصال الاجتماعي السليم بين الطفل و المربية تسهم إلى حد كبير في تقدمه اللغوي المبكر، ويساعد جو الحب و الحنان على النمو اللغوي السوي .

يمكن إضافة إلى ما سبق ذكره من عوامل مؤثرة ، استخدام اللغة الفصيحة و الكلمات المحسوسة أكثر من اللغة العامة و الكلمات المجردة ، و ذلك لأم الطفل أول ما يتعلم الحديث يبدأ بما يقع عليه حواسه أما الكلمات المجردة فيصعب الطفل فهمها، كذلك وجود مكتبة تتوافر فيها الكتب الملونة و القصص المصورة و الأشرطة و الأسطوانات المسجل عليها القصص و الأغاني و الأناشيد وأفلام الأطفال و المسرحيات تساعد الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ، و تزودهم بمحصول لغوي و تنمي قدرتهم على الفهم .

2-2- أسلوب تنمية الجانب اللغوي :

ذكر **(حامد زهران،1986)** أنه يجب على الآباء و المربين مراعاة النقاط التالية لكي ينمو الطفل نموا لغويا سويا :

- أن التدريب على الكلام يساعد في النمو اللغوي ، تبرز هنا أهمية القصص المحكية .
- رعاية النمو اللغوي ، نموا سوي صحيحا ، و تقديم النماذج الكلامية الجيدة .
- الاهتمام بسعة قائمة المفردات و طول الجمل و سلامتها و الإبانة و حسن النطق .
- عمل حساب مشكلة العامية و الفصحى و اختلافهما عند تعليم الطفل الكلام .

(حامد زهران،1986،ص182-183)

3- النمو الانفعالي :

الانفعال هو "حالة وجدانية تتسم بالاستثارة و المفاجأة و الاضطراب ، فهو تغيير مفاجئ يؤثر في الكائن الحي و يصاحبه سلوك و ردود أفعال فيزيولوجية ، مثال ذلك دقات القلب ، سرعة التنفس ، تصبب العرق و الارتعاش و تلعثم اللسان و احمرار الوجه أو اصفراره ".

(محمد أبو جعفر،2015،ص92)

الطفل في هذه المرحلة (2-4 سنوات) لا يملك إزاء الظروف العصبية التي يقع فيها أن يتدبر أمره بهدوء ، أو يفكر كيف يتخلص منها عن روية و تخطيط ، فالعمليات العقلية العليا لا تكون قد نمت لديه بعد إلى الحد الذي يمكن به أن يؤدي وظيفتها من حيث توجيه الأفعال و تنسيق الجهود ، حتى يتحقق التوافق مع البيئة بشكل هادئ طيب سليم .

أول ما يمكن ملاحظته على النمو الانفعالي لدى الطفل في هذه المرحلة هو تزداد الاستجابات الانفعالية اللفظية ، و تحل تدريجيا محل الاستجابات الانفعالية الجسمية ، فالطفل قبل السنتين تكون انفعالاته عبارة عن بعض الحركات الجسمية مثل القفز و الرمي بنفسه أرضا ، أما عند دخوله هذه المرحة يستطيع التعبير عنها عن طريق اللغة .

ذكر(**أوجيني مدانات،2006**) بأن الأطفال في هذه المرحلة (2-4 سنوات) تتعقد انفعالاتهم بسبب تزايد نشاطهم العقلي والاجتماعي و الحركي و تظهر لديه انفعالات الفرح و الغضب و الخوف و الغيرة و الخجل و تتميز هذه الانفعالات بالحدة و الشدة ، فالطفل يغضب و يعاند و يحب و يكره و يغار بشدة ، وتتميز بالتنوع من انفعال إلى آخر ، من الانشراح إلى الانقباض ، و من البكاء إلى الضحك و تظهر نوبات الغضب المصحوبة بالاحتجاج اللفظي و السب ، والأخذ بالثأر و يصاحبها العناد و المقاومة و العدوان و خاصة عند حرمان الطفل من إشباع حاجاته.

من خلال ما سبق ذكره يتضح بأن انفعال الطفل في هذه المرحلة (2-4 سنوات) يتميز بما يلي :

أ- **الحدة و الشدة** : يبدأ التصادم بين الطفل و البيئة في أول هذه المرحلة و من خلال ذلك تتسم انفعالاته في بدايتها بالشدة ، فكل انفعال عنده شديد عنيف ، فهو عندما يفرح يفرح بشدة و عندما يغضب يغضب بعنف .

ب-**التنوع** : تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالقلب الفجائي من حالة الفرح الشديد إلى حالة الغضب الشديد أيضا ، فهو يغضب لأتفه الأسباب و لكنه سرعان ما يتحول غضبه إلى الفرح و السرور إذا وجد ما يرضيه أو إذا أزيل سبب غضبه .

أما بالنسبة لمظاهره يمكن ذكرها في النقاط التالية :

أ- **الخجل** : حيث ذكر(**معاوية أبو غزال،2011**) بأن الخجل هو من الانفعالات المتمركزة حول الذات ، و تتضمن انفعالات الوعي الذاتي أيضا الذنب ، و الفخر ، و التعاطف ، و الارتباك ، و الحسد ، كما ذكر أيضا بأن وجود مشاهدين من الراشدين ضروري جدا لشعور الأطفال بانفعالات الوعي الذاتي ، فمثلا نجد بأن الأطفال يشعرون بالذنب و الخجل فقط إذا تم ملاحظة سلوكهم من قبل الآخرين، كما يعتمد شعور الطفل بالفخر على وجود ملاحظ خارجي مثل قول المعلم أو الأب للطفل : هذه أجمل صورة تم رسمها .

ب-**الخوف** : في بداية هذه المرحلة يخاف الطفل من المثيرات الغير المألوفة ، و ذلك كالأشياء الغريبة و الأشخاص و الأماكن الجديدة ، و مع التقدم في السن يبدأ الطفل يخاف من التوقع أو تخيل لخطر وهمي ، كما يمكن الملاحظة على الطفل نوع آخر من الخوف ، هو الانفصال

عن الوالدين، ويلاحظ أن العلاقة وثيقة بين مخاوف الأمهات ومخاوف الأطفال لأن الطفل يتعلم الخوف مما يخاف الكبار، فهو يقلد أمه وأباه فيخوفهم من الظلام و الرعد والبرق و العفاريت و غيرها من المخاوف .

ت-**الغيرة** : تبدو الغيرة بوضوح في المناسبات التي يرى فيها الطفل بأنه يتهدد من منافس له أو يزعزع مكانه ، و يشعر أنه عزل عن عرشه ، كما يحدث مثلا عند دخول طفل زائر يستحوذ على انتباه الوالدين أو أحدهما ، أو عند ولادة شقيق جديد في الأسرة ، أو عند وجود شقيق أكبر يتمتع بامتيازات خاصة من الوالدين ، أو غير ذلك من المواقف المثيرة لهذا التهديد المتوهم .

ث-**الغضب** : في هذه المرحلة تظهر نوبات الغضب لدى الطفل ، خاصة عند طلبه من الوالدين بعض الأشياء و يحرم منها ، و تكون هذه النوبات مصحوبة بالاحتجاج اللفظي و في بعض الأحيان بالسب و القول السيئ ، و تماشيا مع نوبة الغضب يلاحظ عليه (العناد و المقاومة و العدوان) ، و نجد أيضا أن الطفل في هذا السن يأخذ بالثأر ، ولا تعتبر هذه النوبات ذات صفة مرضية إلا حينما تكون عنيفة جدا و متكررة بشكل زائد و تأخذ فترة طويلة نسبيا.

و يمكن إضافة إلى ما تم ذكره في النقاط السابقة من مظاهر النمو الانفعالي ، الفرح و الحزن الذي يكون على أتفه الأسباب ، و كذا الأحلام المزعجة و القلق الذي يعرف في هذه المرحلة بأنه الخوف من المجهول .

أما بالنسبة للفروق الفردية نجد و نلاحظ بأن البنات أكثر خوفا و توترا من الأولاد ، و أن الأولاد أعنف و أكثر شدة في استجاباتهم الانفعالية العدوانية من البنات .

هنا عدة عوامل تأثر على النمو الانفعالي التي تحدثت عنها " العالمة (**هيرلوكharlock**)، فقد أكدت على أهمية العوامل البيئية في الانفعال و أبرزت أثر كل منبه مؤلم في انفعالات الطفل ، فالتعب مثلا يزيد من قابلية الغضب و التوتر ، كذلك المرض و ما يصاحبه من ألم و ضعف يرهق النفس و يقود إلى الانفعال كذلك ، فالجوع يثير الانفعالات ".

(كاملة و عبد الجابر،1999،ص15)

كما نجد أن هناك عوامل أخرى تأثر على النمو الانفعالي ، التي من بينها المناخ المنزلي ، الذي يؤثر بشدة في هذه المرحلة ، فالمنزل الذي يكون فيه الجو الانفعالي هادئا يكون انفعالات الطفل فيه هادئة و الجو المشحون بالتوتر يجعل انفعالات الطفل لا تتميز بالثبات و الاستقرار .

و نظرا لما سبق يمكن القول حسب ما ذكره (**ألفت حقي،1996**) بأن " الانفعالات نتائج الدوافع ، سواء كانت فطرية أو مكتسبة ، فأن الطفل في عامه الثاني ، يتعلم كل أنواعها ، لأنه من الآن فصاعدا

يمر بخبرات تضيف إلى أصناف الدوافع التي يكتسبها ، فتكثر أهدافه عن ذي قبل ، و بالتالي تزداد انفعالاته تعقدا أو تخصصا ، و يفيد التعليم الاجتماعي هنا في ممارسة التنازل عن بعض أهدافه (حتى و إن تألم لذلك) لأن المربي يعده من الآن فصاعدا للموازنة بين ما يريده و ما لا يحب أن يأخذه ،لأنه سيواجه حدودا اجتماعية جديدة سيضطر إلى الامتثال لها عند خروجه إلى المجتمع الأكبر .

(ألفت حقي،1996،ص25،26)

3-1- أسلوب تنمية الجانب الانفعالي:

و بصدد النمو الانفعالي الطبيعي ذكر **(حامد زهران،1986)** مجموعة من النقاط ينبغي على الآباء و المربين مراعاة ما يلي :

- أهمية توفير الشعور بالأمن و الثقة و كفاية و الانتماء و السعادة عند الطفل و إشباع حاجاته .
- أهمية تعلم الطفل ضبط انفعالاته في هذه السن المبكرة .
- خطورة كبت الانفعالات مما يهدد الصحة النفسية للطفل و يؤدي إلى انحراف سلوكه .
- نحذر من العقاب خاصة العقاب البدني فالعقاب لا يؤدي إلا إلى كف السلوك غير المرغوب فيه و يؤدي أيضا أما إلى نوع من خنوع و أما الثورة و المطلوب دائما في العملية التربوية هو تعلم سلوك جديد أفضل وأنجح و أنضج ولا يكون هذا إلا عن طريق الثواب و تعزيز السلوك الأفضل و الأنضج .
- الأوامر و النواهي يجب أن تكون لصالح الطفل و ليس لصالح الكبار .
- خطورة الاعتماد الكامل على الخادمات و المربيات وإذا كان لا بد من الاعتماد عليهن فيجب العناية و الدقة في اختيارهن من حيث الشخصية و طريقة المعاملة و الخبرة .
- خطورة جعل الطفل موضع تسلية أو معاكسة أو سخرية .
- خطورة توجيه الطفل بفرض الأوامر و النواهي في غلظة و إصرار و تكليفه بما لا يطيق .
- خطورة نبذ الطفل أو الإعراض عنه .
- الحرص عند إرسال الطفل لأول مرة إلى دار الحضانة .
- الثبات في معاملة الطفل و عدم التذبذب بين الثواب و العقاب أو بين المحاسبة و غض النظر بالنسبة لنفس السلوك ، وعدم التقلب في الاتجاهات و المعايير السلوكية ، و عدم القيام بسلوك ينهون عنه الطفل .
- توزيع الحب و الرعاية بين الأطفال في الأسرة حتى لا تتولد الغيرة بينهم .

(حامد زهران،1986،ص186،187)

4- النمو الاجتماعي:

يقصد بالنمو الاجتماعي " تطور الحياة الاجتماعية و عملية التنشئة و التطبيع الاجتماعي و اكتساب القيم و المعايير و الأخلاقيات الاجتماعية التي منها النمو الديني و الأخلاقي و مهارات الاتصال الاجتماعية المختلفة " . **(محمد أبو جعفر،2015،ص51)**

من خلال التعريف يتضح بأنه يجب إنماء الروح الاجتماعية لدى الفرد منذ الصغر ، و السن المناسب لذلك هو الثانية من العمر تبعا لما ذكره **(بنجامين سبوك،1985)** في قوله بأن سن الثانية هو المناسبة لإنماء الروح الاجتماعية لدى الطفل ، حيث لا يلعب الأطفال كثيرا بعضهم مع بعض بروح تعاونية في هذه السن ، إلا أنهم يرغبون رغبة قوية في مراقبة بعضهم بعضا و في اللعب جنبا إلى جنب، و يستحسن إحضار الطفل في هذه السن كل يوم إذا أمكن ذلك أو عدة مرات في الأسبوع على الأقل إلى حيث يجتمع أطفال آخرون و يلعبون ، و بعد أن يبلغ الطفل سنتين و نصف السنة أو ثلاث سنوات من العمر ، لن يكون مستعدا للمشاركة في اللعب مع الأطفال الآخرين إذا كان لم يألف من قبل معاشرة الأطفال.

فالطفل في بداية هذه المرحلة (2_4 سنوات) ، يكون مرتبطا بأمه ارتباطا وثيقا لأنها مصدر إشباع لحاجات ، ولكن مع تقدم سنوات عمره يتناقص اعتماده على أمه تدريجيا ، " ففي هذه المرحلة ينبغي أن يتعلم الطفل كيف يتوافق مع نفسه و مع الآخرين ، و يزداد وعي الطفل بالبيئة الاجتماعية المحيطة به و تزداد أهمية العلاقات الاجتماعية و خاصة مع جماعة الرفاق التي يكون لها أهمية متزايدة ، و يتعلم الطفل في هذه المرحلة القيم الاجتماعية كما ينمو وعيه الاجتماعي و تنمو الصداقة حيث يتمكن الطفل في هذه المرحلة من أن يصادق الآخرين و يحب الطفل أن يتعاون مع الآخرين، فقد يساعد والدته أو يساعد الآخرين ، و يحرص الطفل في هذه المرحلة على جذب انتباه الراشدين حوله لينال عطفهم و رعايتهم له ، ويحب الطفل أن يلعب لعبا جماعيا في جماعات محدودة العدد على أن يكون لكل طفل لعبته الخاصة به ، و يتميز الأطفال أيضا بحبهم إلى التقمص فيتقمص الولد شخصية والده و تتقمص البنت شخصية والدتها" .

(عبد الطاهر الطيب و آخرون،دون سنة نشر،ص98-99)

و إضافة إلى ما سبق يمكن الملاحظة على سلوك الطفل في هذه الفترة بعض العدوان و الشجار، خاصة إذا حاول أحد التعدي على ممتلكاته من اللعب و الأدوات ، و يكون في شكل صراخ و بكاء و ضرب و ركل و يثور لأتفه الأسباب و سرعان ما ينتهي كل شيء و يعود الطفل إلى اللعب و كأن شيئا لم يكن ، و يظهر عليه ميل إلى المنافسة ، و كذلك ينمو الاستقلال، فالطفل يميل نحو الاستقلال

في بعض أموره مثل تناول الطعام و اللبس إلا أنه مازال يعتمد إلى حد كبير على الآخرين و يحتاج إلى الرقابة و رعاية الكبار ، كما يظهر عند الطفل نوع من الفضول الجنسي ، و يبدو ذلك في تطلعه إلى أجسام إخوته و رفاقه و ملاحظته للفروق التشريحية بين جسم الولد و جسم البنت .

أما بالنسبة للفروق الفردية فيظهر في هذه المرحلة النمط الجنسي ، أي يتعلم كل من الجنسين المعايير و القيم و الاتجاهات المرتبطة بجنسه ، مما يؤدي إلى اختلاف الأولاد عن البنات في بعض أنماط السلوك ، كما يرى بعض الآباء أن هناك بعض سمات السلوك الاجتماعي تليق بالأولاد مثل الشجاعة و القوة الجسمية و السيطرة و التحكم في الرياضة البدنية و التحصيل و الميل إلى التنافس و الاستقلال ، و يرون أن هناك بعض السمات تليق بالبنات مثل الاتكالية و السلبية و الوقار الاجتماعية و النظام و الدقة ، و أغلب الآباء يبثون السلوك الذي يرونه مناسبا لجنس الطفل ، و يعاقبون السلوك الذي يرونه غير مناسب ، و في الغالب يكون العدوان أكثر شيوعا عند الأولاد منه عند البنات .

النمو الاجتماعي يتأثر بعدة عوامل ، حيث ذكر **(كامل عويضة،1997)** بأنه في هذه المرحلة يتأثر بالعلاقات بين الوالدين ، و اتجاهاتهم نحو الوالدين ، و العلاقات بين الوالدين و الطفل ، و العلاقات بين الأخوة و الفاصل الزمني بينهم ، و جنس الطفل و ترتيبه الميلادي ، فالأسرة تلعب دورا أكبر في إشباع حاجات الشخصية لكل عضو من أعضائها ، و بصفة خاصة شخصية الطفل الذي يعتمد اعتمادا كبيرا على الكبار.

و يمكن اضافت إلى العوامل السابقة دار الحضانة ، حيث نرى بأنها تساهم _ إذا ذهب إليها الطفل_ في توافقه الاجتماعي الناجح ، و تزوده باتصاله بجماعات الأقران ، و تفيد من تأكيد الذات عند الطفل ، و الاعتماد على النفس ، و الاستقلال و حب الاستطلاع و الاتصال الاجتماعي.

4-1- خصائص النمو الاجتماعي :

ذكر **(حامد زهران،1986)** بأن المستوى المطلوب للنمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة كما يحدده مقياس **(فاينلاند للنضج الاجتماعي)** هو :

4-1-أ- خصائص النمو الاجتماعي في السن ثلاثة سنوات :

- يشغل نفسه بأشياء مثل الرسم بالطباشير الملون و بناء المكعبات و اللعب و الصور ، و يستخدم المقص في قطع الورق و القماش _ ليس مخربا .
- يستخدم الشوكة و يأكل الأغذية الجافة التي لا تحتاج إلى قطع ، و يستطيع أن يحصل على الماء من الصنبور و يسقى بدون مساعدة ، ويجفف يديه بعد غسلها .

- يحكي ببساطة عن خبراته و يحكي قصص يمكن فهمها ، و يعبر عن حاجاته للتبول و التبرز و نادرا ما يفلت منه الزمام أثناء النهار .
- يتجنب الأخطار البسيطة ، يتجنب المطر ، و يحرس حتى لا يسقط و هو على السلم أو الأماكن العالية و يتجنب الآلات الحادة و الزجاج المكسور....

4-1-ب- خصائص النمو الاجتماعي في السن أربعة سنوات :

- يغسل يديه تماما بدون مساعدة و يجففها ، يلبس الملابس و يزررها و قد يحتاج بعض المساعدة البسيطة في اللبس .
- ينزل السلم درجة درجة بدون مساعدة ، يجري و يقفز في توازن و يبدي الإحساس بالإيقاع و النظم البسيط .
- يشارك في أوجد النشاط الجماعي مثل ألعاب الأطفال التي لا تحتاج إلى مهارات خاصة .
- يساعد في أعمال المنزل البسيطة مثل الكنس و التنظيم و إطعام الحيوانات الأليفة .

(حامد زهران،1986،ص195-196)

4-2- أسلوب تنمية الجانب الاجتماعي :

و لما كان للأسرة و دار الحضانة أكثر من دورها في النمو الاجتماعي لطفل هذه المرحلة فلزاما على الآباء و المربين مراعاة ما يلي تبعا لما ذكره **(حامد زهران،1986)** :

- توفير الجو الاجتماعي الصديق و إشباع حاجة الطفل إلى الرعاية و التقبل و الحب و الحنان و الفهم و المدح من قبل الوالدين و الأقارب بما ييسر النمو السوي للشخصية .
- الاهتمام بتحسين العلاقة بين الوالدين و الطفل ليس فقط كوقاية من حدوث الاضطرابات النفسية و لكن أيضا كقوة هامة في التوحد الم وجب و نمو مفهوم موجب أمن للذات .
- توجيه الطفل ليدرك معنى المجتمع و تقويه الميل الاجتماعي عنده و تعليمه المعايير الاجتماعية السليمة و آداب السلوك المعياري مثل التعاون و احترام الآخرين ....، و أن يراعي الكبار أنفسهم آداب السلوك حتى يكونوا قدوة حسنة .
- العمل على تنمية الضمير الحي القوي عند الطفل .
- تعليم الطفل القيام بالدور الاجتماعي الذي يتناسب مع هذه المرحلة من مراحل النمو ، و تعويده احترام الكبار و أدوارهم و أدوار الآخرين ، و تنمية الثقة بالنفس عنده و تشجيعه على المسئولية بالتدريج .
- تحاشي التسلط و السيطرة و فرض النظام على الطفل .

- ضمان حق الطفل في الأمن الاجتماعي و الأمن الاقتصادي .
- عدم توقع أن يكون السلوك الاجتماعي للطفل مثاليا في كل مواقفه و أحواله ، و يكفي أن يكون السلوك صوابا و عاديا بعيدا عن الشذوذ أو الانحراف .

(كامل عويضة،1997،ص161)

و نضيف إلى ذلك تعويد الطفل على رؤية الغرباء و مجالستهم و محادثتهم ، و الحرص و عدم إتباع أساليب التربية الخاطئة ،و الثبات و عدم التذبذب في معاملة الطفل ، و العمل على تجنب الظروف التي تجعل الطفل منبوذا من أقرانه .

5-النمو الحسي الحركي:

ذكر **(أسامة راتب،1990)** بأن معنى النمو الحركي يتفق إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو ، من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب و نظام مترابط متكامل خلال حياة الإنسان ، و لكن وجه الاختلاف هو مدى التركيز على دراسة السلوك الحركي و العوامل المؤثرة فيه، كما ذكر تعريف الجمعية الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح عام 1980 : (التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان، و العمليات المسئولة عن هذه التغيرات)

يتميز النمو الحسي الحركي في مرحلة (2-4 سنوات) بعدة تغيرات ، والتي يمكن ملاحظتها بالعين المجردة ، و التي من بينها"النشاط المستمر بالشدة و التنوع و سرعة الاستجابة ، و تكون حركات الطفل في أول هذه المرحلة غير منسجمة أو مترابطة أو متزنة ، و النمو الحركي في بداية المرحلة ينحصر في العضلات الكبيرة و بعد ذلك يحاول الطفل تدريجيا السيطرة على حركاته والسيطرة على العضلات الصغيرة بالتدريب و يزداد التآزر الحسي الحركي".

(عبد الطاهر الطيب و آخرون،دون سنة نشر،ص90)

الحركات التي يستخدم فيها الطفل العضلات الكبيرة في هذه المرحلة (2-4 سنوات) نجد مثلا : عضلات الكتفين و الفخذين و الساقين، أما بالنسبة للحركات التي يستخدم فيها العضلات الدقيقة ، نجد مثلا قص الأوراق و اللعب بالصلصال.

كما نرى بأن الطفل يكسب في هذه الرحلة عدة مهارات حركية جديدة من الجري و القفز و الحجل و التسلق و ركوب الدراجة و الحركات اليدوية الماهرة كالدق و الحفر و الرمي و يكون نشطا بصفة عامة في أغلب وقته، بالإضافة إلى نمو الحواس كالسمع و البصر و الشم و الإحساسات الجلدية و الشعور بالحاجة إلى الإخراج ، كما يستطيع أن يفرق بين مختلف روائح الأطعمة و أذواقها.

كل سن له مظاهره الحسية الحركية الخاصة به ، حيث ذكر(**كامل عويضة،1997**) المظاهر الخاصة لطفل مرحلة (2–4 سنوات) في قوله بأن طفل العامين و نصف في قدرته أن يصعد و ينزل السلالم وحده، و يبني برجا من 8 مكعبات ، و يقف على رجل واحدة ، و يقلد خطا أفقيا ، و في السنة الثالثة من العمر يستطيع استخدام القلم و يقلد رسم الدائرة ، و يطوي قطعة ورق ، و يجري بسرعة و سلاسة أكثر و يستدير بزاوية حادة و يقف وقوفا مفاجئا و يمشي على أطراف أصابعه ، و يركب الدراجة ذات الثلاث عجلات و يبني برجا من 10 مكعبات ، وطفل الرابعة يستطيع أن يقلد الرسم و يتبع ممرات الطرق المرسومة ، و يزرر الزرايز و يقف أثناء الجري ، كما يطوي ورقة مربعة إلى مثلث و يرسم دائرة و يستخدم العضلات الصغيرة في نهاية هذه السنة.

و ذكر(**عماد الدين اسماعيل،1990**) نجد بأن طفل الثالثة ينمو لديه أيضا بعض المهارات الحركية التي تجعل من الطفل كائنا اجتماعيا بدرجة أكبر، فهو يستطيع أن يغسل يديه و يجففها و يطعم نفسه بالملعقة دون أراقة الكبيرة لما يتناوله ،و كذلك يستطيع أن يذهب إلى المرحاض و أن يستجيب للتعليمات الخاصة بذلك، و بوصول الطفل إلى سن الرابعة يصبح في إمكانه أن يقفز أعلى الدرج أو المائدة أو السلم أو الكرسي أو غيرها، وبعد أن كان الطفل قبل ذلك يمارس الجري للجري ذاته فإنه يمارسه الآن كوسيلة للعب في السباق أو لعبة ، و بالرغم من أن سرعة الطفل في هذه السن محدودة بسبب قصر رجليه و عدم إتقان التوازن بعد ، إلا أن ذلك لا يعوق الأطفال عن قضاء وقت طويل في عملية الجري ، فيما يتعلق برمي الكرة ، فبعد أن كان الطفل في السن الثانية و الثالثة يقذف الكرة بكل جسمه ، أصبح الآن في مقدوره أن يدفع بذراع مستقل إلى الوراء ليدفع بالكرة إلى أمام دفعة قوية.

نجد هناك عوامل متعددة تؤثر على النمو الحركي منها حالة الطفل الجسمية ، فكلما كانت هناك عيوبا جسمية و عضلية أو عصبية كلما كان نموه الحركي متأخرا و كلما كانت القدرة العقلية العامة متأخرة صاحب هذا التأخر تأخرا حركيا ، و تأثر اضطرابات الشخصية مثل الانطواء و الخجل في النشاط الحركي ، كما يساعد التعلم و التدريب في اكتساب الطفل المرونة و الاتزان في حركته .

كما نجد في هذه المرحلة (2–4 سنوات) بأن الطفل لديه عدة احتياجات يتطلب إشباعها من أجل النمو الحسي الحركي و التي نجد منها : حاجته إلى الغذاء الصحي و الهواء النقي ، كما أن الأطفال بحاجة إلى الفحص الطبي المستمر و تدريبهم على النظافة ، إضافة إلى إتاحة الفرصة الكافية لهم للعب والحركة في ضوء الحماية من الحوادث التي يتعرض أثناء ذلك .

5-1- أسلوب تنمية الجانب الحسي الحركي :

ذكر **(حامد زهران،1986)** في كتابه علم النفس النمو أنه يجب على الآباء و المربين مراعاة النقاط التالية لكي ينمو الطفل نموا حركيا طبيعيا:

- تحويل النشاط الحركي الزائد و الاستفادة منه في وجهات نافعة .
- خطورة إرهاق الطفل بنشاط حركي فوق طاقته .
- إتاحة النشاط الحركي الحر في الهواء الطلق في تلقائية و مرونة مثل التسلق و التوازن و غير ذلك مما يدرب العضلات الكبيرة .
- تشجيع الطفل في دار الحضانة على الرسم في لوحات كبيرة بغرض تعويده على مسك القلم واستخدامه و استعماله الورق والمقص ، و الأشغال اليدوية و إعطائه فرصة التشكيل باستخدام الصلصال و غيرها مما ينمي العضلات الصغيرة .
- تزويد رياض الأطفال بالأدوات و المعدات و الأجهزة التي تساعد الطفل على اللعب بحرية و استعمال أعضاء الجسم المختلفة .
- عدم القلق بخصوص استعمال الطفل يده اليسرى و خطورة إجبار الطفل الأيسر على الكتابة باليد اليمنى لما قد يصاحب ذلك من اضطراب حركي عصبي .
- الالتفات إلى حالات العجز الحركي الخاصة عند بعض الأطفال و العمل على علاجها و مساعدة الأطفال ذوي العاهات في تطوير نموهم الحركي حسب إمكانياتهم .
- إتاحة فرصة السلوك المستقل الذي يؤكد ذات الطفل .
- تشجيع الطفل أثناء لعبه و نشاطه حتى تدعم لديه حاجته للشعور بالنجاح .

(حامد زهران،1986،ص170)

خلاصة الفصل :

نستخلص مما سبق بأن هذه المرحلة (2-4 سنوات) من أهم المراحل و أكثرها تأثير في شخصية الطفل مستقبلا ، لذا لا يجب أن ننظر إلى أي جانب بأنه هو الأهم ، لأن كل جانب مرتبط بالآخر ، حيث أن التفاعل بين كل الجوانب في هذه المرحلة له أثر إيجابي على شخصيته و استمرار نموه السوي ، و كل هذا يرتبط بمدى وعي المربية و الأولياء بخصائص نمو الطفل و طرق التعامل معه وفقا لما يتناسب مع سنه .

المراجع المعتمدة للفصل الثاني :

- أسامة كامل راتب (1990) : النمو الحركي – الطفولة و المراهقة – ، دار الفكر العربي للطبع و النشر ، القاهرة ، مصر .
- ألفت حقي (1996) : سيكولوجية الطفل – علم النفس الطفولة – ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، مصر .
- أوجيني مدانات (2006/10/05) : الطفولة ، دار المجدلاوي للنشر و التوزيع .
- إيمان نعمة كاظم (دون سنة نشر) : علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى ، ملخص بحث ، كلية التربية المفتوحة ، العراق .
- بنجامين سبوك (1985) : موسوعة العناية بالطفل ، ط5 ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، بيروت ، لبنان .
- حامد زهران (1986) : علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، دار المعارف للنشر و التوزيع ، مصر .
- سحر بنت ناصر بن عبد الله الشريف (2007) : دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- سمية بدر الدين بحرو (دون سنة نشر) : مرحلة الطفولة المبكرة – علم النفس الطفل – ، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي .
- علاء الدين الكفافي (1998) : رعاية نمو الطفل ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر .
- كامل محمد محمد عويضة (1996) : علم النفس النمو ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- كاملة الفرخ شعبان و عبد الجابر تيم (1999) : النمو الانفعالي عند الطفل ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
- محمد عبد الظاهر الطيب و آخرون (دون سنة نشر) : الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية ، مصر .
- محمد عبد الله العابد أبو جعفر (2015) : علم النفس النمو ، حقوق الطبع و النشر محفوظة لمركز المناهج التعليمية و البحوث التربوية ، ليبيا .

- محمد عماد الدين إسماعيل (1990) : الطفل من الحمل إلى الرشد ، ط2 ، دار القلم للنشر و التوزيع ، الكويت .
- معاوية محمود أبو غزال (2011) : النمو الانفعالي و الاجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، الأردن .

الفصل الثالث

مربية الروضة

الفصل الثالث

مربية رياض الأطفال

تمهيد

1- تعريف مربية رياض الأطفال
2- الخصائص و السمات الشخصية لمربية رياض الأطفال
3- أسس إعداد مربية رياض الأطفال
4- أساليب إعداد مربية رياض الأطفال
5- الأدوار المهنية لمربية رياض الأطفال
6- تقييم واقع تكوين المربيات بالجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد

مربية الروضة هي التي تقوم بتربية الطفل في المرحلة (2-4 سنوات) ، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها الأسرة بصفة عامة ، مراعية في ذلك الخصائص العمرية ، و هي التي تقوم بإدارة النشاط التنظيمي في غرفة النشاط و خارجها ، إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية و الاجتماعية و التربوية التي تميزها عن غيرها من مربيات المراحل العمرية الأخرى.

من جهة أخرى فان المربية الناجحة الواعية المدركة لمهام مهنتها تستطيع أن تتدارك ما للطفل من نقص أو قصور أو خصائص متميزة ، وتستطيع أن تحقق الأهداف التربوية للروضة بحسها التربوي و إدراكها الواعي المستنير ، و من هنا كان اختيار مربية الروضة و حسن إعدادها من أهم العوامل التي تساعد على ذلك و في مايلي عرض لأهم العناصر التي تلم بمربية الروضة .

1-تعريف مربية رياض الأطفال :

"هي المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال و تنشئتهم و الأخذ بيدهم نحو التكيف و النمو ، بما تزودهم به من الخبرات اللازمة و المهارات المتنوعة ، وبما يتناسب خصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية ، وذلك وفق منهاج محدد" . **(سنقر صالحة،1992،ص65)**

"هي المعلمة المؤهلة علميا و تربويا ، و التي تكلف رسميا من وزارة التربية و التعليم بالعمل في رياض الأطفال لتقديم المعرفة و تعليم الأطفال الصغار".

(إبراهيم فالح و آخرون،2011،ص739)

" هن المربيات اللواتي تم اختيارهن بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل ، حيث تلقين إعداد و تدريبا تكامليا في كليات و جامعات عليا لتولي مسؤولية العمل في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة ".

(أحمد نبهان،2009،ص11)

و عليه فإن مربية رياض الأطفال هي جوهر العملية التعليمية ، و مهما تحدثنا عن تطوير هذه العملية فإن المربية تمثل شرطا أساسيا في نجاحها .

2-الخصائص و السمات الشخصية لمربية رياض الأطفال :

2-1-الجانب الجسمي :

ذكر(**عاطف فهمي،2010**) عدة خصائص جسمية يجب أن يلاحظ على مربية الروضة ، و التي نجد منها ما يلي :

- الخلو من العاهات و العيوب الجسمية، حتى لا تكون موضع تعليقات الأطفال أو سخريتهم.
- توفر سلامة الحواس ، و الخلو من العيوب النطف كالتأتأة و غيرها، مما يعوق طلاقة المعلمة في الحديث ، أو يجعل حديثها غير واضح أو غير مفهوم لدى الأطفال .
- الخلو من الأمراض المنفذة و المعدية وقاية للأطفال و حفاظا عليهم من العدوى.
- توفر الصحة الجسمية و النشاط و الحيوية .
- حسن المظهر العام، و يجب أن تتميز بالبساطة في الملبس.
- أن تكون قدوة حسنة في سلوكها و تحب النظافة و النظام.

(عاطف فهمي،2010،ص16)

2-2-الجانب العقلي:

ذكر (**عاطف فهمي،2010**) عدة خصائص عقلية يجب أن تتميز بها مربية الروضة ، و هي كالآتي :

- أن تكون على قدر مناسب من الذكاء (فوق المتوسط على الأقل) حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال ، و تفكير منطقيا في تربيتهم .
- حسن التصرف و حل المشكلات التي تواجهها أثناء عملية تعلم الأطفال، وسرعة البديهة.
- دقة ملاحظة الأطفال ، وتقييم تقدمهم اليومي ، حتى يتم اختبار استراتيجيات التعلم المناسبة لقدرات و استعدادات الأطفال ، و تقييم التقرير الدوري .
- لديها خلفية ثقافية، واسعة الخبرة، متجددة المعلومات وملمة بالثقافة العامة و الأحداث الجارية.
- مبتكرة وتتميز بالتجديد ، مثل تجديد الأنشطة المتضمنة في الأركان التعليمية المتوفرة في الروضة ، وابتكار الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الأطفال .

(عاطف فهمي ،2010،ص16)

2-3-الجانب النفسي الاجتماعي:

ذكر(**تغلب عبد المولى ،2011**) عدة خصائص اجتماعية يجب أن تتوفر في مربية الروضة ، و التي نجد منها ما يلي :

- محبة للأطفال وعطوفة علهم بغض النظر عن أوضاعهم الاجتماعية، و الإيمان بأهمية توجيههم ورعايتهم بالنسبة لمستقبل المجتمع نفسه.
- حازمة مع الأطفال بغير عنف، تحسن إثابة الطفل و مدحه على ما يأتي من أفعال حسنة.
- لديها مهارات اجتماعية تمكنها من التعامل مع الأطفال ، و الزميلات و الزملاء ، و أولياء الأمور ، و المؤسسات المختلفة التي لها صلة بعملها.
- محبة لعملها مقبلة عليه بحماس و إخلاص و مؤدية له و هي سعيدة، مبتسمة و متفائلة مرحة ، حتى تنقل الأمن و الطمأنينة إلى نفوس الأطفال.
- يجب أن تكون على درجة كبيرة من النضج العاطفي و الانفعالي ، و الاتزان النفسي و الثقة بالنفس ، و لديها مفهوم ايجابي هن نفسها وعملها.
- تتميز بسرعة البديهة و المرونة حتى تستطيع مواجهة متطلبات العمل.

(تغلب عبد المولى ،2011، ص167)

كما يمكن إضافة إلى الخصائص السابقة التي يجب أن تتوفر في المربية التعاطف مع الأطفال و التقاسم معهم مشاعرهم ، إيجابية كانت أو سلبية .

2-4-الجانب الخلقي القيمي:

ذكر(**تغلب عبد المولى ،2011**) عدة خصائص اجتماعية يجب أن تتوفر في مربية الروضة ، و التي نجد منها ما يلي :

- تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال، وتغرس فيهم القيم الخلقية وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين و مبادئه.
- متقبلة للقيم الدينية و الخلقية السائدة في ثقافة المجتمع ، وتعمل على ربط الطفل بمجتمعه وتراثه وعاداته وقيمه.
- تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها، وتعتز بالانتماء إليها، وتجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها قولا وفعلا .

(تغلب عبد المولى جليل،2011،ص167)

ومما سبق فهذه الصفات المذكورة أعلاه يمكنها أن تكون مؤشرات لاختيار معلمة الروضة المناسبة للعمل ، و للاعتناء الجيد بالأطفال داخل الروضة .

3-أسس إعداد مربية رياض الأطفال :

من المهم إعداد مربيات رياض أطفال قادرات على القيام بمهامهن في تربية الأطفال على أكمل وجه ، من خلال أسلوب علمي متخصص ، يضمن لها النجاح في المهام الموكلة إليها في الروضة ، و يمكن تفصيل أسس إعداد المربية على النحو التالي:

3-1-الإعداد قبل العمل :

" أول ما يتضمنه إعداد مربية رياض الأطفال هو علم النفس اللغوي ، علم النفس النمو ، و المشكلات السلوكية الخاصة بالأطفال ، و سيكولوجية اللعب ، و نظريات علم النفس و التربية ، و علم الاجتماع و علم الموسيقى ، إضافة إلى الدروس العملية ،كما يتطلب تدريبها على الفهم التام لمرحلة رياض الأطفال و طرق العمل فيها ، و التدريب على التصرف الجيد في المواقف الحرجة ، و إعدادها ثقافيا و تربويا و مهنيا إعدادا يكفل لأن يكون لديها ثقافة غزيرة لدراسة الطفولة و خصائصها ، إضافة

إلى التدريب الجيد على استخدام التقنيات الحديثة و الاستفادة منها قدر المستطاع ، و كذلك تدريبها على استخدام المهارات الاجتماعية و فن التحدث إلى الناس ، و التأثير فيهم و اكتساب ودهم ".

(رافدة الحريري،2002،ص86)

3-2-الخبرة المهنية :

" بالإضافة إلى إعداد مربية الروضة قبل عملها في رياض الأطفال ، فإنها بحاجة إلى النمو المهني أثناء العمل، و هذا ما نفرضه طبيعة العصر من انفجار معرفي أدى إلى تطور مستمر في جميع مجالات المعرفة ، و يتطلب ذلك من المعلمة المتابعة الدائمة لكل ما هو جديد في مجال الفكر ، و الممارسة في رياض الأطفال ، وحضور الدورات و الندوات المتعلقة بمجال عملها ".

(سحر الشريف ، 2007، ص26)

4-أساليب إعداد مربية رياض الأطفال :

ذكر (**أحمد كنعان،2011**) مجموعة من الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها لإعداد مربية رياض الأطفال ، و هي كالآتي :

- أسلوب المحاضرة .
- أسلوب التعليم المصغر .
- أسلوب الورشة التعليمية .
- أسلوب لعب الأدوار .

و الغرض من هذه الأساليب التكوين البيداغوجي و العلمي و الفني ، و أساس التعامل مع الطفل ، و خاصة مجموعة من الأطفال ، و يسمح لها هذا التكوين بالليونة و حل المشكلات الخاصة بالأطفال ، و توجيههم و إثراء جوانب النمو .

5-الأدوار المهنية لمربية رياض الأطفال :

تقوم مربية الروضة بدور أساسي في تحقيق أهداف الروضة ومناهجها ، فهي حجر الأساس في العملية التربية ، ونجاح المعلمة يتطلب منها أن تكون حريصة على تجديد معلوماتها جول خصائص النمو للطفل ، وكذا ما يدخل صمن خصائص العملية التربوية داخل الروضة ، وفي مايلي عرض لهذه الأدوار الأساسية :

5-1-دور المربية كمساعدة لعملية النمو الشامل للطفل:

" ينمو الطفل من خلال تفاعل معطياته واستعداداته الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها، ومع ذلك فان عملية النمو بحاجة إلى مؤازرة و إتاحة إمكانات و تقويم المسار، وها ما يمكن أن تقوم به المربية من خلال توفير المناخ النفسي الذي يشعر الأطفال بالأمان و الاستقرار العاطفي ، و العمل على إشباع حاجاتهم الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية ، كما عليها استخدام مهارات التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوكات المقبولة لدى الأطفال وتثبيتها ، وتشجيع الطفل على التفاعل الاجتماعي .

في حين عند ظهور بعض السلوكات غير المرغوب فيها يجب على المربية البحث عن الأسباب الكامنة وراء حدوثها ومحاولة معالجتها بطريقة عليمة ، ومساعدة الطفل على الخروج من دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية الأوسع ". (أحمد كنعان،2011،ص178،179)

5-2-دور المربية في تخطيط و إعداد الأنشطة التعليمية :

" بعد إلمام المربية بالأهداف المطلوب تحقيقها ، والخبرات و المهارات المطلوب إكسابها للأطفال ، يأتي دورها في تخطيط و إعداد الأنشطة التي تساعد في تحقيق الأهداف ، وذلك يتطلب منها عدة مهام منها تحديد الوسائل التعليمية المناسبة للنشاط ، واختيار أساليب العرض المناسبة لهذه الوسائل ، واختيار المكان الذي سيقام فيه النشاط، كما ينبغي على المربية تحديد أسلوب العمل خلال النشاط سواء كان فرديا أو جماعيا ، و تحديد أساليب توجيه الأطفال و التعامل معهم ، و ملاحظة سلوكهم أثناء النشاط ".

(سحر الشريف ،2007، ص26)

5-3-دور المربية في تقويم الأطفال :

" يساعد تقويم الأطفال مربية الروضة في التعرف على مستوى قدرات الطفل من جميع النواحي ، والتعرف على استعداداته و احتياجاته ، واتخاذها نقطة البدء لتعلم الجديد ، كما يساعد التقويم المربية على التعرف على الفروق الفردية بين الأطفال ، حتى تتمكن من مراعاتها أثناء العملية التعليمية ، وتخطيط الأنشطة المستخدمة في الروضة ، ويتطلب ذلك من المربية الاهتمام باختيار وسائل التقويم الملائمة لموضوع التقويم ، والتدرب على استخدامها ، على أن تستخدم المربية التقويم لمقارنة الطفل بنفسه وليس بغيره ، وفي حالات كثيرة تكون المربية كمؤشر لتشخيص حالة الطفل الموجبة أو السلبية ".

(سحر الشريف، 2007، ص27)

5-4-دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع:

" يتطلب هذا الدور من المعلمة أن تسعى إلى تعزيز القيم و المفاهيم السائدة في المجتمع ، وأن تسعى إلى تدريس العادات السلوكية الايجابية ، وتمثيل القدرة الحسنة في المظهر و السلوك لينشأ الطفل محبا لمجتمعه متماثلا لقيمه، ولكي تتمكن المعلمة من القيام بهذا الدور لابد أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي مع أسرة الطفل ، حيث إن التنشئة الاجتماعية تبدأ من البيت ومن المهم أن يتحقق التوافق و التكامل بين أساليب التنشئة المتبعة في كل من البيت و الروضة ، فالمعلمة هي امتداد لثقافة الأسرة و المجتمع ". (أحمد كنعان،2011،ص179،180)



5-5-دور المعلمة من خلال فترات الجدول اليومي في الروضة :

5-5-1-الفترة الصباحية :

- **فترة الحلقة الصباحية :**

في هذه الفترة تستقبل المربية أطفالها و يقومون بتحية العلم ثم تقسيمهم إلى مجموعات حسب سن الطفل ، و كل مجموعة تقوم بمايلي :

- أطفال (2-3 سنوات) : تناول اللمجة الصباحية ، و يكون ذلك طيلة أيام الأسبوع .
- أطفال (3-4 سنوات) : قراءة القرآن الكريم ، قراءة الأدعية ، حركات رياضية .

- **فترة العمل :**

و هي الفترة التي يقوم فيها الأطفال بالأنشطة العلمية و تتنوع حسب أيام الأسبوع كالآتي :

- أطفال (2-3 سنوات) :

الأحد : حفظ جماعي (سورة الفاتحة ، الناس ، الفلق) ثم يليها تشكيل بالعجينة و أغاني متنوعة .

الاثنين : حفظ جماعي (سورة الفاتحة ، الناس ، الفلق) ثم رسم و تلوين .

الثلاثاء : تخطيط (الخط عمودي والخط مائل) ثم تعلم الحروف .

الأربعاء : تعلم الأعداد (1-10) ثم ترديد الأعداد شفويا .

الخميس : أشغال يدوية ثم تشكيل أشكال هندسية (المربع و المثلث) .

- أطفال (3-4 سنوات) :

الأحد : مادة الخط ثم يليها نشاط التشكيل بالعجينة .

الاثنين : مادة اللغة (تعلم الحروف الأبجدية) ثم التخطيط و الكتابة .

الثلاثاء : مادة اللغة الفرنسية ثم نشاط الرسم الحر .

الأربعاء : مادة اللغة (القراءة) ثم التخطيط و الكتابة .

الخميس : مادة الرياضيات (تعلم الحساب) ثم نشاط الأشغال اليدوية .

- **فترة اللعب :**

في هذه الفترة يحظى الأطفال بقليل من اللعب الحر في مدة لا تقل عن ساعة واحدة ، بهدف تنمية قوتهم العضلية و تنمية الروح الرياضية و حب التعاون و المشاركة ، بالإضافة إلى الاستمتاع و الترفيه عن النفس ، و تساهم المربية في تحقيق هذه الأهداف من خلال مراقبة الأطفال و الحفاظ على سلامتهم و تنظيم الألعاب الجماعية ،و تتخلل هذه الفترة الاستعداد لموعد تناول الغداء .

- **فترة الوجبة :**

و هي الفترة التي تجتمع فيها المربية مع الأطفال لتناول وجبة الغذاء ، حيث تقوم المربية من خلال هذه الفترة بتشجيع الأطفال على تناول الطعام ، و تقبل الأطعمة الجديدة ، كما تشجعهم على الترتيب بعد تناول الطعام و كذا تعليمهم النظافة (الأيدي و الفم) .

5-5-2-الفترة المسائية :

- **فترة القيلولة :**

في هذه الفترة يحظى الطفل بقليل من الراحة (النوم) و تتراوح هذه الفترة ما بين (45 د) و (1 سا و 30 د) من أجل النمو السوي لكل الجوانب .

- **فترة اللقاء الأخير :**

و هو لقاء يقوم فيه الأطفال مع المربية بأنشطة بسيطة لا تتطلب الكثير من الجهد باعتبار أنها تكون في آخر اليوم ، و هذا اللقاء يكون كالتالي حسب كل سن :

- أطفال (2-3 سنوات) :

يقومون بتناول اللمجة المسائية و الاستعداد للخروج ، وهذا بالنسبة لكامل أيام الأسبوع .

- أطفال (3-4 سنوات) :

الأحد : مادة الرياضيات (أشكال هندسية) ، أناشيد و محفوظات .

الاثنين : مادة الرياضيات (تعلم الأعداد) ، نشاط الألعاب .

الثلاثاء : ألعاب تربوية و نشاط التشكيل بالعجين .

الأربعاء : تعبير شفوي و أناشيد و محفوظات .

الخميس : رسم و تلوين و نشاط المسرح .

6-تقييم واقع تكوين المربيات بالجزائر :

يجد المتتبع لنشأة برامج إعداد مربيات الطفولة الأولى في الجزائر بالنسبة إلى **(مليكة مدور)**

" أن الجزائر من بين الدول التي لم تهتم بتكوين المربيات إلا بعد الاستقلال و أنه لا وجود لأي برنامج إعدادي موحد لهذه الفئة قبل 2005 ، ففي البداية تم إدراج هذا النوع من التكوين ضمن تكوين معلمي المرحلة الابتدائية نظرا لعدم انتشار رياض الأطفال ، واقتصاره على مرحلة التحضيري داخل المؤسسات التربوية أي سن الخامسة فقط و قد أسندت وزارة التربية الوطنية مهمة تعليم أطفال قبل المدرسة أو ما يسمى بالتعليم التحضيري (5 سنوات) إلى معلمي المدارس الابتدائية بدون إخضاعهم لأي تكوين ، و إنما حضروا أيام دراسية و ندوات أشرف عليها مفتشوا القطاع حول طبيعة هذا النوع من التعليم فقط ، بالرغم أن الخبرات مختلفة تماما بين طفل ما قبل المدرسة و تلميذ الطور الابتدائي .

أما بالنسبة للقطاعات (الضمان الاجتماعي ، الدفاع الوطني ، الطاقة و المناجم) فتوظف مربيات غير مؤهلات ثم تعمل على تدريبهن أثناء الخدمة و تزويدهن بالخبرات و الكفاءات اللازمة أثناء عملهن، بينما مربيات القطاع الخاص فلا يخضعن لأي تكوين أو تدريب علما أن منهن من لا يحملن سوى شهادة ابتدائية أو متوسطة .

أما عن تجربة قطاع التكوين المهني سنة 2005 يتم التكوين على مستوى المعاهد المتخصصة في التكوين المهني و تتحصل المربية على شهادة تقني سامي في التخصص ، و هذه تعتبر خطوة جديدة لتبني هذا النوع من التكوين ، و تدريب متخصصات في مجال تربية الأطفال ، و لكن تبقى مدى كفاءة

و نجاحة البرامج المطبقة قائمة على مدى خضوعها لدراسات تقويمية من طرف المختصين للعمل على تطويرها و تحسينها كي تنعكس فعاليتها في الميدان ".

(مليكة مدور،2012،ص351،352)

و تعتبر هذه الخطوة نقلة أساسية في مجال تكوين المربيات في الجزائر رغم النقائص الواردة ، إلا أنه ينبغي تشجيع هذه المبادرات و السعي إلى تعميمها و تطويرها للوصول إلى الهدف المبتغى .

خلاصة الفصل :

إن أي موقف تعليمي يشتمل على ثلاثة (3) عناصر رئيسية هي المعلمة و الطفل و الخبرات التربوية التي يتضمنها الموقف ، و المعلمة هي أهم عنصر في العملية التربوية ، فهي التي تخطط و تنفذ المنهج ، وتكيف الموقف التعليمي ، وتختار طريقة التعلم وتستخدم التقنيات التربوية المناسبة لذلك ، و ذلك يجدي نفعا أكثر مع معلمة مؤهلة تأهيلا جيدا ، و من هنا كان اختيار المعلمة المناسبة و حسن أدائها لأدوارها ، إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص و السمات الجسمية و العقلية و النفسية الاجتماعية و الخلقية ، وكذا خضوعها لمجموعة من الأساليب النظرية و التطبيقية في إعدادها ، من أهم العوامل التي تساعد الروضة على تحقيق أهدافها التربوية .

المراجع المعتمدة للفصل الثالث :

1- الكتب :

- أحمد إبراهيم أحمد نبهان (2009) دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات و سبل تطويره في محافظة غزة ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ،غزة .
- أحمد علي كنعان (2011) : تقويم إعداد معلم رياض الأطفال و تأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة ، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، المجلد 9 ، العدد الأول.
- إبراهيم فالح جميعان و آخرون (2011) : دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ، العدد الأول و الثاني .
- الجدول اليومي لمربية روضة أطفال المستقبل .
- تغلب عبد المولى جليل (2011) : خصائص معلمات رياض الأطفال و مهارتهن في تدريس مادة التربية الفنية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، العدد الخامس عشر .
- رافدة الحريري(2002) :نشأة و إدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي و العلمي ، ط1 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- سحر بنت ناصر بن عبد الله الشريف (2007) : دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- سنقر صالحة (1992) : التربية العامة ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا .
- عاطف عدلي فهمي (2011) : معلمة الروضة ، ط3 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
- مليكة مدور (2012) : واقع تكوين مربيات الطفولة الأولى في الجزائر ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الأساليب الإحصائية

3- الدراسة الاستطلاعية

4- عينة الدراسة

5- الإطار الزماني و المكاني للدراسة

6- أدوات الدراسة

6-1- اختبار مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات)

6-2- البرنامج الإرشادي

التمهيد :

الهدف من الفصل الحالي هو عرض مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدت في هذه الدراسة ، وهذا الفصل هو امتداد للجانب النظري ، وسنتناول فيه إجراءات الدراسة التي تمثل الجانب التطبيقي ، حيث سنتطرق إلى : المنهج المتتبع ، عينة الدراسة ، مكان الدراسة ، الأدوات المستخدمة ، بالإضافة إلى جلسات البرنامج ، وإجراءات تنفيذه.

1-منهج الدراسة :

مما لا شك فيه أن طبيعة المشكلة في أي بحث هي التي تحدد بالدرجة الأولى المنهج المناسب لمعالجتها ، ولدراسة المشكلة الحالية واختبار فروضها والتحقق من صحتها ، لابد من استخدام المنهج التجريبي الذي يعرف على" أنه تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع والظاهرة التي تكون موضوعا للدراسة ، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار هذه الظاهرة " .

(ذوقان عبيدات،1998،ص280)

المنهج الشبه تجريبي" و هو منهج متكامل يقوم على الوصف و التشخيص و التجريب و التطوير بحيث يلجأ الباحث إلى اختيار التصميم التجريبي الملائم لبحثه " .

(بشير معمرية،2007،ص120)

" و للمنهج التجريبي عدة تصميمات تجريبية حسب (عبيدات وآخرون) و هي:

- تصميم تجريبي باستخدام مجموعة واحدة .
- تصميم تجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين .
- تصميم تجريبي بتدوير المجموعات .

(ذوقيان عبيدات،290،1998)

و لإجراء هذه الدراسة تم اختيار التصميم التجريبي باستخدام مجموعة واحدة والذي يوضح في الشكل الآتي:

عينة الدراسة	الاختبار -1-	المتغير المستقل	الاختبار -2-
المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	الخضوع إلى البرنامج	اختبار بعدي

جدول رقم (01) يوضح التصميم التجريبي المستخدم.

وتهدف التجربة الأساسية إلى معرفة مدى فعالية برنامج الإرشادي كمتغير مستقل في تحسين مفاهيم نمو الأطفال في الفترة ما بين (2-4 سنوات) كمتغير تابع لدى عينة من مربيات الروضة (المجموعة التجريبية) ، و ذلك بتطبيق اختبار قبلي قبل إخضاعها للبرنامج و اختبار بعدي بعد الخضوع للبرنامج ، و لبلوغ ذلك تمت الخطوات التالية :

- إجراء الاختبار القبلي لأفراد المجموعة التجريبية .
- إدخال المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) على المجموعة التجريبية.
- و في الأخير تطبيق الاختبار البعدي على أفراد المجموعة التجريبية.

2-الأساليب الإحصائية :

الأساليب الإحصائية هي" إحدى الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحثها في العلوم الإنسانية والعلوم المتصلة بأي لون من ألوان الحياة . "

(فؤاد الباهي،1987،ص51)

تم الاعتماد في معالجة نتائج الدراسة الحالية على الأساليب الإحصائية التالية :

2-1- الإحصاء الوصفي :

- التكرارات : هو إبراز عدد أفراد العينة ونتائجهم على الاختبار قبل وبعد تطبيق البرنامج بغرض توضيح النتائج ومعدلات الأفراد.
- المتوسط الحسابي : وهو مقاييس النوعية المركزية
- الانحراف المعياري : يعتبر من أهم المقاييس التشتت ، وهو يقوم في جوهره على حساب انحرافات الدرجات عن متوسطات نتائج أفراد العينية.

2-2- الإحصاء الاستدلالي :

- **اختبار (ت) T.test:**

لعينتين متكافئتين غير مستقلتين" وذلك للتأكد من صحة الفرضية ويستعمل لدلالة الفروق بين متوسطي عينة واحدة يطبق عليها اختبار قبليا واختبار بعديا " .

(محمد بوعلاق،2012،ص141)

وكل هذه الأساليب الإحصائية أدمجت داخل برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتفريغ البيانات ومعالجتها والتأكد من صحتها .

3-الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسات الاستطلاعية من 05 مربيات من "روضة القمر" بمدينة المدية ، وقد تم تطبيق الاستبيان جماعيا ، مع قراءة التعليمية وتسجيل الملاحظات والأسئلة المطروحة ، وذلك بتاريخ 20 مارس 2017 ، إجمالا كان الاستبيان مناسب لأفراد العينة واستغرق تطبيقه 30 دقيقة وهو زمن مناسب للتطبيق ، واتضح وجود بعض النقائص المتعلقة بعدم فهم مجموعة من المربيات لبعض البنود بحيث تم تعديلها لاحقا، و لم يتم حساب الثبات و ذلك راجع لصغر حجم العينة .

4-عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (12) مربية روضة موزعة على روضتين هما " روضة براعم الفرقان " و " روضة أطفال المستقبل " بمدينة المدية ، و قد اختيرت الروضتين نظرا للقبول الذي تلقته الطالبتان من طرف المديرين لتطبيق البرنامج داخل الروضتين ، حيث تم اختيار عشوائيا (6) مربيات من روضة براعم الفرقان و (6) مربيات من روضة أطفال المستقبل ، وذلك بناء على رغبة المربيات في الخضوع للبرنامج الإرشادي المقترح من طرف الطالبتان .

و الجدول الآتي يوضح ذلك :

عينة الدراسة	روضة براعم الفرقان	روضة المستقبل	المجموع
المجموعة التجريبية	06	06	12

الجدول رقم(02) يوضح توزيع عينة الدراسة

5-الإطار الزماني و المكاني للدراسة :

5-1- الإطار الزماني : حددت فترة الدراسة من **(02 أفريل 2017 إلى غاية 16 أفريل 2017)** .

5-2- الإطار المكاني : أقيمت الدراسة في روضة "براعم الفرقان" و روضة "أطفال المستقبل" بولاية المدية بحي ثنية الحجر .

6-أدوات الدراسة :

أدوات الدراسة هي المفاتيح التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات ، ولقد استخدم في هذه الدراسة استبيان لمربيات الروضة خاص بمفاهيم نمو الطفل في الفترة من (2-4 سنوات) والبرنامج الإرشادي المقترح للمربيات وذلك لغرض تحقيق الهدف من الدراسة .

6-1- استبيان مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) :

قامت الطالبتان بإعداد استبيان خاص بمفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) للكشف عن درجة وعي مربيات الروضة بالمفاهيم الخاصة بنمو الطفل في هذه المرحلة .

6-1-1-صدق الاستبيان :

- **صدق المحكمين (صدق المحتوى)**

" صدق المحتوى يتعلق بمحاولة تحديد مدى كفاية بناء الاختبار بحيث تمثل مفرداته النطاق السلوكي لمهارة أو مجال دراسي معين تمثيلا جيدا ...ويقوم المحكم بتقييم كل مفردة من مفردات الاختبار في ضوء البعد الذي تنتمي إليه، ويفضل الاعتماد على أكثر من محكم للحصول على تقديرات منسقة بدرجة أفضل ". **(صلاح الدين علام،2000،ص191)**

حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي وطلبت الطالبات منهم إبداء رأيهم حول ما يلي :

- صلاحية الاستبيان للبيئة الجزائرية ولعينة البحث.
- وضوح لغته وسهولة مفرداته.
- مدى انتماء البنود لمحورها.
- مدى مناسبة المحاور لاختبار ما وضعت لأجله.

وقد حظيت الطالبتان بموافقة (4) أساتذة مختصين في علم النفس على تطبيق هذا الاستبيان بعدما تمحورت بعض ملاحظات الأساتذة المحكمين في :

- بعض البنود ليست واضحة من حيث اللغة وينبغي أن تعدل .
- عدم الانتماء بعض البنود لمحاورها .
- بعض البنود لا تقيس السمة المرادة .
- إبراز تقسيم الاستبيان الموزع على العينة إلى محاور يمكن أن يوجه تفكير المربيات .

- الاحتفاظ بطول الاستبيان لأنه مناسب .

وقد تم تعديل الاستبيان كما يلي :

- تعديل البنود غير الواضحة من حيث اللغة .
- تم حذف البنود التي لا تقيس السمة المرادة .
- إلغاء التقسيم .

6-1-2-وصف الاستبيان :

يتكون الاستبيان في صورته النهائية من جزئين :

الجزء الأول : وهو عبارة عن بيانات عامة عن المربية المقصودة بالدراسة من حيث :الاسم، الشهادة المتحصل عليها ، عدد سنوات العمل بالروضة.....

الجزء الثاني : يشمل هذا الاستبيان على (34) بندا تمثل مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) ، و تندرج هذه البنود تحت (5) محاور تعبر عن مظاهر النمو في هذه السن ، وهي كالتالي :

المحور الأول خاص بالنمو العقلي: يتكون هذا المحور من (08) أسئلة (من البند رقم 1 إلى البند رقم 08) حول مظاهر النمو العقلي للطفل في مرحلة النمو من (2-4 سنوات) ، والتي تشير إلى مدى معرفة المربية بالقدرات العقلية التي تخص طفل الروضة ، بالإضافة إلى خصائص هذه المرحلة من حيث النمو العقلي المعرفي .

المحور الثاني خاص بالنمو اللغوي: يتكون هذا المحور من (07) أسئلة (من البند رقم 09 إلى البند رقم 15) حول مظاهر النمو اللغوي للطفل في مرحلة النمو من (2-4 سنوات) ، التي تشير إلى مدى معرفة المربيات بالمهارات اللغوية التي تخص الطفل ودرجة نموها.

المحور الثالث خاص بالنمو الانفعالي: يتكون هذا المحور من (06) أسئلة من(البند رقم16 إلى البند رقم 21) حول مظاهر النمو الانفعالي للطفل في مرحلة النمو من (2-4 سنوات) ، والتي تشير إلى مدى معرفة معرفة المربيات بالمهارات الانفعالية التي تخص طفل في هذه المرحلة .

المحور الرابع خاص بالنمو الاجتماعي: يتكون هذا لمحور من (06) أسئلة(من البند رقم 22 إلى البند رقم 27) حول مظاهر النمو اللغوي للطفل في مرحلة النمو من (2-4 سنوات) ، والتي تشير إلى معرفة المربية لطبيعة الطفل الاجتماعية ، وقدرتها على فهم تلك المواقف و السلوكات وتفسيرها أو تصحيحها.

المحور الخامس خاص بالنمو الحسي الحركي: يتكون هذا المحور من (07) أسئلة (من البند رقم 28 إلى البند رقم 34) حول مظاهر النمو الحركي للطفل في مرحلة النمو من (2-4 سنوات) ، والتي تشير إلى مدى معرفة المربية بالمهارات الحركية التي تخص الطفل في هذه المرحلة ، والتي يستطيع القيام بها والتي لا يزال غير قادر عليها.

و الجدول الآتي يوضح ذلك :

المحاور	العنوان	عدد البنود
المحور الأول	النمو العقلي	08
المحور الثاني	النمو اللغوي	07
المحور الثالث	النمو الانفعالي	06
المحور الرابع	النمو الاجتماعي	06
المحور الخامس	النمو الحسي الحركي	07

جدول رقم (03) يوضح توزيع بنود الاستبيان على محاوره

6-1-3-تعليمة تطبيق الاستبيان :

ينبغي عند تطبيق الاستبيان مراعاة التعليمية بدقة ، والتأكد من أن المربية قد استوعبت ما هو مطلوب منها ، وفهمت كيفية الإجابة على كل بند من بنود هذا الاستبيان ، لذا يستحسن على الطالبتان قراءة التعليمة وشرها للمربيات ، حيث تكون الإجابة في هذا الاستبيان بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة ، كما هناك بعض الأسئلة يفترض على المربية وضع السن المناسب للطفل في الخانة التي تتلاءم مع قدراته ، أما بالنسبة لتوقيت الملائم للإجابة على هذا الاستبيان فهو (30 د) ويجري هذا الاستبيان بطريقة جماعية ، ويفضل أن تكون الجماعة صغيرة للتأكد من فهم أفراد العينة لتعليمة الاستبيان .

6-1-4-تصحيح الاستبيان :

تعطي الدرجة (01) على كل جواب صحيح، في حين الجواب الخاطئ تعطي له الدرجة (00)، ويتم التصحيح وفق نموذج موضوع مسبقا يعتمد على معايير علمية ، والنقطة الإجمالية التي تتحصل عليها المربية في الاستبيان تشير إلى مدى معرفتها بمفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) ، وتكون التقديرات على الشكل التالي :

- عندما تتحصل المربية على مجموع نقاط يساوي أو أقل من (17) هذا يعني أن مفاهيمها حول نمو الطفل (2-4 سنوات) ضعيفة ، وتعتبر النقطة (17) درجة فاصلة أي تحذف كل عينة تحصلت على أقل منها.
- عندما تتحصل المربية على مجموع نقاط ما بين (17-21) يعني أن مفاهيمها حول نمو الطفل (2-4 سنوات) متوسطة.
- عندما تتحصل المربية على مجموع نقاط ما بين (22-25) يعني أن مفاهيمها حول نمو الطفل (2-4 سنوات) فوق المتوسط .
- عندما تتحصل المربية على مجموع نقاط ما بين (26-29) يعني أن مفاهيمها حول نمو الطفل (2-4 سنوات) حسنة.
- عندما تتحصل المربية على مجموع نقاط (30-33) يعني أن مفاهيمها حول نمو الطفل (2-4 سنوات) جيدة.
- عندما تتحصل المربية على مجموع نقاط (34) يعني أن مفاهيمها حول نمو الطفل (2-4 سنوات) جيدة جدا، وأن المربية ملمة تقريبا بكل ما يخص هذه المرحلة من معارف .

6-2- البرنامج الإرشادي :

6-2-1- تعريف البرنامج الإرشادي :

" البرنامج الإرشادي عبارة عن برنامج مخطط و منظم في ضوء أسس علمية ، لإمداد المسترشدين بمعلومات و خبرات و بيانات معينة ، و تقديم الخدمات الإرشادية من خلال جلسات تهدف إلى إحداث تغيير في الاتجاهات ". **(علاء الدين ابراهيم،2008،ص80)**

6-2-2- خطوات إعداد البرنامج :

تم إعداد البرنامج من طرف الطالبتان وفق الخطوات التالية :

- **تحديد احتياجات العينة :**

" و هي مجموعة من الخطوات التي ينبغي أن يقوم بها معد البرنامج لمعرفة الحاجات الأساسية التي يستند إليها في صياغة الأهداف الخاصة بالبرنامج ".

(المجلة الأردنية،2011،ص305)

ويتم في هذه المرحلة تحديد احتياجات المجموعة المراد تقديم الخدمات لها ، و قد اعتمدت الطالبتان على مجموعة من الإجراءات في تحديد احتياجات العينة ، و هي القيام بالملاحظات الأولية من خلال الزيارات المتكررة للكشف عن النقائص التي تظهر على المربيات ، بناء على طريقة تعاملهن مع الأطفال في مختلف المواقف ، بالإضافة إلى بناء اختبار يكشف لحد ما عن المعارف الموجودة لديهن فيما يخص المفاهيم المرتبطة بمرحلة نمو الطفل (2-4 سنوات) ، و استنادا على هذه الإجراءات تمكنت الطالبتان من صياغة الأهداف الخاصة بالبرنامج الذي ستقومان بإعداده ، و قد اعتمدت الطالبتان في تصميم البرنامج على :

- الإطلاع على أدبيات الموضوع من مجلات علمية و مراجع عربية و أجنبية ، التي تناولت موضوع مربيات الروضة ، و أيضا مختلف الدراسات التي طبقت البرامج الإرشادية في الروضة.
- تصميم برنامج إرشادي لمربيات الروضة حول مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) .
- عرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علوم التربية و علم النفس و تم الأخذ بتوصياتهم و أرائهم و اقتراحاتهم في تعديله .

- **تحكيم البرنامج :**

صدق المحكمين :

تم عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس و الإرشاد النفسي و طلب منهم إبداء رأيهم حول مايلي :

- صلاحية البرنامج الإرشادي للبيئة الجزائرية و لعينة البحث .
- مدى انتماء الجلسات الإرشادية إلى مفاهيم النمو المتعلقة به .
- ملائمة التوقيت .
- ملائمة الأساليب المستخدمة .

و أصبح البرنامج الإرشادي في صورته النهائية ، بحيث يمكن تطبيقه بعدما تم تعديله وفقا لملاحظات الأساتذة المحكمين ، و الجدول الآتي يمثل تخطيط للبرنامج الإرشادي :

الجلسات	موضوعها	أهدافها	الأساليب المستخدمة	محتوى الجلسة	الوسائل المستخدمة	توقيت الجلسة	الأعضاء المتدخلين
الجلسة الأولى تمهيدية	- التعارف و التعريف بالبرنامج	- بناء الألفة مع مربيات الروضة - تقديم الاستبيان	- التعارف - التوضيح - المناقشة	- التعارف المتبادل و أخذ نبذة عن السيرة الذاتية	-استبيان مفاهيم نمو الطفل	40 دقيقة	مديرة الروضة

(1)	الإرشادي و أهميته	القبلي لمفاهيم نمو الطفل (2-4سنوات) - تحديد أهداف البرنامج		- تطبيق الاستبيان القبلي لمفاهيم نمو الطفل (2-4سنوات) - شرح محتوى وهدف البرنامج	(2-4 سنوات)	
الجلسة الثانية (2)	- النمو العقلي المعرفي (مظاهره و طرق التعامل معه)	- توضيح للمربيات مفهوم النمو العقلي - تعريفهم بمظاهر و خصائص هذا النمو التي يكتسبها الطفل في مرحلة (2-3-4) سنوات و طرق تنميتها - توعية المربيات بتقبل تفكير الطفل في هذه المرحلة و كيفية التعامل مع كثرة تساؤلاته	- المحاضرة - لعب الأدوار - النمذجة و المحاكاة	- تعريف المربيات بالمفاهيم و الخصائص المتعلقة بالنمو العقلي المعرفي للطفل في سن (2-3-4) سنوات - حصر القدرات العقلية التي بإمكان الطفل في هذه المرحلة القيام بها و العمل على اكتشافها و تنميتها - طلب من إحدى المربيات إعادة تلخيص ما تم تناوله في الجلسة	- أوراق - أقلام	50 دقيقة	الأخصائية النفسية
الجلسة الثالثة (3)	النمو اللغوي (مظاهره و طرق التعامل معه)	- تعريف المربيات بمفهوم النمو اللغوي - توضيح للمربيات أهم مظاهر النمو اللغوي لدى الطفل (2-3-4) سنوات - إكساب المربيات طرق لتنمية المهارات اللغوية لدى الطفل	- المحاضرة - المناقشة - التوضيح - لعب الأدوار - حلول مقترحة	- تذكير المربيات بمفهوم النمو الذي سبق التطرق إليه - تقديم للمربية شرح حول معنى النمو اللغوي - التطرق لمظاهر النمو اللغوي للطفل (2-3-4) سنوات التي يكتسبها - تقديم للمربية كيفية	- أوراق - أقلام	45 دقيقة	الأخصائية الأرطفونية

			التعامل و طرق تنمية المهارات اللغوية – طلب من إحدى المربيات تلخيص ما تم تناوله.				
الجلسة الرابعة (4)	– النمو الانفعالي (مظاهره و طرق التعامل معه)	– توضيح للمربيات مفهوم النمو الانفعالي – تعريفهم بمظاهر النمو الانفعالي الخاصة بالطفل في سن (2–3–4 سنوات) و أهم الطرق في التعامل معها – تقييم أولي للجلسات الأربعة الأولى	– المحاضرة – المناقشة – التوضيح – لعب الأدوار	– تذكير المربيات بمفهوم النمو الذي سبق التطرق إليه – تعريف المربيات بالمفاهيم و الخصائص الهامة المتعلقة بالنمو الانفعالي للطفل في سن (2–3–4 سنوات) – إكساب المربية أهم الطرق الفعالة في التعامل مع النمو الانفعالي للطفل – طلب من إحدى المربيات إعادة تلخيص ما تم تناوله في الجلسة – القيام مع المربيات بتقييم يشمل كل المعلومات التي قدمت في الجلسات الأربعة الأولى	– أوراق – أقلام	60 دقيقة	مديرة الروضة الأخصائية النفسية
الجلسة الخامسة (5)	– النمو الاجتماعي (مظاهره و طرق	– تعريف المربيات بمفهوم النمو الاجتماعي – توضيح مظاهر	– المحاضرة – المناقشة – التوضيح – لعب	– تذكير المربيات بمفهوم النمو الذي سبق التطرق إليه – توضيح مظاهر النمو	– أوراق – أقلام – ملخصات للجلسات	45 دقيقة	الأخصائية النفسية

	التعامل معه)	النمو الاجتماعي التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة (2-3-4 سنوات) - إكساب المربيات الطرق السليمة للتعامل مع السلوكات الايجابية أو السلبية التي يكتسبها الطفل من بيئته	الأدوار	الاجتماعي الخاصة بالطفل في هذه المرحلة (2-3-4 سنوات) - إكساب المربية بعض الطرق الفعالة في التعامل مع النمو الاجتماعي للطفل - طلب من إحدى المربيات إعادة تلخيص ما تم تناوله في الجلسة	السابقة		
الجلسة السادسة (6)	النمو الحسي الحركي (مظاهره و طرق التعامل معه)	- توضيح للمربيات بمفهوم النمو الحسي الحركي - التعرف على مظاهر النمو الحسي الحركي للطفل في هذه المرحلة (2-3-4 سنوات) - إكساب المربية طرق لتنمية المهارات الحركية لدى الطفل - تقييم للجلستين السابقتين	- المحاضرة - لعب الأدوار	- تذكير المربيات بمفهوم النمو السابق - تقديم و شرح مختلف التعريفات الخاصة بالنمو الحسي الحركي - التطرق لأهم المظاهر التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة (2-3-4 سنوات) - طلب من إحدى المربيات إعادة تلخيص ما تم تناوله في الجلسة - القيام مع المربيات بتقييم يشمل كل المعلومات التي قدمت في الجلستين السابقتين	- أوراق - أقلام - ملخص الجلستين السابقتين	55 دقيقة	الأخصائية النفسية
الجلسة السابعة	ختم البرنامج	- تقديم الاستبيان البعدي لمفاهيم نمو	- الشكر - العرفان	- تقديم استبيان مفاهيم الطفولة (2-4 سنوات)	- استبيان مفاهيم نمو	40 دقيقة	مديرة الروضة

(7)	و تطبيق استبيان مفاهيم الطفولة (2-4) سنوات	الطفل (2-4 سنوات) - ختم البرنامج الإرشادي	و التقدير على التعاون	بغرض الاختبار البعدي - إخبار المربيات بأنها آخر جلسة في البرنامج الإرشادي - شكر المربيات على جديتهم و تعاونهم مع الطالبتان	الطفل (2-4 سنوات) - أقلام - أوراق		

جدول رقم (04) يوضح تخطيط البرنامج الإرشادي

6-2-3- تحديد أهداف البرنامج الإرشادي :

- الهدف الفعلي والأساسي من البرنامج هو مساعدة المربيات في تحسين مفاهيم نمو الطفل الصحيحة ، من خلال الجلسات الإرشادية .
- مساعدة المربية على معرفة خصوصية مرحلة النمو و أهميتها بالنسبة للطفل في بناء شخصية مستقبلا .
- تعريف المربيات بكيفية التعامل مع الطفل لتحقيق النمو السليم له .
- تعديل بعض المفاهيم غير المناسبة عند المربيات حول مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) .

6-2-4- الأسس التي يقوم عليها البرنامج :

- إمكانية التحسين من مستوى المربيات فيما يتعلق بتربية الطفل و خصائص نموه و طرق التعامل معه في مختلفة الوضعيات في مرحلة (2-4 سنوات) .
- أن تتناسب محاور البرنامج مع ما يقيسه الاختبار ومع الخصائص العقلية و الانفعالية لأفراد المجموعة الإرشادية .
- تطبيق البرنامج في جلسات إرشادية جماعية على أفراد العينة .

6-2-5- إجراءات تنفيذ البرنامج :

- تم الحصول على إذن من طرف مديرة روضة "براعم الفرقان" و روضة "أطفال المستقبل" للقيام بالبرنامج الإرشادي مع مربياتها ضمن الزمن المحدد لذلك .
- وتم الحصول على تسهيل مهمة من طرف رئيس قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية .

- تجهيز مختلف الأدوات الضرورية المتمثلة في استبيان مفاهيم نمو الطفل(2-4 سنوات) للاختبار القبلي و البعدي ومحاضرات مفاهيم نمو الطفل.
- طلب من إدارة الروضتين قاعة تابعة لهم تحتوي على الوسائل اللازمة لتنفيذ البرنامج (طاولات، أوراق، أقلام...)
- تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي .

6-2-6- عدد جلسات البرنامج و مكان تنفيذه :

تم تنفيذ البرنامج الإرشادي الحالي في مدة زمنية قدرها (03) أسابيع ، حيث ثم القيام في كل روضة بسبعة (7) جلسات بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيا (كانت تقام كل جلسة في يوم واحد بكلا الروضتين) ، وكل جلسة تتضمن وقت قدره من (40 إلى 60 دقيقة) ، وذلك داخل غرفة مخصصة للاجتماعات .

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	المدة الزمنية	الأسبوع
1	التمهيدية	40 د	الأول
2	النمو العقلي	50 د	الأول
3	النمو اللغوي	45 د	الأول
4	النمو الانفعالي	60 د	الثاني
5	النمو الاجتماعي	45 د	الثاني
6	النمو الحسي الحركي	55 د	الثاني
7	الختامية	40 د	الثالث

الجدول رقم(05) يوضح عدد جلسات الإرشادية

6-2-7-الإستراتيجية المتبعة في البرنامج الإرشادي :

يقوم البرنامج الإرشادي الحالي على تبني طريقة الإرشاد الجماعي، باستخدام الإرشاد بالمحاضرة والمناقشة الجماعية، حيث تم خلالهما إدراج عدة أساليب لتعديل بعض الأفكار غير المناسبة لدى المربيات حول عملية التربية خلال الجلسات الإرشادية، وذلك باستخدام كل من :

- أسلوب الإلقاء (المحاضرات) .
- أسلوب المناقشة و الحوار.
- أسلوب النمذجة و المحاكاة .
- لعب الأدوار .

6-2-8 جلسات البرنامج

✓ **الجلسة الأولى : التمهيدية**

موضوع الجلسة: التعارف والتعريف بالبرنامج الإرشادي وأهميته.

الأساليب المستخدمة : التعارف ، التوضيح ، المناقشة.

- تم الترحيب بالمربيات وشكرهم على الحضور والتعاون مع الطالبتان .
- تم تعريف المربيات بالطالبات من حيث أنهن طالبات في السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه، ومقبلات على التخرج، وطلب من كل مربية أن تقوم بالتعريف عن نفسها.
- تقديم الاستبيان القبلي لمفاهيم الطفولة (2-4) سنوات مع توضيح أن إجابتهن لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي .
- طلبت الطالبتان من المربيات الراغبات في المشاركة في البرنامج الإرشادي (أفراد المجموعة التجريبية) البقاء داخل الغرفة ، في حين تم شكر المربيات اللواتي لم ترغبن في المشاركة في البرنامج.
- قامت الطالبتان بشرح ما سيتم القيام به في الجلسات القادمة لأفراد المجموعة التجريبية وأهميته، مع تحديد عدد الجلسات وزمن كل جلسة، وتحديد موعد الجلسة القادمة .
- وتم الاتفاق معهم حول:

- الجدية والاهتمام أثناء الجلسات
- خلق جو من التفاعل والمشاركة
- طرح كل التساؤلات المتعلقة بمرحلة الطفولة (2-4سنوات) والانشغالات الواردة على الطالبتان.
- احترام الوقت وعدم الغياب في أي جلسة.

ملاحظة: استقبلت المربيات الأفكار التي قدمت ، وتوعدن بالمساعدة قدر المستطاع وطلبن من الطالبتان إفادتهم بمعلومات علمية حديثة ، ووافقن الطالبات في البرنامج المعروض عليهن من حيث زمن الجلسة والوقت المحدد لها، ومن حيث شمولية المحتوى.

✓ **الجلسة الثانية:**

موضوع الجلسة: النمو العقلي المعرفي، مظاهره وطرق تنميته

الأساليب المستخدمة: النمذجة والمحاكاة، المحاضرة، لعب الأدوار

- تم افتتاح أول جلسات البرنامج الإرشادي وقامت الطالبتان بشكر أفراد العينة على رغبتهم في المشاركة.

- بعد ذلك قامت الطالبتان بتعريف المربيات بالنمو العقلي في مرحلة (2-4) سنوات بحيث أنها تعتبر مرحلة انتقالية أساسية من حيث النمو العقلي خاصة وأن بعض العلماء يطلقون عليها "مرحلة السؤال" والسبب في ذلك محاولة الطفل الاستزادة العقلية المعرفية فهو يريد أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه ، ويريد فهم الخبرات التي يمر بها .

- قامت الطالبتان أيضا بتوضيح مظاهر النمو العقلي في مرحلة (2-4) سنوات والتي يمكننا حصرها في النقاط الآتية:

طفل 2-3 سنوات

- يفهم الماضي ويخلطه بالحاضر ولا يستطيع التعبير عنه بدقة
- القدرة على التفريق بين الجنسين
- يستطيع تذكر (3) أرقام . بداية ظهور التفكير المتمركز حول الذات
- عدم القدرة على تركيز الانتباه
- يفهم المعلومات البسيطة
- يتجاوب مع الحدة الصوتية

طفل 3-4 سنوات

- ينشط الخيال في هذه المرحلة بدرجة كبيرة وواسعة جدا
- يستطيع تذكر (4) أرقام
- يبدأ في فهم الليل والنهار والصباح والمساء
- اللعب الأكثر ممارسة هو اللعب الإيهامي (يظهر اللعب الإيهامي)
- القدرة على استحضار الصور وتذكر الأجزاء الناقصة فيها.
- قصر مدة التركيز

- تمت الإشارة أيضا إلى طرق التعامل مع الطفل في هذه المرحلة ومن أهم الملاحظات التي قدمت هي: أن تحاول المربية الإجابة على جميع الأسئلة التي يطرحها الطفل عليها بما يتناسب مع مستواه العقلي ودرجة تفكيره .

- تم عرض بعض الألعاب على المربيات والتي تنمي القدرات العقلية لدى طفل هذه المرحلة.

- وفي الأخير طلبت الطالبتان من المربيات إعادة تلخيص ما دار في الجلسة باختصار وبعدها شكرهم على تجاوبهم وإعطائهم موعدا للجلسة القادمة .

ومن بين الأسئلة والملاحظات التي قدمتها المربيات في هذه الجلسة هي:

- هل يجب أن تجيب المربية على جميع الأسئلة التي يطرحها الطفل؟
- هل يجب على الطفل بوصوله إلى هذه السن أن يتخيل ؟ ألاحظ من خلال ما قمتم بتقديمه لنا أنكم لا تركزون على إكساب الطفل معارف ومعلومات؟

وقد قامت الطالبتان بإجابة المربيات على النحو التالي:

يكمن دور المربية مع الطفل في أنها تكون قادرة على إجابة الطفل وفقا لما يفهمه وبما يتناسب مع مستوى نموه وخصائص المرحلة التي يمر بها، بحيث تعتبر هذه صفة من صفات المربية الناجحة ، ومن الطبيعي أن يتخيل الطفل في هذه المرحلة ، بل ينبغي أن يلاحظ عليه ذلك ، حتى ولو لم يظهر ذلك علنا إلا أنه قد يظهره أثناء لعبه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وفيما يخص عدم التركيز على إكساب الطفل معلومات ومعارف فهذا ما كنا نريد إيصاله إليكم، فالطفل في الروضة ينبغي أن ينشغل باللعب وإشباعه مادام صغيرا .

✓ **الجلسة الثالثة:**

موضوع الجلسة : النمو اللغوي ، مظاهره وطرق التعامل معه.

الأساليب المستخدمة: المحاضرة ، المناقشة ، لعب الأدوار، حلول مقترحة.

- بداية قامت الطالبتان بتذكير المربيات بالجلسة السابقة (النمو العقلي المعرفي)
- بعدها قامت الطالبتان بشرح للمربيات مفهوم النمو اللغوي بأنه "نمو مهارات الاستماع ومهارات التعبير وما يجري بين المهارتين من ترابط وتسلسل" وإعطاء نبذة مختصرة عن طبيعة لغة الطفل قبل العامين بحيث تم الإشارة إلى أن لغته تكون غير قادرة في هذا السن على إيصال المعنى المراد كاملا ، بل تكون مقترنة بتعابير حدسية مع أفعال أو أسماء فقط ، ويبدأ النمو اللغوي في التسارع ابتداءا من سن العامين.
- تمت أيضا الإشارة إلى أهمية اللغة في هذه المرحلة (2-4) سنوات بحيث تكمن أهميتها في التعبير عن النفس والاستقلالية والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي والمعرفي للطفل.
- قامت الطالبتان أيضا بتوضيح مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة والتي يمكننا حصرها في مايلي:

طفل (2-3) سنوات

- ابتداءا من (2) سنوات يكون النطق الطفولي لكن بوصول الطفل إلى (3) سنوات تصبح لغة الطفل أكثر نضجا وتنزع نحو الوضوح والدقة
- في سن (2)سنوات يجد الطفل صعوبة في تكوين جمل مفيدة بينما في سن (3) سنوات يمكنه تكوين جملة منها 3 إلى 4 كلمات ويصبح 80 % من كلامه مفهوم
- في نهاية السنة الثانية وبداية السنة الثالثة تزداد حصيلة الطفل إلى 250 كلمة
- يفهم كلام الكبار و يعرف الإفصاح عن حاجاته ورغباته

طفل (3-4) سنوات

- بدخول الطفل سن (4) سنوات بمقدوره النطق بجمل مفيدة تتراوح كلماتها ما بين 6 كلمات وتكون تامة الأجزاء
- تزداد حصيلة الطفل لتصل إلى 450 كلمة في نهاية السنة الثالثة وبداية السنة الرابعة
- يستطيع أن يقول ما تفعله الحيوانات والطيور، يسمي الأشياء العامة في الصور ويعرف أسماء الألوان الشائعة
- يصبح الطفل في هذه السن ثرثار وكثير الكلام والسؤال، ويتلاعب بالكلمات ويمزح بها، يحكي قصص كثيرة ويعلق على الأمور التي تحدث أمامه
- تمت الإشارة إلى أن هناك فورق بين الجنسين من حيث النمو اللغوي ، حيث نجد البنات يتكلمن أسرع من الذكور وهن أكثر أسئلة وأكثر عدد المفردات

– وقد قامت الطالبتان أيضا باقتراح مجموعة من النشاطات التي تستطيع المربية ممارستها مع الأطفال لتنمية لغتهم ومن بينها ما يلي:

- تقرأ المربية قصة على الأطفال ثم تطلب من أحدهم إعادتها
- التعبير الشفوي ، وذلك بوصف منظر طبيعي أو مكان معين
- الطلب من طفل حكاية قصة شعبية أو خيالية أو إكمال قصة تعرضها عليه المربية

– وفي الأخير طلبت الطالبتان من المربيات إعادة تلخيص ما دار في الجلسة باختصار، وبعدها تشكرهم على تجاوبهم وإعطائهم موعدا للجلسة القادمة.

ومن بين الأسئلة التي تبادلت أثناء الجلسة ما يلي:

نجد هناك اختلاف بين الأطفال من نفس السن في اللغة ، فقد نجد طفل يتكلم كثيرا وقد نجد طفل قليل الكلام ، إلى ماذا يرجع هذا ؟ وقد تكون لغة بعض الأطفال في هذه السن مضطربة وليست سوية، ماهو الحل حسب رأيك؟ وكانت الإجابة على النحو التالي:

ترتبط اللغة بكمية المثيرات الاجتماعية التي تقدمها الأسرة لطفلها ، فالطفل كثير الاختلاط بالراشدين تزيد خبراته وحصيلته اللغوية، والطفل الذي ينشأ في أسرة ذات مستوى ثقافي عالي تعتمد على الحوار فيما بين أفرادها نجد لديه نوع من النضج في لغته، في حين أن الطفل الذي لا توفر له الأسرة أدنى المثيرات اللازمة لتنمية لغته ، يكون فاقدا التقنيات الحوار ولغته ناقصة المعاني، وتؤثر لغة الكبار ولهجتهم على الطفل وطرق تعاملهم معه أثناء المواقف اللغوية مثل الثرثرة، بحيث قد يتسبب صراخ المربية على الطفل أو توبيخه في إصابته بالتأتأة مستقبلا، والنماذج اللغوية غير السوية تؤدي إلى اختلال لغة الطفل ، وينبغي الإشارة هنا إلى أن عيوب الكلام عادية قبل (4 سنوات).

✓ **الجلسة الرابعة:**

موضوع الجلسة: النمو الانفعالي، مظاهره وأساليب التعامل معه.

الأساليب المستخدمة : المحاضرة ، المناقشة، التوضيح ، لعب الأدوار

- بداية قامت الطالبتان بتذكير المربيات بالجلسة السابقة (النمو اللغوي)
- بعدها تم الإشارة لموضوع الجلسة الحالية ، وهو النمو الانفعالي لطفل (2-4) سنوات ، ثم بدأ التحاور مع المربيات حول ما يعرفونه عن هذا المفهوم ، فتراوحت إجاباتهن ما بين البكاء، العناد، الصراخ، الغضب، ....الخ . وما شد انتباه الطالبتان هو أن إجاباتهن اقتصرت فقط على الانفعالات السلبية دون الإيجابية
- بعدها قامت الطالبتان بتوضيح كل منها:

مفهوم النمو الانفعالي، على أنه حالة وجدانية تتسم بالاستثارة والمفاجأة والاضطراب و يصاحبه سلوك وأعراض داخلية وخارجية.

أنواع الانفعالات: منها ما هو إيجابي كالفرح، السعادة ، الأمن الاستقرار ومنها ماهو سلبي كالخوف، العدوان، الغضب، العناد، الغيرة، وتم التركيز على الانفعالات السلبية نظرا لخطورتها ولضرورة معرفة كيفية التعامل معها مع إعطاء أمثلة واقعية من الحياة اليومية وكانت البداية مع:

- في هذه المرحلة (2-4) سنوات يبرز النمو الانفعالي للطفل ، حيث تتسم فترة (2) سنوات ببداية الانفعالات الشديدة ، لتصل إلى قمتها في نهاية العالم الثالث (3)، فكل انفعال عنده شديد وعنيف ولكن انفعالاته سطحية رغم عنفها إلا أنه تبدأ حدة الانفعالات تخف وتستقر في العام الرابع
- الخوف كخبرة مؤلمة تشل حركة الفرد وتشتت قواه العقلية بحيث في سن (2) سنوات يخاف الطفل من الأشياء الواقعية مثل الانفصال عن الأم أو الأشخاص والأماكن الجديدة، وفي سن (3) سنوات يصبح الطفل يخاف من الأصوات العالية الفجائية ، أما في سن (4) سنوات يخاف الطفل من الظلام و الحيوانات ، وتكون استجابة الطفل عن طريق البكاء ، الهرب، الاستغاثة، ويلاحظ أن البنات أكثر خوفا من الأولاد.
- الغيرة وتظهر بوضوح عند الطفل في المناسبات التي يتهدد فيها الطفل من منافس له يزعزع مكانته، مثل دخول طفل زائر يستحوذ على انتباه الوالدين أو أحدهما، أي عند ولادة شقيق جديد في الأسرة، أو عند وجود شقيق أكبر يتمتع بامتيازات خاصة عند الوالدين.
- وتظهر نوبات الغضب والعدوان ، ويصاحبها العناد والمقاومة ، وخاصة عند حرمان الطفل من إشباع حاجاته ، ويتم الكشف عنه من خلال الرسم ، اللعب، الاستماع لقصصهم وملاحظة انفعالاتهم ، ويلاحظ أن الأولاد أعنف في أن استجاباتهم الانفعالية العدوانية من البنات.
- ونجد الخجل الذي يصنفه العلماء من الانفعالات المتمركزة حول الذات، والتي تتضمن أيضا الذنب، الفخر، التعاطف، الارتباك، والحسد، كما نذكر أنه من الضروري وجود مشاهدين من الراشدين لشعور الأطفال بانفعالات الوعي الذاتي، فمثلا يشعر الطفل بالذنب أو الخجل إذا تم ملاحظة سلوكه من قبل الآخرين مثل قول الأب أو المعلم للطفل، هذه أجمل صورة تم رسمها.

- وبعد هذه التوضيحات قامت الطالبتان بتحديد أهم ما يجب الالتزام به من قبل المربيات أثناء تعاملهن مع الطفل:

- أهمية توفير الشعور بالأمن والود والحنان من اجل بناء الثقة.
- توزيع الحب والرعاية بين الأطفال وعدم التفريق بينهم في المعاملة وإشعار الطفل بالأهمية والتقبل وعدم نبذه والإعراض عنه.
- الثبات في معاملة الطفل وعدم التذبذب بين الثواب والعقاب ، أو بين المحاسبة وغض النظر، خاصة بالنسبة لنفس السلوك، وأن تكون هي قدوة الطفل فلا تنهي عن سلوك وتأتي بمثله.
- عدم استعمال العقاب خاصة العقاب البدني لأنه يؤدي إلى نوع من الثورة والتمرد فالمطلوب دائما في العملية التربوية ، تعلم سلوك جديد سوي، والكف عن السلوك غير السوي، وتعزيز السلوك الأفضل.
- أن تشعر الطفل أنها تحبه لكنها غير راضية عن تصرفاته و سلوكاته.

- وفي الأخير طلبت الطالبتان من المربيات إعادة تلخيص ما دار في الجلسة باختصار، وبعدها تشكرهم على تعاونهم ، وإعطائهم موعدا للجلسة القادمة.

وقد كانت أهم أسئلة الجلسة حول:

كيف نتصرف مع موقف الخوف، خاصة وأن الأطفال أحيانا يظهرون الخوف اتجاه أمور غير موجودة فعلا؟ وكيف يمكننا أن نخلص الطفل من خجله؟

قامت الطالبتان بإجابة المربيات على النحو الآتي:

البداية كانت مع انفعال الخوف حيث يستحسن أن تتجنب المربية إشارة مخاوف الأطفال حتى وإن كانت بطريقة لفظية، وأن تحتوي الطفل وتشعره بالأمان وأنها معه وستقوم بحمايته ، وبمجرد أن تزول حالة الخوف لديه تحاول فهم السبب الفعلي وراء ذلك، لكي تقوم بالتخلص منه هذا إن وجد، وإن لم يكن هناك سبب أصلا عليها توضيح ذلك للطفل وتفند سبب خوفه أمامه إن أمكن.

وفيما يخص الخجل فهو من الانفعالات الشائعة عند الأطفال، حيث أن انتقال الطفل من حالة الصمت والكآبة إلى شخص مشارك وعضو فعال في الجماعة لا يأتي بمحض الصدفة ، وإنما هو ثمرة جهد متواصل، وصبر طويل لمساعدته على أن يتجرأ أو يكون أكثر ذاتية، فعلى المربية أن تتقبل واقعه وتعمل على أن يشعر بالرضا عن نفسه والارتياح ، وأن يقوم بالاتصال مع غيره من الأطفال كما يمكن للمربية أن تقدم نشاطات تتضمن عمل جماعي فالطلب من كل طفل أن يقوم بسرد قصة أو نكتة يعرفها، وإما تمثيل مسرحية بحيث تعطي لكل واحد منهم دورا معينا وهذا الطفل بالتحديد يمنح دورا يتطلب منه جرأة أكثر ويجعله صاحب سلطة على أقرانه ما يجعله ينفرط في العمل الجامعي ويشعره بالمسؤولية اتجاه ما يقوم به ، وإذا ما نجح نقوم بتقدير إنجازه ومدحه أمام أقرانه وتشجيعه.

تقويم أول:

قامت الطالبتان في هذه الجلسة بتقويم مكتسبات المربيات خلال الجلسات السابقة ، بحيث طلبت من المربيات تلخيص كل ما تم التطرق إليه في الجلسات الأربعة الأولى ، وذلك بمساعدة الطالبتان مع الوقوف على مختلف التساؤلات التي بقيت عالقة في الجلسات السابقة.

طرحت الطالبتان على المربيات السؤال التالي:

من خلال تعرفك على بعض جوانب النمو في مرحلة الطفولة (2-4) سنوات ما الذي يستطيع طفل الروضة القيام به من الجانب العقلي المعرفي، الجانب اللغوي والجانب الانفعالي؟

تعددت أجوبة المربيات وتنوعت بحيث تمحورت في النقاط الآتية:

من الجانب العقلي المعرفي: تزداد قدرته عن أداء العمليات العقلية كالانتباه والإدراك والتذكر والتفكير، كما يمكنه إجراء المقارنة والتصنيف بناءا عن خاصية الشكل.

من الجانب اللغوي: يتوقع من طفل الروضة أن يكتسب الكفاية اللغوية المتمثلة إثراء قاموسه اللغوي، وقدرته على إحداث تركيبات لغوية مشابهة لتلك التي يسمعها من الكبار ، كما ينتظر أن تطول جملة الطفل لتصل إلى (04) مفردات في المتوسط.

من الجانب الانفعالي: ينتظر منه في نهاية هذه المرحلة أن يتنوع في إشباع دافع الكفاية ، كما ينتظر منه أن يتفاعل مع أزمة الاستقلالية والشعور بالخجل والشك والشعور بالذنب ، بالإضافة إلى الخروج من هذه المرحلة بأكبر قدر من الخبرات الانفعالية السارة ، والقدرة على تجاوز السيئة منها.

وفي نهاية هذه الجلسة تم تقديم ملخصات للمربيات حول الجلسات الأربعة الأولى.

ملاحظة : تلفت المربيات المعلومات المقدمة بصدر رحب، كانت الجلسة ناجحة بنسبة كبيرة ، وكان التقويم مهم بالنسبة للمربيات في إعادة تذكيرهن بالجلسات السابقة.

✓ **الجلسة الخامسة:**

موضوع الجلسة: النمو الاجتماعي ، مظاهره وطرق التعامل معه.

الأساليب المستخدمة: المحاضرة، المناقشة، التوضيح، لعب الأدوار

- افتتحت الطالبتان الجلسة الحالية بتذكير المربيات بما ورد في الجلسة السابقة (النمو الانفعالي)
- بعدها بدأت الطالبتان بطرح موضوع الجلسة الحالية وهو النمو الاجتماعي في مرحلة (2-4 سنوات) حيث طلب من المربيات تحديد أهم المظاهر التي توحي بالنمو الاجتماعي لدى الطفل من خل ملاحظاتهن اليومية ، إلا أن معظمهن تطرقوا لفكرة أن الطفل يكون أكثر إدراكا للأشخاص الذين يقربونه فقط مع اتساع دائرة علاقاته بحكم تواجده بالروضة مقارنة مع من هم خارج الروضة.
- ومن هنا باشرت الطالبتان بعرض أهم المظاهر الاجتماعية التي يظهرها الأطفال في هذه المرحلة، والتي من شأنها أن تنمي مهارات التواصل الاجتماعي لديهم مستقبلا ، إذا ما استغلت بطريقة إيجابية، وتم إعطاء الشرح الوافي للمربيات مع إقران ذلك بأمثلة واقعية كما جرت العادة ، وأهم ما تم التطرق إليه في الجلسة باختصار مايلي:

- الاستقلالية أو بمعنى آخر التوافق النفسي والاجتماعي، ففي بداية العام الثاني يكون الطفل مرتبطا بأمه ارتباطا وثيقا لأنها مصدر إشباع الحاجات ، ولكن مع تقدم سنوات عمره يتناقص اعتماده على أمه ويزداد استقلاله الاجتماعي، وبمعنى آخر أن السن المناسب لإنماء الروح الاجتماعية هو (2 سنوات) ، ويزداد وعي الطفل بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ، ويحرض الطفل في هذه المرحلة على جذب انتباه الراشدين إليه لينال عطفهم و رعايتهم.
- اللعب وهو شغل الطفولة الشاغل، بحيث يسهم في التنفيس عن الانفعالات والدوافع المكبوتة لدى الطفل ويكسبه خبرات ايجابية جديدة ، ففي سن الثانية نجد اللعب الوظيفي من خلال لعبة مفضلة، ويقتصر على تحريك السيارات إلى الخلف أو الأمام ، أما في سن الثالثة نجد اللعب الرمزي كتمثيل العصا بالحصان، أما في سن الرابعة نجد اللعب الايهامي أو اللعب الفردي و الجماعي معا، ولكن في جماعات محدودة العدد على أن يكون لكل طفل لعبته الخاصة به، وبالتالي يقلل من تمركزه حول ذاته ويزيد من تحمله للمسؤولية.
- التقمص ولعب الأدوار أو ما يعرف بالتعلم هو طريق النموذج ، حيث يقلد الولد شخصية والده، وتقلد البنت شخصية والدتها ، ولابد أن تعزز مثل هذه السلوكات من خلال طلب المربية من أحد الأطفال تجسيد الشخصية التي يطمح أن يكون عليها مستقبلا ، مما قد يمكننا من تحديد ميولاته ورغباته وتصوراته المستقبلية.

- وفي الأخير طلبت الطالبتان من المربيات إعادة تلخيص ما دار في الجلسة باختصار وبعدها شكرهم على تجاوبهم وإعطائهم موعدا للجلسة القادمة .

وقد تبلورت أسئلة الجلسة حول:

الأطفال في الروضة يتمتعون بألعاب قيمة تنمي مختلف قدراتهم العقلية فما الحاجة إلى اللعب خارج القاعات؟ وماذا عن تقمص الأدوار،هل هو أمر محبذ أو غير محبذ وما الذي يمكننا القيام به حيال ذلك؟

قبل ختم الجلسة تم الإجابة على أسئلة المربيات كالآتي:

اللعب الحر الذي يختاره الطفل من تلقاء نفسه مهم جدا لأنه يكون بحاجة إلى تحديد خياراته الشخصية ، فمن المستحسن أن لا ترغم المربية الطفل على اللعب إذا لم يرد هو ذلك، فاحتكاك الطفل بالطبيعة والتراب ورؤية الشمس مهم ، حيث الطفل بأنه في فضاء يخصه هو دون الكبار، وينمي مبدأ التواصل والتعاون والمشاركة الوجدانية بين الأقران، كما وأنه من أهم الأساليب لتشخيص الاضطرابات التي قد تصيب الطفل في هذه المرحلة (2-4) سنوات .

أما فيما يتعلق بتقمص الأدوار ، فهو أمر محبذ ، مادامت الشخصيات التي يتقمصها الطفل قد تكون نموذج أو قدوة في حياته مستقبلا ، ما يستوجب أن يكون معظم الأفراد الذين يتعامل معهم الطفل بالروضة نماذج إيجابية والمربية على رأسهم.

✓ **الجلسة السادسة**

موضوع الجلسة: النمو الحسي الحركي، مظاهره وطرق التعامل معه

الأساليب المستخدمة: المحاضرة ، لعب الأدوار.

- تم التطرق إلى معنى النمو الحركي من حيث كونه "مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل خلال حياة الإنسان" .
- وتم تقسيم مظاهره على هذا الشكل فقط للضرورة المنهجية ولتسهيل عملية الإلقاء والشرح والتوضيح

طفل (2-3) سنوات

- النشاط المستمر بالشدة والتنوع وسرعة الاستجابة ، وتكون حركات الطفل غير منسجمة أو مترابطة أو متزنة ، والنمو الحركي ينحصر في العضلات الكبيرة مثل عضلات الكتفين، والفخذين والساقين
- اكتساب عدة مهارات حركية بحيث يستطيع رسم الخطوط، يستعمل المقص ، ألعاب الملأ والتفريغ، يغسل يديه ويجففها ويطعم نفسه دون إراقة كبيرة لما يتناوله ، يصعد وينزل السلالم وحده ، بناء برج من (8) مكعبات، يقف على رجل واحدة لثوان، ويستجيب للتعليمات ويقذف الكرة بكامل جسمه ، يقفز برجليه الاثنين ، الدوارن ، الدحرجة

طفل (3-4) سنوات

- السيطرة تدريجيا على الحركات وتكون منسجمة ومترابطة والسيطرة على العضلات الصغيرة مثل الأصابع بالتدريب المستمر ويزداد التآزر الحسي ، الحركي
- اكتساب مهارات حركية جديدة ومتنوعة بحيث يستطيع الطفل رسم الدوائر والخطوط ويجري بسرعة ويقف وقوفا مفاجئا ، ويمشي على أطراف أصابعه، بناء برج من (10) مكعبات، القفز من أعلى الدرج أو المائدة أو السلم أو الكرسي، يقذف الكرة بذراع مستقل وبدفعة قوية، يقلد الرسم ويتبع ممرات الطرق المرسومة ، ويزرر الأزرار ، الرقص على الموسيقى ، التقليد.

- وفي الأخير تم توعية المربيات بأهمية الحالة الجسمية للطفل في هذه المرحلة فكلم كانت هناك عيوبا جسمية أو هيكلية أو عضلية أو عصبية كلما كان نموه الحركي متأخرا ، كما يساعد التعلم والتدريب

في إكساب الطفل والمرونة والاتزان في حركته، وأن حاجات النمو الحسي الحركي التي يكون الطفل بحاجة إلى إشباعها في هذه المرحلة (2-4 سنوات) هي حاجته إلى الغذاء الصحي والهواء النقي وتنظيم الإخراج ، كما أن الطفل بحاجة إلى الفحص الطبي المستمر وإلى التدريب على النظافة

- وتم أيضا اقتراح مجموعة من النشاطات و الألعاب التي قد تمارسها المربية مع الأطفال في الروضة والتي تساعد على تنمية المهارات الحركية والتي نجد منها :

- الألعاب الترويحية والرياضية : القفز ، المطاردة ، التقاط الكرة والجري
- ألعاب الغناء والرقص

- وفي الأخير طلبت الطالبتان من المربيات إعادة تلخيص كل ما دار في الجلسة باختصار، وبعدها شكرهم على تجاوبهم وإعطائهم موعدا للجلسة القادمة.

ومن بين الأسئلة التي دارت أثناء هذه الجلسة مايلي:

بعض الأطفال يرفضون القيام ببعض النشاطات المفروضة من طرف المربية، لماذا برأيك؟ وهل ترين أن رغبة الطفل في اللعب بالماء والتراب في هذا السن شيء طبيعي؟

وكانت الإجابة على النحو التالي:

فيما يخص رفض الطفل القيام ببعض النشاطات، إن من الأخطاء التي تقوم بها المربية مع الأطفال، أنها ترغمهم على بعض النشاطات لدرجة شعورهم أنه واجب عليهم وينبغي القيام به حتى ولو كان اللعب لذاته، ومن الأفضل هذا أن تشعر المربية الطفل بنوع من الحرية في القيام بما يرغب فيه في إطار ما هو مسموح له به طبعا ، واللعب بالتراب والماء بالتأكيد هو أمر طبيعي بالنسبة للطفل، فلا بد أن يلعب بالتراب وأن يكتشف الطبيعة وما يوجد فيها و أن يبتل بالماء ويلعب به، وعلى المربية أن تبرمج نشاطات خاصة بهذا النوع من اللعب.

التقويم الثاني

قامت الطالبتان في هذه الجلسة بتقويم مكتسبات المربيات خلال الجلستين السابقتين ، بحيث طلبت الطالبتان من المربيات تلخيص كل ما تم التطرق إليه في الجلسات الخامسة والسادسة، وذلك من خلال الوقوف على مختلف التساؤلات التي بقت عالقة في الجلسات السابقة .

طرحت الطالبتان على المربيات السؤال التالي:

بناء على ما سبق ما الذي تتوقعين فعله من قبل طفل الروضة (2-4 سنوات) من الناحية الاجتماعية والناحية الجسمية الحركية؟

تعددت أجوبة المربيات وتنوعت ، بحيث تمحورت في النقاط التالية:

من الجانب الاجتماعي: يتسع عالم الطفل، فينشأ لديه دافع حب الاستطلاع و يدخل في المنافسات و يحتك أكثر بأقرانه سواء بالروضة أو الحي، ويشارك الآخرين اهتماماتهم وانشغالاتهم ، وبذلك تتسع دائرة علاقاته الاجتماعية ، فالروضة تنمي ثقة الطفل بنفسه وبالآخرين وتنمي الإحساس بالاستقلالية والاستعداد للحياة المدرسية ، وتشجع الانفكاك التدريجي من التمركز حول الذات .

من الجانب الحسي والحركي: ينتظر من طفل الروضة اكتساب مهارات حركية كالجري والقفز ورمي الكرة والتقاطها، واستعمال المقص والرقص وركوب الدراجة ...الخ

- وفي نهاية هذه الجلسة تم تقديم ملخصات للمربيات حول الجلستين السابقتين.

✓ **الجلسة السابعة : الختامية**

موضوع الجلسة : ختم البرنامج وتطبيق الاختبار البعدي

الأساليب المستخدمة: الشكر والعرفان والتقدير على التعاون

- وزعت الطالبتان على المربيات في هذه الجلسة استبيان مفاهيم الطفولة (2-4 سنوات) بهدف تطبيق الاختبار البعدي للتعرف على مدى فاعلية البرنامج المنفذ
- إخبار المربيات بأن هذه آخر جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي
- وفي الأخير تم شكر أفراد العينة على تعاونهم مع الطالبتان، وجديتهن وانضباطهن في الجلسات، والتزامهن بالحضور خلال الفترة المحددة لتطبيق البرنامج.

ملاحظة عامة : تمت كل هذه الجلسات بحضور و مساعدة من طرف الأخصائية النفسية و الأرطفونية ومديرتي الروضتين .

المراجع المعتمدة للفصل الرابع :

- المجلة الأردنية في العلوم التربوية (2011) : مجلة علمية عالمية ، دعم من صندوق البحث العلمي ، المجلد7 ، العدد4 .
- بشير معمرية (2007) :القياس النفسي و تصميم أدواته ، ط2 ، منشورات الجبر ، الجزائر.
- ذوقان عبيدات (1998) : البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان .
- صلاح الدين محمود علام (2000) : القياس و التقويم التربوي و النفسي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- علاء الدين إبراهيم يوسف النجمة (2011) : مدى فعالية برنامج إرشادي نفسي للخفيف من أعراض الاكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- فؤاد الباهي السيد (1987) : دراسات و بحوث في علم النفس ، دار الفكر العربي .
- محمد بوعلاق (2012) : موجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي ، ط2 ، دار الأمل للطباعة و النشر ، تيزي وزو ، الجزائر .

الفصل الخامس

عرض و مناقشة النتائج

الفصل الخامس

عرض و مناقشة النتائج

1- عرض نتائج الدراسة
2- اختبار الفرضية
3- تفسير و مناقشة النتائج

استنتاج عام

1-عرض نتائج الدراسة :

1-1- الاختبار القبلي :

نتائج أفراد العينة على الاختبار القبلي الخاص بالمعارف حول مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) :

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
العينة الكلية	12	10,1667	1,02986	8,50	12,00

الجدول رقم (06) يوضح نتائج أفراد العينة على الاختبار القبلي

يبين الجدول رقم (06) نتائج أفراد العينة للإجراء القبلي على اختبار مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) ، وقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره 10,166 ، وانحراف معياري يساوي 1,02 ، وانحصرت أدنى قيمة وأعلاها ما بين 8,5 و12 .

1-2- الاختبار البعدي :

نتائج أفراد العينة على الاختبار البعدي الخاص بالمعارف حول مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) :

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
العينة الكلية	12	14,5000	1,43019	11,50	16,00

الجدول رقم (07) يوضح نتائج أفراد العينة على الاختبار البعدي

يبين الجدول رقم (07) نتائج أفراد العينة للإجراء البعدي على اختبار مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) ، وقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره 14,5 ، وانحراف معياري يساوي 1,43 ، وانحصرت أدنى قيمة وأعلاها ما بين 11,5 و16 .

2-اختبار الفرضية :

و للتأكد من صحة الفرضية -إحصائيا- القائلة بوجود فعالية للبرنامج الإرشادي في تحسين مفاهيم نمو الطفل من (2-4 سنوات) الموجه لمربيات الروضة ، كان لابد من اختبار دلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي (قبل تطبيق البرنامج) و نتائج الاختبار البعدي (بعد تطبيق البرنامج) على أفراد المجموعة التجريبية .

نوع الإجراء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	12	10,1667	1,02986	14.27	0.000	0.01
الاختبار البعدي	12	14,5000	1,43019			

جدول رقم (08) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي .

يبين الجدول رقم (08) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي على نتائج أفراد العينة لصالح الاختبار البعدي باستخدام اختبار (ت) لعينتين متكافئتين ، فكانت قيمة (ت) المحسوبة 14,27 ، والدلالة المعنوية 0,000 ، وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,01 ، ومنها قبول الفرضية البديلة ، أي المتوسط الحسابي لدى الأفراد في الاختبار البعدي هو أعلى من المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي ، والفروق المشاهدة هي ذات دلالة إحصائية ، ولا تعود للصدفة ، بل ترجع لإجراءات البحث وأن البرنامج الإرشادي له دور فعال في رفع مستوى مفاهيم النمو ورفض الفرضية الصفرية .

3-تفسير و مناقشة النتائج :

تشير نتائج الفرضية إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي على أفراد المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي مما يثبت صحة الفرضية القائلة بفعالية البرنامج الإرشادي في تحسين مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) لدى أفراد المجموعة التجريبية (المربيات).

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (لمى رمو 2013) التي أبرزت الدور الفعال للمربيات في أدائهن لأدوارهن التربوية من خلال الدلالة الايجابية للفروق بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية .

كما تتفق أيضا نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (كيمب 2000) و دراسة (ماكوتشين و آخرون 2002) و دراسة (كيت 2008) و دراسة (عويس 2009) حول و جود فعالية للبرامج التدريبية المطبقة على مربيات الروضة لإكسابهن مهارات جديدة في تعاملهن مع الأطفال .

و تعود هذه النتيجة حسب الطالبتان إلى وجود علاقة حميمة مليئة بالثقة والاحترام المتبادل التي نشأت بين أفراد المجموعة التجريبية ، وكذا العلاقة المهنية بينهن وبين الطالبتان والتي استغلت لإنجاح العملية الإرشادية ، كما ترى الطالبتان أن مدى إلمام البرنامج بالجوانب الاجتماعية والغوية والعقلية و الانفعالية و الحسية الحركية ، و كذا المفاهيم التي تناسب كل مرحلة وكل تصرفات الطفل و خبرات ومعارف وطرق سليمة للتعامل مع نمو الطفل ، وعلى إطار نظري واضح ودقيق ، كل ذلك جعل البرنامج الإرشادي أكثر فعالية في تحسين مستوى المربيات فيما يتعلق بمفاهيم نمو الطفل في الفترة ما بين (2-4 سنوات) .

ويعود تحسن مستوى المربيات في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي إلى العمل المكثف الذي قامت به الطالبتان مع أفراد العينة المبني على أساس علمي دقيق ، حيث تم التركيز على تصحيح طرق معاملة الطفل من طرف المربيات ، أثناء جلسات البرنامج الإرشادي عن طريق أساليب متعددة ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن المشاركة الفعالة للمربيات خلال الجلسات كانت تسمح بالتعرف على المفاهيم غير المناسبة التي كانت تطرح من قبلهن ، والتي ظهرت خلال نتائج الاختبار القبلي الذي خضعن له ، وهذا ما كان يسمح لنا من أجل تعريفهن بالمفاهيم و الخصائص العلمية الصحيحة الجديدة الخاصة بنمو الطفل في الفترة ما بين (2-4 سنوات) و الإجابة عن انشغالاتهم ، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للمربيات للتحدث عن خبراتهن العلمية ، مما فتح المجال للاستفادة منهن عمليا وتعزيز كل ما هو ايجابي في أفكارهن و سلوكاتهن ما من شأنه أن يسهم في تفعيل العملية التربوية وعملية النمو السليمة للطفل .

وقد لاحظت الطالبتان خلال تطبيق الاختبار القبلي وجود نقص في المكتسبات المعرفية اللازمة للمربيات في الروضتين ، ما أكد أهمية تطبيق مثل هذه البرامج الإرشادية و هو نفس ما توصلت إليه نتائج دراسة (صلاح 1997) و دراسة (صابر 2005) و دراسة (باريرا 2009) و دراسة (لمى رمو 2013) التي أكدت افتقار دور رياض الأطفال لمربيات ذوات كفاية تربوية لازمة ، مما زاد من حاجتهن إلى برامج تدريبية تهدف إلى تطوير كفايات أدائهن في إدارة صفهن أو قيامهن بأدوارهن في العملية التربوية ، و هو بالفعل ما يؤكد قيمة البرنامج المطبق على أفراد المجموعة التجريبية في الدراسة الحالية .

الاستنتاج العام :

مرحلة نمو الطفل (2-4 سنوات) من أهم المراحل بحياة الإنسان ، لأنها الأساس في بناء شخصيته مستقبلا ، كما يمكن الملاحظة على الطفل في بداية هذه المرحة بأنه يعتمد على الغير بشكل كبير ، و لكن مع تقدمها يرتقي نحو الاستقلال و الاعتماد على الذات ، كما أنها ترتبط مع التحاق الطفل للروضة ، و هي المكان الذي يتلقى فيه الطفل مختلف المعارف و الخبرات الجديدة ، كما نجد بأن كل هذه المكتسبات التي تقدم للطفل تكون من قبل مربية الروضة ، التي تعتبر أساس العملية التربوية داخل الروضة .

و هذا ما أردنا من خلال دراستنا الحالية حول تنمية معارف مربيات الروضة بخصوصية مرحلة نمو الطفل (2-4 سنوات) ، من خلال بناء برنامج إرشادي يتضمن مختلف مفاهيم نمو الطفل في هذه المرحلة ، وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة بأن للبرنامج الإرشادي فعالية في تحسين مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) لمربيات الروضة .

و بناء على ما سبق تم الوصول إلى الهدف الأساسي الذي قامت عليه الدراسة في تحسين مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) للمربيات و الوصول بالعملية التربوية إلى الغاية المرجوة من التربية .

الخاتمة

الخاتمة :

قامت هذه الدراسة على تحسين مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) لدى مربيات الروضة اللواتي يعتبرن محور العملية التعليمية و تنشئة الطفل داخل الروضة ، و بما أن هذه المرحلة تعتبر جد مصيرية وحساسة في حياته مستقبلا و باعتبار أن الطفل يكون ملتحق بالروضة ، تم بناء برنامج إرشادي قائم على مفاهيم و معارف خاصة بهذه المرحلة و معرفة مدى فعاليته في تحسين هذه المفاهيم لدى المربيات.

و قد أسفرت نتائج الدراسة الحالية على صحة فرضيتها ، بحيث أظهرت فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) لدى مربيات الروضة .

تتفق نتائج هذه الدراسة بشكل عام مع نتائج دراسات عربية و أجنبية عديدة ، منها دراسة (عويس 2009) و دراسة (باربارا 2009) و دراسة (لمى رمو 2013) .

و في محاولتنا التعرف على الدراسات التي تناولت فعالية البرامج الإرشادية في تحسين مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات) لدى مربيات الروضة بالجزائر ، فإنه لم يعثر على أية دراسة تناولت هذا الموضوع و خاصة في هذه المرحلة (وذلك في حدود إطلاعنا) ، و هذا يرجع إلى أن الاهتمام بهذا النوع من الدراسات مازال في بدايته ، و يحتاج إلى المزيد من البحوث و الدراسات التي تدعمه ، و توضح فعاليته .

و كل ما يمكننا استنتاجه في الأخير من هذه الدراسة، هو أنها تهدف لزيادة فعالية المربية في ميدان عملها و ذلك لتحقيق المصلحة المشتركة و هي الوصول بالطفل نحو النمو السليم ، كما نأمل أن تفتح المجال لاقتراح مواضيع مهمة تهتم بهذه الفئة من المجتمع .

اقتراحات

اقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة و مناقشتها و بهدف اكتمال الغاية المرجوة منها، خلصت الطالبتان إلى مجموعة من المقترحات أهمها:

- بناء برامج تدريبية للمربيات مواكبة للتطورات الحديثة في ميدان رياض الأطفال، تعرفهم بمختلف الطرق التعليمية الفعالة أو المناهج الجديدة.
- الاهتمام بالمربيات داخل الروضة و العمل على التنمية المستمرة لقدراتهم و مهاراتهم الأدائية بما يخدم مصلحة الطفل .
- اقتراح برامج إرشادية تعمل على رفع مستوى أداء مربيات الروضة في ضل الكفاءات المطلوبة .
- بناء برامج إرشادية موجهة لمربيات روضة تعمل على تنمية بعض القدرات و المهارات لدى الطفل .
- بناء برامج إرشادية لمساعدة المربية في التعرف على الطريقة الصحيحة للتكفل بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
- العمل على تفعيل دور مربية الروضة في رعاية الأطفال الموهوبين .
- بناء برامج إرشادية للمربيات تعرفهم بطرق مواجهة مواقف انفعالية غير مرغوبة لأطفال الروضة باستعمال تقنيات المدرسة السلوكية .
- بناء برامج إرشادية للمربيات من أجل تعليمهم كيفية ضغوط العمل في ظل تزايد الطلب على رياض الأطفال.
- بناء برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على مهارات إدارة غرفة النشاط .
- بناء برامج تدريبية لمربيات الروضة تهدف للنمو المهني أثناء العمل .
- بناء برامج إرشادية للمربيات تعرفهم بمختلف الطرق لمواجهة السلوكات الغير مرغوب فيها من قبل أطفال الروضة .
- العمل على بناء قائمة تتضمن المواصفات في مربية الروضة لكي تكون عملية الانتقاء قائمة على أساسها .
- بناء برامج إرشادية تهدف إلى إكساب مربية الروضة مهارات التعامل مع الأطفال و أسرهم .

قائمة المراجع

المراجع :

- أحمد إبراهيم أحمد نبهان (2009) دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات و سبل تطويره في محافظة غزة ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ،غزة .
- إبراهيم فالح جميعان و آخرون (2011) : دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ، العدد الأول و الثاني .
- أحمد علي كنعان (2011) : تقويم إعداد معلم رياض الأطفال و تأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة ، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، المجلد 9 ، العدد الأول.
- أسامة كامل راتب (1990) : النمو الحركي – الطفولة و المراهقة – ، دار الفكر العربي للطبع و النشر ، القاهرة ، مصر .
- الجدول اليومي لمربية روضة أطفال المستقبل .
- الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد : سيكولوجية الطفولة www.onefd.edu.dz
- ألفت حقي (1996) : سيكولوجية الطفل – علم النفس الطفولة – ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، مصر .
- المجلة الأردنية في العلوم التربوية (2011) : مجلة علمية عالمية ، دعم من صندوق البحث العلمي ، المجلد7 ، العدد4 .
- أوجيني مدانات (2006/10/05) : الطفولة ، دار المجدلاوي للنشر و التوزيع .
- إيمان نعمة كاظم (دون سنة نشر) : علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى ، ملخص بحث ، كلية التربية المفتوحة ، العراق .
- بشير معمرية (2007) :القياس النفسي و تصميم أدواته ، ط2 ، منشورات الجبر ، الجزائر.
- بنجامين سبوك (1985) : موسوعة العناية بالطفل ، ط5 ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، بيروت ، لبنان .
- بني ياسين ، بسام و آخرون (2002) : طرق دراسة الطفل ، ط 1 ، دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان .

- تغلب عبد المولى جليل (2011) : خصائص معلمات رياض الأطفال و مهارتهن في تدريس مادة التربية الفنية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، العدد الخامس عشر .
- حامد زهران (1997) : الصحة النفسية و العلاج النفسي ، ط 2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- حامد زهران (1986) : علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، دار المعارف للنشر و التوزيع ، مصر .
- ذوقان عبيدات (1998) : البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان .
- رافدة الحريري(2002) :نشأة و إدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي و العلمي، ط1 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- سحر بنت ناصر بن عبد الله الشريف (2007) : دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- سمية بدر الدين بحرو (دون سنة نشر) : مرحلة الطفولة المبكرة –علم النفس الطفل–، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي .
- سنقر صالحة (1992) : التربية العامة ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا .
- صلاح الدين محمود علام (2000) : القياس و التقويم التربوي و النفسي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- عاطف عدلي فهمي (2011) : معلمة الروضة ، ط3 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
- علاء الدين الكفافي (1998) : رعاية نمو الطفل ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر .
- علاء الدين إبراهيم يوسف النجمة (2011) : مدى فعالية برنامج إرشادي نفسي للخفيف من أعراض الاكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- علي منصور يوسف أميرة (1999) : قضايا السكان و الأسرة و الطفولة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .

- فؤاد الباهي السيد (1987) : دراسات و بحوث في علم النفس ، دار الفكر العربي .
- كامل محمد محمد عويضة (1996) : علم النفس النمو ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- كاملة الفرخ شعبان و عبد الجابر تيم (1999) : النمو الانفعالي عند الطفل ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
- لما رمو (2013) : فعالية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا .
- محمد بوعلاق (2012) : موجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي ، ط2 ، دار الأمل للطباعة و النشر ، تيزي وزو ، الجزائر .
- محمد عبد الله العابد أبو جعفر (2015) : علم النفس النمو ، حقوق الطبع و النشر محفوظة لمركز المناهج التعليمية و البحوث التربوية ، ليبيا .
- محمد عبد الظاهر الطيب و آخرون (دون سنة نشر) : الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية ، مصر .
- محمد عماد الدين إسماعيل (1990) : الطفل من الحمل إلى الرشد ، ط2 ، دار القلم للنشر و التوزيع ، الكويت .
- مصطفى فهمي (دون سنة نشر) : سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، مكتبة مصر للنشر و التوزيع .
- معاوية محمود أبو غزال (2011) : النمو الانفعالي و الاجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، الأردن .
- مليكة مدور (2012) : واقع تكوين مربيات الطفولة الأولى في الجزائر ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .
- نادية صالحي ، كنزة بوحموم (2015) : فاعلية برنامج إرشادي باللعب لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الأقسام التحضيرية ، رسالة ماستر ،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة يحي فارس ، المدية ، الجزائر.
- هناء محمود قاسم (2010) : دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن 5-6 سنوات ، رسالة ماجستير ، قسم تربية الطفل ، جامعة دمشق .

الملاحق

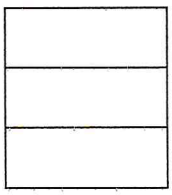
ملحق رقم (01)

استبيان مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات)

استبيان مفاهيم نمو الطفل (2-4 سنوات)

1- يستطيع طفل (2) سنوات تذكر:

- رقمين
- 3 أرقام
- 4 أرقام



2- يستطيع طفل (2-4) سنوات أن ينتظر أكثر من الوقت الحالي نعم ☐ لا ☐

3- يتجاوب طفل (2) سنوات مع الحدة الصوتية كالأصوات العالية الفجائية نعم ☐ لا ☐

4- بوصول الطفل إلى (4) سنوات يبدأ في فهم الليل و النهار، الصباح و المساء

نعم ☐ لا ☐

5- يستطيع طفل (4) سنوات التفريق بين مؤشرات الخطر و الاعتداء و الفرح نعم ☐ لا ☐

6- يستطيع الطفل في سن (2) و (4) سنوات تذكر الأجزاء الناقصة في الصورة و القدرة على استحضار الصور

نعم ☐ لا ☐

7- يعرف طفل (4) سنوات أسماء الألوان الشائعة نعم ☐ لا ☐

8- كثرة الأسئلة و الاستفسارات و الفضول عند طفل ما قبل المدرسة يدل على تأخر النمو العقلي

نعم ☐ لا ☐

9- يستطيع الطفل في سن (2-3) سنوات تكوين 12 كلمة خارج المعاملة الأسرية نعم ☐ لا ☐

10- بداية من سن (3) سنوات يستطيع الطفل التعبير عن آلام الجسم نعم ☐ لا ☐

11- يستطيع طفل (3) سنوات التعبير عن مختلف مشاعره كالحزن،الفرح،الخوف نعم ☐ لا ☐

12- صنفي هذه المهارات اللغوية الشفوية حسب سن الطفل (2-3-4) سنوات:

- صعوبة في تكوين جمل مفيدة
- استخدام الجمل المفيدة في الكلام
- تكوين جملة مفيدة من 3 إلى 4 كلمات

13-يستطيع طفل (4) سنوات أن يفهم كل كلمات اللغة المتداولة نعم لا

14- الطفل في (3) سنوات لا يعرف بعد كيف يعبر عن حاجاته و رغباته نعم لا

15- يستطيع طفل (4) سنوات أن يعيد ما تقوله الحيوانات و الطيور نعم لا

16- من خلال ملاحظاتك ، الاستجابات الانفعالية العدوانية تكون عند الذكور أكثر من الإناث

نعم لا

17- تظهر الانفعالات المتمركزة حول الذات لدى طفل (2-4) سنوات و المتمثلة في :

- الغيرة و الخوف و الغضب
- الخجل والفخر و الذنب

18- يظهر طفل (2) سنوات مشاعر الخوف اتجاه:

- الظلام و الحيوانات و الأشياء الغريبة
- الخوف من الأشياء المجردة كالموت

19- يظهر على طفل (2) سنوات مجموعة من الانفعالات في رأيك كيف تكون :

- شديدة و عنيفة
- خفيفة وسطحية

20- يظهر على طفل (2) سنوات انفعال القلق أكثر من غيره من الانفعالات لماذا برأيك:

- عدم الشعور بالأمن
- الانفصال عن الأم
- سوء المعاملة الممكن أن يتعرض لها بالروضة

21- ينسجم الطفل مع أقرانه دون إظهار مشاعر الغيرة نحوهم نعم لا

22- متى يبدأ الطفل في تقمص الشخصيات :

- 2 سنوات
- 3 سنوات
- 4 سنوات

23- في سن (3) سنوات يصبح الطفل قادرا على التفريق بين الذكر و الأنثى نعم ☐ لا ☐

24- نوع اللعب الأكثر ممارسة من قبل طفل ما قبل المدرسة :

- اللعب الفردي و الجماعي
- اللعب الفردي
- اللعب الجماعي

25- حب الاستقلالية و الاعتماد على النفس من مميزات الطفل في سن (2-4) سنوات

نعم ☐ لا ☐

26- يسعى طفل (2) سنوات لجلب اهتمام الغير نحوه نعم ☐ لا ☐

27- السن المناسب لإنماء الروح الاجتماعية لدى الطفل هو :

- 2 سنوات
- 3 سنوات
- 4سنوات

28- يستطيع طفل (3) سنوات أن يتحكم في جسمه أثناء سقوطه نعم ☐ لا ☐

29- صنفي هذه المراحل وفقا لعمر الطفل (3أو4) سنوات

- مرحلة الخطوط المعبرة
- مرحلة الدوائر

30- صنفي هذه النشاطات حسب عمر الطفل (2-3-4) سنوات

- رمي الكرة بالرجل دون تحريك كامل الجسم
- ركوب الدراجة ذات 3 عجلات
- يصعد و ينزل السلالم بمفرده

31- يستطيع طفل (4) سنوات القفز على رجلين نعم لا

32- في سن (3) سنوات يظهر لدى الطفل اللعب اليدوي العام مع ظهور الجهة لمسيطرة لذلك

نعم لا

33- متى يبدأ الطفل في التحكم في التبول و الإخراج النهاري :

- 2 سنوات
- 3 سنوات
- 4 سنوات

34- بإمكان المربية أن تمارس مع طفل (3) سنوات نشاط قص الورق نعم لا

ملحق رقم (02)

جلسات البرنامج

جلسات البرنامج

✓ **الجلسة الأولى : التمهيدية**

موضوع الجلسة: التعارف والتعريف بالبرنامج الإرشادي وأهميته.

الأساليب المستخدمة : التعارف ، التوضيح ، المناقشة.

- تم الترحيب بالمربيات وشكرهم على الحضور والتعاون مع الطالبتان .
- تم تعريف المربيات بالطالبات من حيث أنهن طالبات في السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه، ومقبلات على التخرج، وطلب من كل مربية أن تقوم بالتعريف عن نفسها.
- تقديم الاستبيان القبلي لمفاهيم الطفولة (2-4) سنوات مع توضيح أن إجابتهن لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي .
- طلبت الطالبات من المربيات الراغبات في المشاركة في البرنامج الإرشادي (أفراد المجموعة التجريبية) البقاء داخل الغرفة ، في حين تم شكر المربيات اللواتي لم ترغبن في المشاركة في البرنامج.
- قامت الطالبات بشرح ما سيتم القيام به في الجلسات القادمة لأفراد المجموعة التجريبية وأهميته، مع تحديد عدد الجلسات وزمن كل جلسة، وتحديد موعد الجلسة القادمة .
- وتم الاتفاق معهم حول:

- الجدية والاهتمام أثناء الجلسات
- خلق جو من التفاعل والمشاركة
- طرح كل التساؤلات المتعلقة بمرحلة الطفولة (2-4سنوات) والانشغالات الواردة على الطالبتان.
- احترام الوقت وعدم الغياب في أي جلسة.

✓ **الجلسة الثانية:**

موضوع الجلسة: النمو العقلي المعرفي، مظاهره وطرق تنميته

الأساليب المستخدمة: النمذجة والمحاكاة، المحاضرة، لعب الأدوار

- تم افتتاح أول جلسات البرنامج الإرشادي وقامت الطالبتان بشكر أفراد العينة على رغبتهم في المشاركة.
- بعد ذلك قامت الطالبتان بتعريف المربيات بالنمو العقلي في مرحلة (2-4) سنوات بحيث أنها تعتبر مرحلة انتقالية أساسية من حيث النمو العقلي خاصة وأن بعض العلماء يطلقون عليها "مرحلة السؤال" والسبب في ذلك محاولة الطفل الاستزادة العقلية المعرفية فهو يريد أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه ، ويريد فهم الخبرات التي يمر بها .

- قامت الطالبتان أيضا بتوضيح مظاهر النمو العقلي في مرحلة (2-4) سنوات ، و تمت الإشارة أيضا إلى طرق التعامل مع الطفل في هذه المرحلة .
- تم عرض بعض الألعاب على المربيات والتي تنمي القدرات العقلية لدى طفل هذه المرحلة.
- وفي الأخير طلبت الطالبتان من المربيات إعادة تلخيص ما دار في الجلسة باختصار وبعدها شكرهم على تجاوبهم وإعطائهم موعدا للجلسة القادمة .
- وقد قامت الطالبتان بإجابة على الأسئلة التي طرحت من طرف المربيات .

✓ **الجلسة الثالثة:**

موضوع الجلسة : النمو اللغوي ، مظاهره وطرق التعامل معه.

الأساليب المستخدمة: المحاضرة ، المناقشة ، لعب الأدوار، حلول مقترحة.

- بداية قامت الطالبتان بتذكير المربيات بالجلسة السابقة (النمو العقلي المعرفي)
- بعدها قامت الطالبتان بشرح للمربيات مفهوم النمو اللغوي بأنه "نمو مهارات الاستماع ومهارات التعبير وما يجري بين المهارتين من ترابط وتسلسل" وإعطاء نبذة مختصرة عن طبيعة لغة الطفل قبل العامين بحيث تم الإشارة إلى أن لغته تكون غير قادرة في هذا السن على إيصال المعنى المراد كاملا ، بل تكون مقترنة بتعابير حدسية مع أفعال أو أسماء فقط ، ويبدأ النمو اللغوي في التسارع ابتداءا من سن العامين.
- تمت أيضا الإشارة إلى أهمية اللغة في هذه المرحلة (2-4) سنوات بحيث تكمن أهميتها في التعبير عن النفس والاستقلالية والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي والمعرفي للطفل.
- قامت الطالبتان أيضا بتوضيح مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة .
- وقد قامت الطالبتان أيضا باقتراح مجموعة من النشاطات التي تستطيع المربية ممارستها مع الأطفال لتنمية لغتهم .
- وفي الأخير طلبت الطالبتان من المربيات إعادة تلخيص ما دار في الجلسة باختصار، وبعدها تشكرهم على تجاوبهم وإعطائهم موعدا للجلسة القادمة.
- وقد قامت الطالبتان بإجابة على الأسئلة التي طرحت من طرف المربيات .

✓ **الجلسة الرابعة:**

موضوع الجلسة: النمو الانفعالي، مظاهره وأساليب التعامل معه.

الأساليب المستخدمة : المحاضرة ، المناقشة، التوضيح ، لعب الأدوار

- بداية قامت الطالبتان بتذكير المربيات بالجلسة السابقة (النمو اللغوي)

– بعدها تم الإشارة لموضوع الجلسة الحالية ، وهو النمو الانفعالي لطفل (2–4) سنوات ، ثم بدأ التحاور مع المربيات حول ما يعرفونه عن هذا المفهوم ، فتراوحت إجاباتهن ما بين البكاء، العناد، الصراخ، الغضب، ....الخ . وما شد انتباه الطالبتان هو أن إجاباتهن اقتصرت فقط على الانفعالات السلبية دون الإيجابية

– بعدها قامت الطالبتان بتعريف النمو الانفعالي، و إبراز كل مظاهره و أنواعه في هذه المرحلة .

– وبعد هذه التوضيحات قامت الطالبتان بتحديد أهم ما يجب الالتزام به من قبل المربيات أثناء تعاملهن مع الطفل.

– وفي الأخير طلبت الطالبتان من المربيات إعادة تلخيص ما دار في الجلسة باختصار، وبعدها تشكرهم على تعاونهم ، وإعطائهم موعدا للجلسة القادمة.

– وقد قامت الطالبتان بإجابة على الأسئلة التي طرحت من طرف المربيات .

تقويم أول:

قامت الطالبتان في هذه الجلسة بتقويم مكتسبات المربيات خلال الجلسات السابقة ، بحيث طلبت من المربيات تلخيص كل ما تم التطرق إليه في الجلسات الأربعة الأولى ، وذلك بمساعدة الطالبتان مع الوقوف على مختلف التساؤلات التي بقيت عالقة في الجلسات السابقة.

– وفي نهاية هذه الجلسة تم تقديم ملخصات للمربيات حول الجلسات الأربعة الأولى.

✓ **الجلسة الخامسة:**

موضوع الجلسة: النمو الاجتماعي ، مظاهره وطرق التعامل معه.

الأساليب المستخدمة: المحاضرة، المناقشة، التوضيح، لعب الأدوار

– افتتحت الطالبتان الجلسة الحالية بتذكير المربيات بما ورد في الجلسة السابقة (النمو الانفعالي)

– بعدها بدأت الطالبتان بطرح موضوع الجلسة الحالية وهو النمو الاجتماعي في مرحلة (2–4 سنوات) حيث طلب من المربيات تحديد أهم المظاهر التي توحي بالنمو الاجتماعي لدى الطفل من خل ملاحظاتهن اليومية ، إلا أن معظمهن تطرقوا لفكرة أن الطفل يكون أكثر إدراكا للأشخاص الذين يقربونه فقط مع اتساع دائرة علاقاته بحكم تواجده بالروضة مقارنة مع من هم خارج الروضة.

– ومن هنا باشرت الطالبتان بعرض أهم المظاهر الاجتماعية التي يظهرها الأطفال في هذه المرحلة، والتي من شأنها أن تنمي مهارات التواصل الاجتماعي لديهم مستقبلا ، إذا ما استغلت بطريقة إيجابية، وتم إعطاء الشرح الوافي للمربيات مع إقران ذلك بأمثلة واقعية كما جرت العادة .

- وفي الأخير طلبت الطالبتان من المربيات إعادة تلخيص ما دار في الجلسة باختصار وبعدها شكرهم على تجاوبهم وإعطائهم موعدا للجلسة القادمة .
- وقد قامت الطالبتان بإجابة على الأسئلة التي طرحت من طرف المربيات .

✓ **الجلسة السادسة**

موضوع الجلسة: النمو الحسي الحركي، مظاهره وطرق التعامل معه

الأساليب المستخدمة: المحاضرة ، لعب الأدوار.

- تم التطرق إلى معنى النمو الحركي من حيث كونه "مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل خلال حياة الإنسان" .
- تم إبراز أهم القدرات و المهارات الحسية الحركية التي يستطيع الطفل القيام بها في هذه المرحلة .
- وفي الأخير تم توعية المربيات بأهمية الحالة الجسمية للطفل في هذه المرحلة فكلم كانت هناك عيوبا جسمية أو هيكلية أو عضلية أو عصبية كلما كان نموه الحركي متأخرا ، كما يساعد التعلم والتدريب في إكساب الطفل والمرونة والاتزان في حركته، وأن حاجات النمو الحسي الحركي التي يكون الطفل بحاجة إلى إشباعها في هذه المرحلة (2-4 سنوات) هي حاجته إلى الغذاء الصحي والهواء النقي وتنظيم الإخراج ، كما أن الطفل بحاجة إلى الفحص الطبي المستمر وإلى التدريب على النظافة
- وتم أيضا اقتراح مجموعة من النشاطات التي قد تمارسها المربية مع الأطفال في الروضة والتي تساعد على تنمية المهارات الحركية .
- وفي الأخير طلبت الطالبتان من المربيات إعادة تلخيص كل ما دار في الجلسة باختصار، وبعدها شكرهم على تجاوبهم وإعطائهم موعدا للجلسة القادمة.
- وقد قامت الطالبتان بإجابة على الأسئلة التي طرحت من طرف المربيات .

التقويم الثاني

قامت الطالبتان في هذه الجلسة بتقويم مكتسبات المربيات خلال الجلستين السابقتين ، بحيث طلبت الطالبتان من المربيات تلخيص كل ما تم التطرق إليه في الجلسات الخامسة والسادسة، وذلك من خلال الوقوف على مختلف التساؤلات التي بقت عالقة في الجلسات السابقة .

- وفي نهاية هذه الجلسة تم تقديم ملخصات للمربيات حول الجلستين السابقتين.

✓ **الجلسة السابعة : الختامية**

موضوع الجلسة : ختم البرنامج وتطبيق الاختبار البعدي

الأساليب المستخدمة: الشكر والعرفان والتقدير على التعاون

- وزعت الطالبتان على المربيات في هذه الجلسة استبيان مفاهيم الطفولة (2-4 سنوات) بهدف تطبيق الاختبار البعدي للتعرف على مدى فاعلية البرنامج المنفذ
- إخبار المربيات بأن هذه آخر جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي
- وفي الأخير تم شكر أفراد العينة على تعاونهم مع الطالبتان، وجديتهن وانضباطهن في الجلسات، والتزامهن بالحضور خلال الفترة المحددة لتطبيق البرنامج.

ملاحظة عامة : تمت كل هذه الجلسات بحضور و مساعدة من طرف الأخصائية النفسية و الأرطفونية ومديرتي الروضتين .

الملحق رقم (03)

دليل الألعاب الخاصة

بطفل ما قبل المدرسة

مجموعة مواد خاصة بالنمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

صندوق حافل بكنوز الأنشطة



دليل للنشاط

معاً من أجل الأطفال

يونيسف

ملحق رقم (04)

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الاختصاص
01	بن لكحل سمير	أ/محاضر	علوم التربية
02	بكيس فريد	أ/مساعد	علم النفس الاجتماعي
03	بن يوسف أمال	أ/محاضر	علوم التربية
04	حميدة زهرة	أ/محاضر	علوم التربية

الملحق رقم (05)

إذن بتسهيل المهمة من طرف الجامعة

إلى مديرتي الروضتين

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Docteur Yahia Fares
de Médéa

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
رقم 269 ع ا/ 2016/2015

تسهيل مهمة

الى السيد: جمعية روضة نرجس الفرقان

بالمدية

تتشرف ادارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بطلب من سيادتكم

أن يسمح للطالب(ة): بن كحلان سعاد شريف جديدي

المسجل(ة) بالسنة: .....

تخصص: علم النفس العيادي ل م د 12192017/12192127

وذلك في إطار بحث ميداني.

خلال المدة من: ..... إلى: .....

بمؤسسة: روضة نرجس الفرقان بالمدية

تمكينه من دخول مؤسستكم لتوزيع استمارة خلال المدة المحددة و ذلك قصد تسجيح به القوانين الداخلية للمؤسسة.

تقبلوا منا فائق الشكر و التقدير

حرر بالمدية في: 07 أفريل 2016

رئيس قسم العلوم الاجتماعية

شتوي الأخضر

025 58.49.14
Adresse université Docteur Yahia Fares de Médéa BP 136 - 26000 Tél/Fax: 025 58.49.14

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

رقم: 270 ع ا/ 2015/2015

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Docteur Yahia Fares
de Médéa

تسهيل مهمة

السيد: مديرة ورشة المستقبل

بالمدية

تتشرف ادارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بطلب من سيادتكم

أن يسمح للطالب(ة): بن سعاد شيرين

المسجل(ة) بالسنة:

تخصص: تحت رقم: 12192 0217 | 12192 0129

وذلك في إطار بحث ميداني.

خلال المدة من: / / إلى: / /

بمؤسسة: ورشة المستقبل بالمدية

تمكينه من دخول مؤسستكم المؤطرة خلال المدة المعبر عنها و ذلك فيما تسمح به القوانين الداخلية للمؤسسة.

تقبلوا منا فائق الشكر و التقدير

حرر بالمدية في: 07 فيفري 2017

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

رئيس قسم العلوم الاجتماعية
أ. شتوي الأخضر

Adresse : Université Docteur Yahia Fares de Médéa - 26000 Tel/Fax: 025 58 49 14